

## إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

### أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.

قر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

#### DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب: فداء حسن أحمد شقورة

Signature:

التوقيع: 

Date:

التاريخ: ٢٠١٥/٣/٣٠



## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ فداء حسن أحمد شقورة لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلبة الصف الرابع

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 24 جمادى الأولى 1436هـ، الموافق 2015/03/15م الساعة التاسعة صباحاً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....  
.....  
.....

مشرفاً ورئيساً

أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا

مناقشاً داخلياً

د. محمود محمد الرنتيسي

مناقشاً خارجياً

د. محمد شحادة زقوت

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

.....  
.....  
.....

أ.د. فؤاد علي العاجز





الجامعة الإسلامية-غزة

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

## **أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.**

إعداد الباحثة

فداء حسن أحمد شقوره

إشراف الأستاذ دكتور:

عبد المعطي رمضان الأغا

قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا  
نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ  
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾

(آل عمران: ٦٤)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### ”أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلبة الصف الرابع الأساسي“.

إعداد الباحثة: فداء حسن شقورة

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، حيث تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلبة الصف الرابع الأساسي؟

وتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:-

- ١- ما قيم الحوار الواجب تضمناها في محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي؟
- ٢- ما مستوى تضمن محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي لمفاهيم قيم الحوار؟
- ٣- ما المادة الإثرائية لمحتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي في ضوء قيم الحوار؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة مرتفعي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة متوسطي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي؟
- ٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة منخفضي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي؟

وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة بقيم الحوار الواجب توافرها في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بتحليل محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي في ضوء قيم الحوار المحددة، كما استخدمت الباحثة المنهج البنائي في إعداد المادة الإثرائية في ضوء نتائج تحليل المحتوى، واستخدمت المنهج التجريبي لبيان أثر المادة الإثرائية على تنمية قيم الحوار لدى الطلبة، حيث طبقت على عينة الدراسة

والتي تكونت من مجموعتين الأولى تجريبية، والثانية ضابطة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة مصطفى حافظ الابتدائية التابعة لوكالة الغوث في خان يونس ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وزعت على (٤٠) طالباً في المجموعة التجريبية و(٤٠) في المجموعة الضابطة، وتم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٣م-٢٠١٤م) بحيث تم تدريس كل قيمة في ثلاث حصص دراسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة ومنها: التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، ومعامل إيتا لإيجاد حجم التأثير.

#### وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- تم اشتقاق قائمة قيم الحوار من الأدب التربوي، والدراسات السابقة، ومن خلال السادة المحكمين حيث تكونت من (٢٢) قيمة.

٢- تبين أن محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي يتضمن على (٣٧١) قيمة من قيم الحوار، حيث حصلت الوحدة الأولى "أسرتي" على (٩٧) قيمة بوزن نسبي (٢٦.٢)، كما حصلت الوحدة الثانية "الإنسان الذي يحترم الآخرين" على (٩٦) قيمة بوزن نسبي (٢٥.٨)، وحصلت الوحدة الثالثة "حقوقنا" على (٩٩) قيمة بوزن نسبي (٢٦.٦)، وحصلت الوحدة الرابعة "المجتمع الذي نريده" على (٧٩) قيمة بوزن نسبي (٢١.٤)، وتبين أن قيمة التعاون احتلت المرتبة الأولى في قيم الحوار حيث حصلت على (٣٣) تكراراً، تلاها قيمة احترام حقوق الآخرين حيث حصلت على (٣١) تكراراً، وجاء في أدنى مراتب قيم الحوار قيمة قوة الشخصية حيث حصلت على (٧) تكراراً ، تلاها قيمة الصبر وقيمة إثبات صحة الدليل حيث حصلت كل منهما على (٨) تكراراً.

٣- تم إثراء محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع بقيم الحوار التي حصلت على أدنى المراتب في التحليل وهي كالتالي: (قوة الشخصية- الصبر- إثبات صحة الدليل- الأمانة في العرض- عدم الاستئثار بالكلام- الثقة بالنفس).

٤- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية (التي درس طلبتها بالمحتوى الذي تم إثرائه) والضابطة (التي درس طلبتها بالطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلبة مرتفعي التحصيل في المجموعتين: التجريبية (التي درس طلبتها بالمحتوى الذي تم إثرائه) والضابطة (التي درس طلبتها بالطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار لصالح المجموعة التجريبية.

٦- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلبة متوسطي التحصيل في المجموعتين: التجريبية (التي درس طلبتها بالمحتوى الذي تم إثرائه) والضابطة (التي درس طلبتها بالطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار.

٧- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلبة منخفضي التحصيل في المجموعتين: التجريبية (التي درس طلبتها بالمحتوى الذي تم إثرائه) والضابطة (التي درس طلبتها بالطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار لصالح المجموعة التجريبية.

### وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها:

- ١- ضرورة تضمين محتوى كتب التربية المدنية بقيم الحوار المناسبة لدى الطلبة، والتركيز على القيم غير الواردة بعد تحليل ومراجعة الكتب المدرسية.
- ٢- أن يعالج محتوى كتب التربية المدنية جميع قيم الحوار بصورة صريحة وكافية؛ لكي تلبي احتياجات الطلبة، وتغرس في نفوسهم آداب الحوار الجيد.
- ٣- زيادة الاهتمام بالأنشطة الإثرائية، وتدريب المعلمين على إعدادها؛ حتى يتم تعديل النظرة لمنهاج التربية المدنية من منهج تحصيلي إلى منهج إثرائي في تطور مستمر.

## **Abstract**

### **"The Effect of Enriching The Content of The Civic Education Book in Developing The Values of Dialogue to the Fourth Basic Grade Students"**

**Prepared by: Fedaa Hassan Ahmed SHaqoura**

The study aimed to identify the impact of the book's content to enrich the civic education in the development of the values of dialogue among the students of the fourth grade, where the study was to identify **the problem by answering the following question:**

What is the effect of enriching the content of the book of civic education in the development of the values of dialogue among the students of the fourth grade?

**from the main question Branch the following sub-questions:**

- 1- What are the values of dialogue that should be included in the content of the book in civics for fourth grade primary?
- 2- What is the level to ensure the content of civic education book for fourth grade to the basic concepts of the values of dialogue?
- 3- What is the Enrichment Article of the content of civic education book for fourth grade in through the basic values of dialogue?
- 4- Are there any statistically significant differences at the level of significance ( $0.05 \geq \alpha$ ) between the average scores of students in the control and experimental groups to test the values of the pre and post dialogue ?
- 5- Are there any statistically significant differences at the level of significance ( $0.05 \geq \alpha$ ) between the average scores of students to high-achievement in control and experimental groups to test the values of dialogue pre and post?
- 6- Are there any statistically significant differences at the level of significance ( $0.05 \geq \alpha$ ) between the average scores of students to high-achievement in control and experimental groups to test the values of dialogue pre and post?
- 7- Are there any statistically significant differences at the level of significance ( $0.05 \geq \alpha$ ) between the average scores of students to low-achievement in control and experimental groups to test the values of dialogue pre and post?

The researcher has prepared a list of the values of dialogue that must be available in the Book of civic education for fourth grade primary, and researcher followed the descriptive analytical approach where she analyzes the content of a book of civic education for fourth grade primary , through the the values of dialogue specified, the researcher also used the curriculum formative in the preparation of enrichment material , through the the results of the analysis of the content, and used the experimental method to demonstrate the effect of enrichment material on the development of the values of dialogue among



students, as she applied on a study sample, which consisted of two groups the first experimental and the second control group students casting fourth elementary school in Mustafa Hafez primary UNRWA in Khan Younis and study sample consisted (81) and distributed (41) in the experimental group and 40 in the control group, the study was carried out , in the second semester of the year (2013 m -2014 m) to achieve the objectives of the study, the researcher used the statistical treatments appropriate, including: frequencies, averages and percentages, and the coefficient ETA to find the size of the effect.

**The study found the following results:**

- 1- list of the values of dialogue was derived from educational literature and previous studies , through Gentlemen arbitrators which consisted of (22) value.
- 2- It has been shown that the content of civic education textbook of fourth-grade primary school includes (371) values of dialogue. The first chapter, "My Family", concluded (97) values, with a relative weight (26.2). For the second chapter, "The Man Who Respect Others", it has concluded (96) values, with a relative weight (25.8), whereas the third chapter, "Our Rights", has concluded (99) values, with a relative weight (26.6). For the fourth chapter, "A Society to Which We Aspire", it has concluded (79) values, with a relative weight (21.4). The study has shown that the value of cooperation ranked First among the values of dialogue, as it has attained (33) recurrences. Then, in the Second place came the value of respecting the rights of others, and has attained (31) recurrences. Whilst the lowest places were occupied by the value of personal power, as it has attained (7) recurrences, and both the value of patience and the value of proving the validity of evidence, where each of them has attained (8)recurrences.
- 3- Enriching has been done to the content of civic education book for fourth grade to the values of dialogue, which got the lowest ranks in the analysis are as follows: (strength, Personal patience - prove the validity of evidence - the Secretariat in the show - not to speak monopoly - self-confidence).
- 4- There is statistically significant differences between the mean scores of students in the experimental group (which familiarize students with content that has been enriching) and control group (which familiarize students in the usual way) in dimensional measurement to test the values of dialogue.
- 5-There is statistically significant differences between the high achievement students and low achievement students in both groups: experimental (which familiarize students with content that has been enriching) and control group (which familiarize students in the usual way) in dimensional measurement to test the values of dialogue.
- 6- Statistically significant differences between the mean scores of students in middle achievement groups: experimental (which familiarize students with content that has been enriching) and control group (which familiarize students in the usual way) in dimensional measurement to test the values of dialogue.

**The study found a set of recommendations the most important was the following:**

- 1- The need to include content written civics appropriate values of dialogue among students and focus on the values of others and incoming after analyzing and reviewing textbooks.
- 2- Written content of civic education should treat all the values of dialogue and explicit enough to meet the needs of students, and instills good manners dialogue.
- 3- Increasing the attention to enrichment activities , training the teachers to prepare even be adjusted outlook Platform for civic education curriculum from the achievement to approach Atheraúa in constant evolution



- ◀ إلى خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- ◀ إلى والدي العزيز ووالدتي الغالية حفظهما الرحمن، الذين غمراني بحبهما وحنانهما، وكانا النور الذي يضيء لي درب النجاح والتقدم.
- ◀ إلى زوجي الغالي والمخلص (أبو محمد) والذي تحمل معي عناء البحث والدراسة.
- ◀ إلى من كان هذا العمل على حساب وقتهم وراحتهم ثمرات قلبي وروحي ... أبنائي الأعزاء (محمد - حلا).
- ◀ إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا دوماً عوناً لي.

إليهم جميعاً أهدي نخشي هذا

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً طيباً مباركاً فيه الذي تتم بفضلُه الصالحات  
القائل في كتابة العزيز: ﴿مَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ  
حَمِيدٌ﴾ (لقمان: ١٢)

والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله  
وصحبه ومن سار على دربه واهتدى بهداه إلى يوم الدين ... أما بعد:

بكل مشاعر الحب والوفاء أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل إلى كل من  
كان عوناً لي وسنداً في إخراج هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر (الأستاذ الدكتور/  
عبد المعطي رمضان الأغا) الذي أشرف على هذه الرسالة، حيث قدم لي التوجيهات  
القيمة والنصائح السديدة؛ لتخرج هذه الرسالة في صورتها الحالية فله مني كل تقدير.

كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير إلى عضوي لجنة المناقشة، كل من:

الدكتور/محمد شحادة زقوت، حفظه الله (مناقشاً داخلياً)

والدكتور/محمود محمد الرنتيسي حفظه الله (مناقشاً خارجياً)

لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة وأرجو من الله أن تسهم توجيهاتهم وآراؤهم  
السديدة في تجويد الرسالة وإثرائها.

وأنتقدم بالشكر العميق لأخي العزيز (الأستاذ/ منير حسن شقورة) على  
ما قدمه لي من مساعدة ومشاركته لي الجهد والعناء.

وأنتقدم بالشكر العميق لمدير مدرسة مصطفى حافظ الابتدائية (الدكتور/ معمر  
الغرا) الذي تحملني كثيراً، ومنحني الكثير من وقت المدرسة.

وأخيراً الحمد لله الذي وفقني لإخراج هذه الرسالة على هذه الصورة، فما كان  
فيها من صواب فبتوفيق الله وحده، وما كان فيها من خطأ فمني.

الباحثة

## قائمة المحتويات

| الموضوع                                             | رقم الصفحة |
|-----------------------------------------------------|------------|
| القرآن الكريم.                                      | أ          |
| ملخص الدراسة باللغة العربية                         | ب          |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية. Abstract.           | ج          |
| الإهداء.                                            | د          |
| شكر وتقدير.                                         | ذ          |
| قائمة المحتويات.                                    | ر          |
| قائمة الجداول.                                      | ش          |
| قائمة الملاحق.                                      | ض          |
| <b>الفصل الأول</b><br><b>الإطار العام للدراسة</b>   |            |
| مقدمة الدراسة.                                      | ٢          |
| مشكلة الدراسة.                                      | ٤          |
| فرضيات الدراسة.                                     | ٤          |
| أهداف الدراسة.                                      | ٥          |
| أهمية الدراسة.                                      | ٥          |
| حدود الدراسة.                                       | ٦          |
| مصطلحات الدراسة.                                    | ٦          |
| <b>الفصل الثاني</b><br><b>الإطار النظري للدراسة</b> |            |
| أولاً: التربية المدنية                              | ٨          |
| مفهوم التربية المدنية                               | ٨          |
| أهمية التربية المدنية.                              | ٩          |

| الموضوع                                                         | رقم الصفحة |
|-----------------------------------------------------------------|------------|
| أهداف التربية المدنية.                                          | ١٠         |
| محتوى التربية المدنية.                                          | ١٢         |
| <b>ثانياً: إثراء المنهاج</b>                                    | <b>١٥</b>  |
| مفهوم الإثراء.                                                  | ١٥         |
| أغراض الإثراء.                                                  | ١٦         |
| مستويات الإثراء.                                                | ١٧         |
| شروط الإثراء الجيد.                                             | ١٧         |
| الإثراء والتطوير.                                               | ١٨         |
| <b>ثالثاً: قيم الحوار</b>                                       | <b>٢١</b>  |
| مفهوم الحوار.                                                   | ٢١         |
| العلاقة بين مفهوم الحوار والمفاهيم والألفاظ الأخرى المرتبطة به. | ٢٢         |
| أهمية الحوار.                                                   | ٢٣         |
| مستويات الحوار.                                                 | ٢٥         |
| مفهوم قيم الحوار.                                               | ٢٦         |
| قيم الحوار في الدراسة.                                          | ٢٦         |
| <b>الفصل الثالث</b><br><b>الدراسات السابقة.</b>                 |            |
| أولاً: دراسات تتعلق بإثراء المناهج الدراسية.                    | ٣٦         |
| تعقيب على دراسات الإثراء.                                       | ٣٩         |
| ثانياً: دراسات تتعلق بمادة التربية المدنية.                     | ٤٢         |
| تعقيب على دراسات التربية المدنية.                               | ٤٦         |
| ثالثاً: دراسات تتعلق بقيم الحوار في المنهج.                     | ٤٩         |
| تعقيب على دراسات قيم الحوار.                                    | ٥٤         |
| تعقيب عام على الدراسات السابقة                                  | ٥٧         |

| الموضوع                                                         | رقم الصفحة |
|-----------------------------------------------------------------|------------|
| <b>الفصل الرابع</b><br><b>الطريقة والإجراءات.</b>               |            |
| منهج الدراسة.                                                   | ٦٠         |
| مجتمع الدراسة.                                                  | ٦٠         |
| عينة الدراسة.                                                   | ٦١         |
| أدوات الدراسة.                                                  | ٦١         |
| أساليب المعالجة الإحصائية.                                      | ٧٣         |
| إجراءات الدراسة.                                                | ٧٣         |
| <b>الفصل الخامس</b><br><b>نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.</b> |            |
| النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها.   | ٧٦         |
| النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها.  | ٧٨         |
| النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها.  | ٩١         |
| النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها.  | ٩١         |
| النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها.  | ٩٣         |
| النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس ومناقشتها وتفسيرها.  | ٩٥         |
| النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع ومناقشتها وتفسيرها.  | ٩٦         |
| توصيات الدراسة.                                                 | ٩٨         |
| مقترحات الدراسة.                                                | ٩٨         |
| <b>قائمة المصادر والمراجع.</b>                                  |            |
| أولاً: المصادر والمراجع العربية.                                | ٩٩         |
| ثانياً: المراجع الأجنبية.                                       | ١٠٩        |
| الملاحق.                                                        | ١١٠        |

## قائمة الجداول

| الرقم    | عنوان الجدول                                                                                                                              | رقم الصفحة                        |
|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| (١ - ٤)  | الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق في تكافؤ مجموعتي الدراسة في (العمر، التحصيل العام، التحصيل في التربية المدنية، قيم الحوار) | ٦١                                |
| (٢ - ٤)  | قائمة قيم الحوار في صورتها الأولية                                                                                                        | ٦٣                                |
| (٣ - ٤)  | قائمة قيم الحوار في صورتها النهائية                                                                                                       | ٦٣                                |
| (٤ - ٤)  | يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) عبر الأفراد في تحليل كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي                                               | ٦٩                                |
| (٥ - ٤)  | توزيع أسئلة الاختبار على القيم الستة                                                                                                      | ٧٠                                |
| (٦ - ٤)  | معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار ودرجة المحور (القيمة) الذي ينتمي إليه                                                 | ٧١                                |
| (٧ - ٤)  | معاملات ارتباط كل محور (قيمة) في اختبار قيم الحوار مع الدرجة الكلية للاختبار                                                              | ٧١                                |
| (٨ - ٤)  | يبين معامل ثبات اختبار قيم الحوار باستخدام معامل كرونباخ ألفا                                                                             | ٧٢                                |
| (٩ - ٤)  | محاور اختبار قيم الحوار وعدد الأسئلة لكل بعد في صورته النهائية                                                                            | ٧٢                                |
| (١٠، ٤)  | مستويات حجم التأثير لكل من $d$ و $\eta^2$                                                                                                 | ٧٣                                |
| (١١ - ٥) | قائمة قيم الحوار                                                                                                                          | ٧٦                                |
| (١٢ - ٥) | التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل قيمة من قيم الحوار                                                                                 | ٧٨                                |
| (١٣ - ٥) | التكرارات والوزن النسبي لتوزيع القيم في وحدات كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.                                                   | خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة. |
| (١٤ - ٥) | التكرارات والوزن النسبي لتوزيع القيم في الوحدة الأولى "أسرتي من كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي".                                | ٨١                                |
| (١٥ - ٥) | التكرارات والوزن النسبي لتوزيع القيم في الوحدة الثانية "الإنسان الذي يحترم الآخرين" من كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.          | ٨٣                                |



| الرقم    | عنوان الجدول                                                                                                             | رقم الصفحة |
|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| (١٦ - ٥) | التكرارات والوزن النسبي لتوزيع القيم في الوحدة الثالثة "حقوقنا" من كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.             | ٨٤         |
| (١٧ - ٥) | التكرارات والوزن النسبي لتوزيع القيم في الوحدة الرابعة "المجتمع الذي نريده" من كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي. | ٨٦         |
| (١٨ - ٥) | التكرارات والوزن النسبي لتوزيع قيم الحوار الواردة في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.                           | ٨٧         |
| (١٩ ، ٥) | رسم بياني لقيم الحوار                                                                                                    | ٨٨         |
| (٢٠ - ٥) | قيم الحوار التي حصلت على أعلى وزن نسبي في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي                                       | ٨٩         |
| (٢١ - ٥) | قيم الحوار التي حصلت على أدنى وزن نسبي في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي                                       | ٩٠         |
| (٢٢ - ٥) | توزيع المادة الإثرائية على مقرر التربية المدنية                                                                          | ٩١         |
| (٢٣ - ٥) | دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار قيم الحوار باستخدام اختبار (ت)                 | ٩١         |
| (٢٤ ، ٥) | حجم التأثير لاختبار "ت" للفرق بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة                                                     | ٩٢         |
| (٢٥ - ٥) | دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة مرتفعي التحصيل في المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار | ٩٣         |
| (٢٦ - ٥) | حجم التأثير لاختبار (Z) للفرق بين الطلبة مرتفعي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة                                 | ٩٤         |
| (٢٧ - ٥) | دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة متوسطي التحصيل في المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار | ٩٥         |
| (٢٨ ، ٥) | دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة منخفضي التحصيل في المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار | ٩٦         |
| (٢٩ - ٥) | حجم التأثير لاختبار (Z) للفرق بين الطلبة منخفضي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة                                 | ٩٧         |

## قائمة الملاحق

| رقم الملحق | عنوان الملحق                                                                                   | رقم الصفحة |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١          | قائمة قيم الحوار في صورتها الأولية.                                                            | ١١١        |
| ٢          | قائمة بأسماء المحكمين لقائمة قيم الحوار.                                                       | ١١٣        |
| ٣          | قائمة قيم الحوار في صورتها النهائية.                                                           | ١١٤        |
| ٤          | إختبار قيم الحوار في صورته الأولية                                                             | ١١٥        |
| ٥          | قائمة بأسماء المحكمين لاختبار قيم الحوار                                                       | ١٢٢        |
| ٦          | إختبار قيم الحوار في صورته النهائية                                                            | ١٢٣        |
| ٧          | إستمارة التحليل                                                                                | ١٢٩        |
| ٨          | المادة الإثرائية لأدنى قيم الحوار الواردة في محتوى كتاب التربية المدنية.                       | ١٣٠        |
| ٩          | المادة الإثرائية لقيم الحوار التي حصلت على نسبة توافر أقل من ٥٠% في محتوى كتاب التربية المدنية | ١٣٥        |
| ١٠         | تسهيل مهمة الباحث                                                                              | ١٤٠        |

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة وأهميتها:

- ◆ مقدمة الدراسة.
- ◆ مشكلة الدراسة.
- ◆ فرضيات الدراسة.
- ◆ أهداف الدراسة.
- ◆ أهمية الدراسة.
- ◆ حدود الدراسة.
- ◆ مصطلحات الدراسة.

## المقدمة:

تعتبر المنظومة التربوية الوسيلة الأقوى لعلاج المشكلات والتحديات التي تواجه الفرد وتضعف من سلوكه السوي، فهي المسؤولة عن تشكيل وإعداد المواطنة الصالحة بجميع جوانبها المختلفة، وتزويدها بالقيم المناسبة التي تعزز السلوكيات والعادات الصحيحة، والتي بدورها تسهم في نسج مجتمع متماسك بعيد عن التعصب والتشتت، وفي الوقت الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني من جهود كبيرة في توحيد جميع أطرافه؛ ليكون مجتمعاً متماسكاً موحداً تنتشر فيه لغة الحوار والتفاهم والتخاطب، تبعد عنه الجدل العقيم والتعصب الفكري. لذا فإن الفرد الفلسطيني أحوج ما يحتاج إلى ممارسة الحوار الجيد.

فالحوار يحقق ألفة النفوس، ويربط وشائج العواطف، ويصحح لغة العلاقة الإنسانية المنبثقة من حالة فطرية تجذب الإنسان إلى أخيه الإنسان، هذه الألفة والعلاقة العاطفية والتي ينتجها التواصل تعطل أي مفهوم سلبي لجهة الاختلاف والتنوع وتبقيه ضمن حدوده الطبيعية المقبولة، أما إذا انعدم التواصل بين فئة وأخرى وحتى بين شخص وآخر، فإن الجفاء النفسي والعاطفي يصبح أرضية لنمو بذور التناحر والكراهية. (الصفار، ٢٠٠٤: ١٣٤)

والحوار هو مادة التقدم العقلي والفكري، ومحور التقدم الحضاري والمادي، ومتى ما فقد الإنسان القدرة والرغبة على الحوار انحدر إلى الدرك الأسفل من التطور والرقى بين الأمم والشعوب، فالحوار تواصل مع الذات في بدء انطلاقها إلى الهمم العالية واتصال مع الآخر القريب للاندقاء والاختيار. وامتداد مع الآخر البعيد في التبادل والتنافس والتميز. (الهاشمي، ٢٠٠٤: ١٨٥)

ونظراً لأهمية الحوار وتحقيقه بين أفراد المجتمع، فهناك الكثير من الجهود التي تبذلها المؤسسات الدولية، والمحلية من خلال أنشطتها، وعقد المؤتمرات والأيام الدراسية التي تتعلق بموضوع الحوار وآليات تحقيقه.

لذا فإن المنظومة التربوية بجميع عناصرها مطالبة اليوم باهتمام أكبر؛ لتدعيم قيم الحوار لدى الطلاب حتى يكونوا بذور انتشار الألفة والمحبة والوحدة وقبول الآخر في المجتمع.

وتعتبر مادة التربية المدنية ذات أهمية كبيرة في تحقيق ما سبق، حيث إنها تحتوي على المعارف المتعلقة بشؤون الوطن، ونظام القيم وتطوره في المجتمع وتحتوي على المبادئ الأخلاقية والمعتقدات الدينية وتشمل المهارات الأساسية للمواطنة الصالحة، وبذلك تساعد في إعداد الإنسان الصالح وتشكل لديه القيم اللازمة لحياته، حتى يتكون المجتمع المتناغم والمتربط.

وتركز التربية المدنية على تنشئة المواطن الصالح العارف بحقوقه وواجباته، وتكرس حريات أساسية يربي عليها الإنسان مثل المساواة والعدل... الخ، فهي حالة من الاتفاق الجماعي

وعلى أساسه تنظم العلاقة بين السلطة السياسية وبين الأفراد وهذه الحالة يصل لها الأفراد باختيارهم يكون قوامها الاتفاق فيما بينهم وبين السلطة السياسية ، ويتفق الجميع على الخضوع لها طوعاً مقابل ضمان حقوقاً معينة وعامة للأفراد يضمن الفرد بمقتضاها حقه في الحياة دون تهديد لحريته وملكيته إضافة لحقوق أخرى قد يحددها كل مجتمع وفقاً لاحتياجاته.

(وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٠: ٣)

والتربية المدنية هي مادة تتشكل من المعتقدات والاتجاهات والقيم والمهارات التي تعزز وتدفع إلى بناء المجتمع المتحاور.

وتعتبر القيم هي إحدى أهم مكونات منهاج التربية المدنية، وهي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال تفاعله مع الأفراد والمواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تتال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة؛ حتى تتجسد في سلوكيات الفرد أو ألفاظه أو اتجاهاته واهتماماته (زاهر، ١٩٩١: ٢٤).

لذا يجب غرس قيم الحوار لدى الطلبة، وخاصة في المراحل الابتدائية للتربية والتعليم؛ وذلك لطبيعة مرحلة النمو الخاصة بهم، وكونها تسهم في تربية التلاميذ وإعدادهم للحياة، وباعتبارها أول المراحل والقاعدة العريضة التي يقوم عليها السلم التعليمي.

وما لفت انتباه الباحثة عند الاطلاع على الدراسات السابقة بأن هناك أهمية للدراسات التي تناولت تعزيز الحوار وتدعيم قيمه لدى الطلبة كدراسة (عساف، ٢٠١١) والتي هدفت للتعرف إلى دور التربية للمواطنة في تعزيز الحوار لدى طلبة الجامعات، ودراسة (باحارث، ٢٠١٠) والتي حاولت الكشف عن إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (الزهراني، ٢٠١١) حيث درست درجة إسهام الإشراف التربوي في نشر ثقافة الحوار، ودراسة (زمزمي، ١٩٩٤) ودراسة (العبيد، ٢٠٠٧) حيث هدفت إلى تقديم صيغة مقترحة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، ولكن لم توجد دراسة تبحث في أثر إثراء محتوى مقررات التربية المدنية للصف الرابع الأساسي في تنمية مفاهيم قيم الحوار.

وإن دراسة الكتب الدراسية وإثراءها، وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس، وإن الكتاب المدرسي أداة مهمة من أدوات تنفيذ المنهج، وهو أداة فاعلة تستخدم مصدراً للتعلم الفردي على حد سواء (الفرا، ٢٠١٠: ٢).

وتأتي عملية إثراء الكتب الدراسية لبناء نواقص وفجوات المناهج؛ من أجل تجويد المناهج وتحسينه بزيادة فاعليته والتقليل من الوقت أو الجهد المبذول؛ لأجل تحقيق أغراضه أو تثبيت آثاره.

ولأن المناهج بشكل عام لها أهمية بما تتضمنه من معارف ومهارات ومعتقدات وغيره (المناهج الفلسطينية بشكل خاص) نظراً للتحديات المفروضة عليها، فإنها تحتاج إلى تحليل وإثراء

للحكم عليها في ضوء الأسس والمعايير العالمية، والحكم على مدى اتساقها، واتساق موضوعاتها، وتطوير هذه المناهج حاجة ملحة وضرورية، ونتيجة لما سبق ومن منطلق عناية الأمة العربية عامة وفلسطين بشكل خاص بمناهجها وتطويرها، واستكمالاً لجهود الباحثين لتحليل مقررات التربية المدنية وتطويرها وإثرائها بالمفاهيم المختلفة ومفاهيم قيم الحوار بشكل خاص قدمت الباحثة هذه الدراسة والتي تتميز بأنها تساهم في تحليل محتوى كتاب التربية المدنية في ضوء قيم الحوار المحددة وقياس أثر المادة الإثرائية المتعلقة بقيم الحوار على طلبة الصف الرابع الأساسي.

### مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس

ما أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلبة الصف الرابع الأساسي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:-

- ١- ما قيم الحوار الواجب تضمينها في محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي؟
- ٢- ما مستوى تضمين محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي لمفاهيم قيم الحوار؟
- ٣- ما المادة الإثرائية لمحتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي في ضوء قيم الحوار؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة مرتفعي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة متوسطي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي؟
- ٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة منخفضي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي؟

### فرضيات الدراسة:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطلبة مرتفعي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطلبة متوسطي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطلبة منخفضي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار القبلي والبعدي.

### أهداف الدراسة:

- ١- تحديد قيم الحوار اللازم تضمناها في محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.
- ٢- التعرف على مستوي تضمن محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي لقيم الحوار.
- ٣- إعداد مادة إثرائية لمحتوي كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي في ضوء قيم الحوار.
- ٤- التعرف إلى أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية مفاهيم قيم الحوار لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي.
- ٥- التعرف إلى أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية مفاهيم قيم الحوار لدى الطلبة مرتفعي التحصيل.
- ٦- التعرف إلى أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية مفاهيم قيم الحوار لدى الطلبة متوسطي التحصيل.
- ٧- التعرف إلى أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية مفاهيم قيم الحوار لدى الطلبة منخفضي التحصيل.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ١- قد تفيد الدراسة معلمي التربية المدنية للصف الرابع الأساسي ؛ لمراعاة قيم الحوار أثناء التدريس والاستفادة أيضاً من المادة الإثرائية لقيم الحوار في التربية المدنية.
- ٢- تقدم الدراسة اختباراً وقائمة لقيم الحوار في التربية المدنية، وهذا قد يفيد المشرفين التربويين ومخططي المناهج والقائمين على بناء الخطط المستقبلية وتطويرها.
- ٣- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على مراكز التدريب ومعدي الدورات التربوية لمعلمي التربية المدنية أثناء الخدمة، حيث أنها قد تساهم في إمدادهم بنماذج لقيم الحوار المثرة في مادة التربية المدنية وتدريب المعلمين لبناء مثلها.

٤- من المتوقع أن تكون سبباً في إحداث دراسات بحثية، تثري المستفيدين في مجال قيم الحوار في محيطنا كما هو ملاحظ.

### حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** تقتصر الدراسة على إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.
- **الحد الأكاديمي:** قامت الباحثة بتحليل كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم للعام (٢٠١٣ م - ٢٠١٤ م).
- **الحد المكاني:** مدرسة مصطفى حافظ الابتدائية "ب" التابعة لوكالة الغوث ( خان يونس).
- **الحد البشري:** تم إجراء هذه الدراسة على طلاب الصف الرابع الإبتدائي.
- **الحد الزمني:** تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٣ م - ٢٠١٤ م).

### مصطلحات الدراسة:

تعرف الباحثة المصطلحات الآتية اجرائياً كالتالي:

#### ١- الإثراء:

"إغناء محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي، بخبرات وأنشطة إضافية خاصة بمفاهيم قيم الحوار، وذلك بهدف معالجة القصور الذي تكشف عنه نتائج تحليل المحتوى؛ من أجل توسع خبرات الطالب وزيادة أفكاره وتدعيمه بقيم الحوار المتمثلة في (قوة الشخصية- الصبر- إثبات صحة الدليل- الأمانة في العرض- عدم الاستئثار بالكلام- الثقة بالنفس) المناسبة له والمساهمة في تشكيل الإنسان الصالح".

#### ٢- قيم الحوار:

"إكساب الطالب لمجموعة من المبادئ والأخلاقيات والمثل التي تنمي لديه مهارات الحوار المناسبة وتعزز لديه آداب الحوار؛ ليمارسها عملياً أثناء المواقف الحوارية المختلفة في ضوء عقيدته وفلسفة المجتمع".

#### ٣- كتاب التربية المدنية:

"هو الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريسه في مدارسها، ويختص بالتربية المدنية والذي أعد من خلال مركز المناهج الفلسطينية لوزارة التربية والتعليم".



# الفصل الثاني

## الإطار النظري للدراسة

ويشتمل على:

- أولاً: التربية المدنية
- ثانياً: إثراء المنهاج
- ثالثاً: قيم الحوار

## أولاً: التربية المدنية

يتضمن هذا المحور مفهوم التربية المدنية وكذلك عرض أهمية التربية المدنية وأهداف تعليمها، وما يتضمنه محتواها.

يتسم العصر الحالي بالتحولات والتغيرات التي شملت جميع مناحي الحياة، والتي كان أبرزها التحولات السياسية والاجتماعية، كما أصبحت الديمقراطية والمواطنة الصالحة سمة العصر الحالي من أجل تحقيق متطلبات الجانب المدني في المجتمع. وعليه بادرت المؤسسات التعليمية في إيجاد المادة التي تحتوي على الخبرات المدنية اللازمة، لتحقيق الأهداف المنشودة في مختلف جوانب الحياة المدنية.

### ١- مفهوم التربية المدنية:

حظي مفهوم التربية المدنية باهتمام الباحثين في ذلك المجال، ولقد تم تناوله من عدة زوايا تبعاً لفلسفة واتجاهات الباحث ومجال الدراسة ومنظورها الخاص فيه.

حيث عرف رستم (٢٠٠١: ٩٢) التربية المدنية بأنها: "عملية تهدف إلى توعية الفرد بحقوقه وواجباته الإنسانية، وتنمية قدراته على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع ومؤسساته، وتحمل المسؤولية، وتقدير إنسانية الإنسان، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الآخرين، وتمثل الديمقراطية وحقوق الإنسان، والانفتاح على الثقافات العالمية، والمشاركة الإيجابية في الحضارة الإنسانية".

وقد ورد مفهوم التربية المدنية في المعجم الموسوعي (٢٠٠٣: ٢٠) حيث إنه: "باب من أبواب التربية يتناول شؤون المجتمع العامة ومشكلاته ويهدف إلى خلق رأي عام مستنير عن طريق بث المعلومات الاجتماعية الضرورية في مختلف الحقول الاقتصادية والصحية والسياسية والتربية والاجتماع والدين وغير ذلك".

أما المغربي (٢٠٠٣: ١٣٠) عرفها بأنها: هي التربية التي تساعد على تكوين إنسان مسئول، له دور مشارك وفاعل في الحياة الاجتماعية والسياسية من حيث الحقوق والواجبات، وعليه فإنها تؤدي إلى تعزيز مجموعة من السلوكيات التي تهدف في المحصلة النهائية إلى رسم علاقة المواطن بوطنه وبالأخرين وتشمل علاقة الفرد بالمجتمع، وعلاقة الفرد بالجماعة، والجماعة مع الجماعة.

وقد عرضت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (٢٠١٠: ١١) تعريف للتربية المدنية فقالت أنها: المادة التي تهتم بمجموعة خبرات مدنية قوامها مفاهيم وقيم ومهارات واتجاهات وممارسات

تعزز الجانب المدني لدى الأفراد في مختلف جوانب الحياة المدنية، ليكونوا فاعلين في بناء مؤسسات المجتمع.

**ونلاحظ من التعريفات السابقة أن التربية المدنية هي:**

- عملية إعداد وتنمية للإنسان في الجوانب المدنية.
- تسعى لإعداد الإنسان المتوازن بحيث تقوي علاقته مع الآخرين.
- توضح للفرد بعض المفاهيم المدنية مثل المواطنة وحقوقها وواجباتها والديمقراطية ومفهومها والوعي بها.
- تسعى لتدعيم القيم المناسبة للإنسان مثل قيم العمل التطوعي وقيم الحوار.

**وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة التربية المدنية بأنها:** "العملية التربوية المقصودة التي تحمل في طياتها المعتقدات والاتجاهات والقيم والمهارات التي تعزز وتدفع الفرد إلى الأعمال المدنية بحيث يمارس حياته بالولاء والانتماء والاعتزاز بمجتمعه وأتمته، يعي حقوقه وواجباته، تنغرس فيه قيم الحوار المساعدة في نشر المحبة والتسامح بين الناس".

## ٢- أهمية التربية المدنية:

إن للتربية المدنية دوراً مهماً في نشر ثقافة الديمقراطية وإكساب المواطن المعارف والقيم والمهارات المدنية وتوعيته بأهمية المشاركة في الانتخابات التشريعية، ومتابعة أداء ممثليهم في المجلس التشريعي، كونه الممثل للسلطة التشريعية والمراقب لأداء السلطة التنفيذية (الحكومة).

وللتربية المدنية أهمية كبيرة في بناء الشخصية الديمقراطية، شخصية أبناء المجتمع؛ لتكون أكثر تكيفاً وتحملاً للمسئولية وتحقيق الذات أما الذي ينشأ من خلال التربية التسلطية فتتضح فيه الاتكالية والسلبية وقلة التكيف والتقدير لذاته، وأن التربية التي تتطوي على التسامح والحرية المفرطة غير الموجهة قد تؤدي إلى مشاكل عديدة تعرقل نجاحه في المستقبل، لذلك فالتربية المدنية التي تحقق الشخصية القوية المتفاعلة في إطار المجموعة لتمارس النشاطات الوطنية العامة تؤثر تأثيراً كبيراً في تطور شخصية الفرد، حيث تزوده بالمعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات، لذلك فالتربية المدنية ليست مستودعاً للمعارف فقط بل هي أداة من أدوات التغيير التي تساهم في النمو الحقيقي للأفراد (ناصر، ١٩٩٣: ٢١٣).

ولقد كتب العديد من الفلاسفة عن ضرورة أن يتوافق النظام التربوي والتعليمي مع ما اتفق عليه المجتمع كأساس تقوم عليه العلاقات بين الأفراد وبين الأفراد والسلطة السياسية، وحالة الاتفاق هذه أو ما يطلق عليه تاريخياً التعاقد أو العقد الاجتماعي أُرست حقوقاً للأفراد، وكان من الضروري

تحويلها لقيم يتم تربية النشء عليها لضمان استمرارية العلاقة بين الأفراد - الذين أصبحوا مواطنين وبين الدولة وكذلك بين أنفسهم على أساس هذه الحقوق والقيم. (جبران، ٢٠٠٣: ١٧) ويعتقد جيفرسون وماديسون أن التربية المدنية في التعليم المنظم قادرة على أن تربي وتنمي الجودة والكفاءة في العقل والقلب لدى المواطن، والتي تحققها وتطلبها الحكومة الناجحة ضمن مفاهيم (الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والمواطنة) باعتبار ذلك أسمى المسؤوليات الاجتماعية للمواطن الصالح في وطنه. (Center of Civic Education, 1995., 7)

### وتستخلص الباحثة أهمية التربية المدنية في النقاط التالية:

- تشكيل منظومة قيمية تلازم الفرد في حياته بحيث تساهم في تشكيل المجتمع المتناغم.
  - نشر ثقافة حقوق الإنسان والمواطنة بما تتضمن من مفاهيم متعددة.
  - توضيح علاقة الفرد بالآخرين في المجتمع وعلاقته مع الحكومات.
  - تزويد من الوعي الديمقراطي لدى الفرد بحيث تعزز مفهوم الانتخاب واختيار الأفراد بطريقة ديمقراطية.
  - تشكيل مجتمع مدني يعرف فيه كل فرد ما لديه من حقوق وما عليه من واجبات.
- وحتى تحقق التربية المدنية مساعيها وتصل مفاهيمها للآخرين لابد من تنسيق الجهود وتعاون مثمر بين المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي، أي أن يكون هناك تعاون ابتداء بالمعلم وانتهاء بالدولة، فالتربية المدنية ليس مهمة المنهاج المدرسي فقط أو مهمة الأسرة بل هي عملية يشترك فيها جميع الأطراف المحيطة بالمواطن من أسرة ومسجد ونادي وغيره.

### ٣- الأهداف العامة بمنهاج التربية المدنية الفلسطينية:

تهدف مادة التربية المدنية بشكل رئيسي إلى تطوير معارف النشء العامة بالأمور الاجتماعية والسياسية ، وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والمجتمع الدولي لمعرفة حقوق وواجبات المواطن عندما يدخل في علاقة مع نفسه والآخرين، أي أنها تبحث في الإنسان وما عليه كإنسان يعيش في وطن أكبر، وهي التي تساعد على تكوين إنسان مسؤول له دور مشارك وفاعل في الحياة الاجتماعية والسياسية، وعليه فإنها تؤدي إلى تعزيز مجموعة من السلوكيات التي تهدف في النهاية إلى رسم علاقة المواطن بوطنه والآخرين. (شاهين، ٢٠٠٧: ٣٤)

لذلك بادرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بإعداد مادة التربية المدنية وتدرسيها في النظام التعليمي لما لها من أهداف في:

١- توعية المواطن بحقوقه وواجباته تجاه نفسه والآخرين ، فهي تقوم علي أساس التزام المواطن بقيم ومعايير الاحترام والتسامح، واستخدام لغة الحوار ونبذ العنف في إدارة الخلاف والاختلاف مع الآخرين.

٢- تنشئة المواطن علي حرية التفكير، فالمواطن الحر هو الذي يتحرر من الأوهام والخرافات ويبتعد عن الميول والنزاعات غير الانسانية.

٣- تنمية بعض القيم الإنسانية مثل الإحترام والتسامح والتعاون.

٤- تنمية أنماط سلوكية تتفق مع مفهوم التربية المدنية، ليكون الفرد فيها فاعلاً ومؤثراً في المجتمع ، ومتفهماً لأساليب التعامل مع الآخرين لحل مشكلاته الخاصة ومشكلات مجتمعه الذي يعيش فيه ويتم ذلك عن طريق اكساب أفراد المجتمع مهارات حل المشكلات عن طريق التفكير وليس عن طريق العنف.

٥- بناء وتكوين أفراد يستطيعون النهوض بوطنهم ، وأن يجعلوا من مجتمعهم مجتمعاً ديناميكياً حراً مفتوحاً بما يتناسب والمحافظة علي القيم الأصلية وتطوير القيم والأنماط السلوكية والعادات والتقاليد التي تقف تحدياً ضد التغيير من أجل التنمية والتحديث.

٦- التكيف بين المجتمع والسلطة الحاكمة، وتساعد علي تكوين علاقات اجتماعية مناسبة .

٧- التماسك الاجتماعي وإذابة الفوارق بين الطبقات، حيث تتيح للفرد التحرر من بعض قيود طبقته الاجتماعية وتعطيه الفرصة للإتصال ببيئات محلية وعالمية .

٨- ضمان حقوق أفراد المجتمع بحيث يحصل كل فرد علي حقوقه ويتحمل مسؤولياته سواء أكانت تلك الحقوق من الدولة أم من الأفراد بينما تؤخذ من خلال تطبيق مبدأ الحرية والمساواة في المجتمع المدني.

٩- تطوير معارف النشئ العامة المتعلقة بالأمور السياسية والاجتماعية، وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي، ومعرفة أمور الدولة والوطن والحكومة والشعب والحقوق والواجبات الإنسانية العامة .

١٠- تنمية الوعي بالأنظمة البيئية والأضرار التي تلحق بها وكيفية المحافظة عليها وحمايتها .

١١- احترام الذات، واحترام الآخر، وبذل الجهد، وإتقان العمل، والتسامح، والانضباط وتحمل المسؤولية.

١٢- حب الوطن والاعتزاز بالهوية الوطنية، وتقدير رموز الوطن والغيرة علي الوحدة الوطنية.

(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ٢٠٠٥: ٩)

أما الخطوط العريضة لمنهاج التربية المدنية الفلسطيني فإنها تشمل النقاط التالية:

- ١- تعزيز الشعور بالهوية الفلسطينية وترسيخها، وتنمية حب الوطن وتعزيز عناصر السيادة.
  - ٢- الحفاظ على الأسرة الفلسطينية ورعايتها.
  - ٣- تنمية القدرة على العمل التعاوني والمشاركة المجتمعية.
  - ٤- تنمية اتجاهات إيجابية نحو النظافة الشخصية والعامة.
  - ٥- تعزيز المحافظة على المصلحة العامة للمجتمع في الأمور الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
  - ٦- إعداد الطلبة وتدريبهم وتأهيلهم بغرض اكتساب المهارات على ممارسة حقوقهم كمواطنين.
  - ٧- إكساب الطلبة مهارات تعزز ممارستهم لحقوقهم ومسؤولياتهم كمواطنين.
  - ٨- تعزيز دور القانون وسيادته.
  - ٩- توثيق العلاقة والتعاون بين كافة الشعوب في العالم.
  - ١٠- تعزيز روح التسامح واحترام معتقدات الآخرين وقيمهم.
  - ١١- تنمية روح المواطنة لدى الطالب لجعله مدركاً لحقوق واجباته.
  - ١٢- التركيز على خلق مواطن مبادر ومنتج ومستقل.
  - ١٣- تعريف الطلاب بمفهوم الدولة ومؤسساتها والمجتمع المدني والعلاقة بينهما.
  - ١٤- تنمية شخصية الطلاب وتعزيز قدرتهم على التحليل والنقد والمبادرة والإبداع والحوار الإيجابي وحسن الاستماع. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ٢٠٠٥: ٩)
- في ضوء ما سبق يتضح أن التربية المدنية تهدف إلى اكساب المتعلم:
- المعلومات : بحيث تنمي لدى الفرد المعرفة بالحقوق والواجبات وتوضح له علاقته بمجريات الأمور العالمية والانتقال في تنظيم المجتمع من العشوائية إلى المدنية.
  - المهارات: ومنها المشاركة المدنية في القضايا المجتمعية، وتنمية المهارات الحياتية المختلفة.
  - الاتجاهات: مثل تنمية السمات الإيجابية لدى الفرد كالثقة بالنفس، وروح المبادرة والتسامح وغيرها.

#### ٤- محتوى التربية المدنية:

هناك إجماع بين الباحثين والكتاب حول محتوى التربية المدنية، حيث أنها تشمل المعارف والمهارات والمعتقدات المدنية أو الفضائل، ويرى الغتم وآخرون (٢٠٠٢) أن محتوى أو مقومات التربية المدنية تشمل ما يلي:

## أ- المعارف (المعلومات) أو (الأساس المعرفي) وتشمل ما يلي - :

- المعلومات المتعلقة بشؤون الوطن: مثل تعرف الدستور الذي يقوم عليه الحكام، وتعرف أجهزة الحكم وسلطاته الثلاث، والوقوف على حقيقة المؤسسات الإعلامية وأثرها في تكوين الرأي العام.
- معرفة متعلقة بالمجتمع العالمي والتفاعل مع قضايا ومعرفة متعلقة بعلاقة الوطن بهذا المجتمع ومعرفة الأسس التي يقوم عليها المواطن العالمي والقدرة على التفاعل مع القضايا المعاصرة والوعي بأهمية السلام والتفاهم.
- معرفة نظام القيم وتطوره في المجتمع مع الاطلاع على أنظمة القيم في الثقافات الأخرى، وذلك بغية التعرف على معايير السلوك في التعامل مع بقية المواطنين والناس.
- تعرف مبادئ الديمقراطية التي تمكن الطالب من المشاركة الفعالة في مجريات الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمعه.
- معرفة واجبات المواطن ومسؤولياته وحقوقه وامتيازاته .
- ثقافة سياسية تمكنه من اتخاذ القرار السليم في المواقف التي توجب ذلك.

## ب- المبادئ الاخلاقية والمعتقدات المدنية أو (الأساس الوجداني) وتشمل ما يلي:

- الالتزام بالقيم المدنية المشتركة
- احترام التنوع والتعدد في المجتمع والحقوق الإنسانية للمعارضة والأقليات.
- المساهمة الإيجابية في الحياة العامة.
- ضمان الحريات المدنية وصونها.
- التعامل مع المواطنين على أساس العدل وتكافؤ الفرص والمساواة أمام القانون.
- التسامح مع الآخرين والتعاون.
- الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.

## ج- المهارات الاساسية اللازمة للمواطنة الصالحة أو الاساس العملي وتشمل ما يلي:

- مهارات التفكير المنطقي والنقدي (الناقد ) والإبداعي.
- مهارات التواصل اللفظية والكتابية.
- مهارات الاستماع الفعلي.
- مهارات المشاركة المدنية في الحياة العامة مثل مهارات الخطابة والقيادة والاقتراع.

- مهارات العمل في فريق.

- ممارسة الحقوق والواجبات في مجتمع ديمقراطي.

في حين يرى (المجيدل، ٢٠٠٥: ١٥٨) أن التربية المدنية تشمل على:

أ- **المعرفة المدنية:** وتتكون المعرفة المدنية من أفكار جوهرية، ومعلومات يجب على المتعلمين معرفتها واستخدامها، لتصبح مؤثرة في سلوك مواطن الديمقراطية، وتتضمن المعرفة المدنية بصورة عامة مبادئ الديمقراطية، وعمل الحكم الديمقراطي، وتصرفات المواطن الديمقراطية.

ب- **المهارات المدنية:** وهي العمليات الإدراكية التي تساعد المتعلم على فهم المبادئ وشرحها ومقارنتها وتقييمها، وممارسات الحكم والمواطنة، وهناك أيضاً مهارات المشاركة التي تتضمن أفعالاً يقوم بها المواطنون لضبط تأثيرات السياسات العامة، وإيجاد الحلول للقضايا العامة، بحيث تتضمن المهارات الإدراكية، مهارات المشاركة واستخدام المواطن للمعرفة في تفكيره، والعمل بأسلوب قادر على الاستجابة للتحديات المستمرة للحكم الديمقراطية والمواطنة.

ت- **الفضائل المدنية:** وهي العنصر الأساسي الثالث في التربية المدنية فهم السمات الضرورية للشخصية من أجل الحفاظ على الحكم الديمقراطي، وتجويده وتعزيز القيم، ويتمثل هذا في احترام الثروة والكرامة لأي مواطن وأيضاً التمدن والاستقامة، والانضباط الذاتي والتسامح، وحب الوطن.

وتستخلص الباحثة مما سبق بأن القيم هي مكون رئيس وركن هام في محتوى منهاج التربية المدنية في المعارف (المعلومات) وفي الجانب الوجداني، حيث نرى بأنها تهتم التربية المدنية بتنمية القيم مثل التسامح والتعاون وغيرها التي تتسجم مع تحقيق مجتمع مدني متكامل، كما تعتبر القيم من أهداف تدريس مادة التربية المدنية التي وضعت من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

هكذا تم التعرف على مفهوم التربية المدنية وأهميتها وعرض لأهدافها ومحتواها ، وهي من المواد التي لها أهمية كبيرة في العالم بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص ؛ نظراً لما للمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الناجمة عن الإحتلال، وممارسته القمعية التي تستهدف الإنسان الفلسطيني وبيئته بكافة جوانبها الاجتماعية والسياسية.

وتعتبر التربية المدنية المادة الخصبة لرعاية وتنمية قيم الحوار لدى الطلبة في المدارس، لذلك سنوضح مفهوم الإثراء حتى نحقق ما نصبو إليه وهو إثراء محتوى التربية المدنية بقيم الحوار.



## ثانياً: إثراء المنهاج

يتضمن هذا المحور التعرف إلى مفهوم إثراء المنهج، وأغراضه ومستوياته، وشروطه والفرق بين مفهوم الإثراء والتطوير.

إن الانفجار المعرفي في شتى ميادين المعرفة هو أساس التغير الثقافي، والحضاري المتواصل والمتراكم؛ لذلك تعد عملية إثراء المنهاج الدراسي ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة في أي مجتمع يسعى إلى مواكبة هذا التطور.

### ١- مفهوم الإثراء:

تعددت وتنوعت تعريفات الإثراء ستستعرض الباحثة مجموعة من التعريفات حول مفهوم الإثراء:

**الإثراء هو:** "إغناء المنهج أو إحداث زيادات أو إضافات فيه تكمل نواقص معينة اكتشفها المربون في عناصره نتيجة تحليل المنهج بمفرداته وأهدافه وطرائقه للوقوف على الفجوة بينه وبين الأهداف المنشودة". (بلفيس وشطي، ١٩٨٩: ٥).

ويرى (نشوان، ١٩٩٢: ٥): "أن عملية إثراء المنهاج تتناول كافة عناصره بشكل متوازن دون، أن يطغى جانب على آخر؛ لأن المنهاج نظام متكامل تتفاعل جميع عناصره مع بعضها البعض دون استثناء".

كما يعتقد كل من (الأستاذ ومطر، ٢٠٠١: ٤٢٦) بأن الإثراء هو "عملية محدودة تهدف إلى إحداث تنمية أو زيادة كمية أو نوعية لعنصر أو أكثر، من عناصر المنهاج لتوجيه التعليم أو تسهيل حدوثه أو التأكد من فاعليته في مجال معين".

ويرى (عميرة، ١٩٨٩: ١١) بأن عملية الإثراء تتركز على المحتوى الدراسي لما له من تأثير كبير في تشكيل خبرات المتعلم، وفي تصميم أنشطة التعليم والتعلم التي تُعد وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها، فالمحتوى الدراسي يحتل مكان القلب من المنهاج في منظوره الحديث، وإذا كانت أهداف المنهاج تجيب عن التساؤل لماذا نعلم؟ فإن المحتوى يجيب بدوره على التساؤل كيف نعلم ونتعلم؟

ويشير (ستوبارد، ١٩٩٤: ١٦٣) إلى كيفية الإثراء فيرى أنه تقديم غير المعتاد وغير التقليدي، فالإثراء في الكتب الدراسية يكون بإعطاء دروس غير عادية وغير المتلقاة في المدرسة، وتنتج دروس الإثراء التعمق في المعطى بصورة أكبر من العادية، والنقطة المهمة حول الإثراء هو أنه يجب أن يكون نوعياً، ويجب أن يكون فيه شيء من التوسع والتقدم، ولا يجب أن يكون فقط إضافات كمية من نفس الشيء.

أما المنهج الإثرائي هو المنهج المصاحب للمنهج الرسمي، ويعتمد على مرتكزاته وتحقيق أهدافه على إثراء التعلم بناءً على ما اكتسبه المتعلم في المنهج الأساسي ويتكون من معلومات وأنشطة إضافية وممارسات ومهارات تعضد عمليات التعلم التي تمت في المنهج الأساسي.

(الضبع، ٢٠٠٦: ٥٩)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الإثراء هو:

- الإثراء يجب أن يتضمن (المحتوى والأهداف والأنشطة والخبرات).
  - عملية مهمة في تحديد نواقص المنهاج المدرسي في مواضيع محددة.
  - الإثراء يأتي لعلاج النواقص في المنهاج من خلال الزيادات والإضافات الخاصة.
  - عملية الإثراء حتمية لمتابعة ومسايرة التطورات والاكتشافات الجديدة في جميع المجالات.
- وتعرف الباحثة الإثراء بأنه: "إغناء محتوى مقررات التربية المدنية للصفوف الأربعة الأولى، بخبرات وأنشطة إضافية خاصة بمفاهيم قيم الحوار، وذلك بهدف معالجة القصور الذي تكشف عنه نتائج تحليل المحتوى، من أجل توسيع خبرات الطالب وزيادة أفكاره وتدعيمه بقيم الحوار المناسبة له والمساهمة في تشكيل الإنسان الصالح".

## ٢- أغراض الإثراء:

- يهدف الإثراء إلى تجويد المنهاج، وتحسينه بزيادة فاعليته، والتقليل من الوقت، أو الجهد المبذول لأجل تحقيق أغراضه، أو تثبيت آثاره، ولقد اختلف الباحثون حول أغراض الإثراء عرضاً لأهمها ويرى (الأستاذ ومطر، ٢٠٠١: ٤٣٤) أن أغراض الإثراء تشمل على:
- الإثراء لبناء مفهوم، فكلما كثرت الأمثلة إلى حد معين سهل بناء المفهوم.
  - الإثراء لنمو المفهوم، فكلما كثرت الأمثلة اتساعاً وعمقاً ساعدت على نمو المفهوم.
  - الإثراء للتدرج في التجريد أو التبسيط أو إدخال متطلبات مسبقة؛ لجعل الموضوع أكثر وضوحاً.
  - الإثراء لتوظيف المعلومات بالحياة.
  - الإثراء لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
  - الإثراء لسد فجوة تنظيم المنهاج وتسلسل خبراته.
- ويرى (شعت، ٢٠٠٩: ١٢) أن الغرض الأساسي والرئيس لعملية إثراء الكتاب المدرسي، هو تسهيل وصول المعلومة إلى الطالب، لذلك لا بد من الأخذ بخصائص المتعلم من حيث السن والإدراك والاهتمامات، وغيرها عند عملية الإثراء.

ويتضح مما سبق أن أغراض الإثراء تتركز في ( بناء المفهوم ونموه - التدرج في التجريد أو التبسيط - توظيف المعلومات - مراعاة الفروق الفردية)

وترى الباحثة أن أغراض الإثراء متعددة ومهمة لتحسين المنهاج وزيادة فاعليته، وتأتي استجابة لما به من قصور أو فجوات كشفت عنها عملية التحليل، وعليه يجب أن يكون الإثراء سهلاً ومتدرجاً، وأن يعطي معلومات مفيدة، كما يجب أن يكون مراعيًا للفروق الفردية بين الطلاب.

### ٣- مستويات الإثراء:

هناك عدة مستويات للإثراء الجيد تبعاً للحاجة، فقد يكون عاماً على مستوى الدولة، أو على مستوى محلي، أو على مستوى فردي حيث ذكرها (الأستاذ ومطر، ٢٠٠١: ٤٣٤) كما يلي:

#### ■ الإثراء العام:

ويتم على مستوى الدولة، أو الكيان الشامل نتيجة الحاجة الوطنية لإدخال عنصر تربوي جديد، أو لتوصية داخلية، أو خارجية، أو نتيجة تغير طارئ، ويتم هذا النوع من الإثراء بمساعدة الخبراء وتوزيع الجهود على المدارس من تعليمات لتعليمها.

#### ■ الإثراء المحلي:

ويتم في أقاليم محددة من الدولة، أو مناطق معينة، وفي هذا النوع من الإثراء تقوم مديريات التربية والتعليم المحلية بالتعاون لتنظيمه من خلال جهود المشرفين التربويين والنشرات المحلية والدورات التدريبية أثناء الخدمة، وقد تُعد مذكرات بسيطة لبيان كيفية الإثراء توزع على معلمي المادة.

#### ■ الإثراء الفردي:

ويتم في حجرة الصفّ دون اتفاق مسبق بين مجموعة من المعلمين، ودون استعداد جماعي، أو إعداد متفق موحد وهو يتصل بتفريد التعليم وتفعيل التعلم وتقليل الفاقد في العملية التعليمية، وهنا يعد المعلم منفرداً، أو بمشاركة الطلاب، أو الخبراء، أو المتخصصين وذلك بإثراء هذا الموضوع من خلال عرض فيلم أو محاضرة، أو موضوع شفوي أو مطبوع.

ونلاحظ هنا أن الإثراء إما أن يكون فردياً أو جماعياً بمشاركة المهتمين والمتخصصين بالإثراء، ولكن الإثراء الجيد لا بد أن يكون جماعياً خاصة بين المعلم والمتعلم.

### ٤- شروط الإثراء الجيد:

حتى يحقق الإثراء أهدافه ويتصف بالجودة لا بد من توافر الشروط المناسبة له حيث يرى (الأستاذ ومطر، ٢٠٠١: ٤٣٤) أن الإثراء لابد أن يكون:

- ١- وظيفة لسد ثغرة أو استكمال نقص، أو معالجة جانب به قصور.
  - ٢- عملية مستمرة وهي تتم من خلال بناء المنهج، ومن خلال عملية تجريبه ومن خلال تنفيذه.
  - ٣- عملية بنائية جزئية محدودة ينبغي أن تتم في الموقع المناسب من حيث تنظيم المحتوى والخبرات، ويمكن أن تكون إضافية، وليس من الضروري أن تزرع في الكتاب المدرسي بل ربما كان من الضروري عدم إضافتها إلى الكتاب ولا سيما الإثراء المحلي والفردى.
- وترى (النادى، ٢٠٠٧: ١٢) بأن الإثراء الجيد هو ما يستند إلى منهجية علمية، حيث يقوم على تحليل المحتوى لمعرفة نواحي الضعف والقصور فيه، ومن ثم العمل على معالجتها من خلال الزيادات والإضافات لعنصر أو أكثر من عناصر المنهج، ولا يقف عند حد إغناء المنهج بزيادات تكمل نواقص فيه بل يستمر خلال عمليات المنهج المختلفة من بناء وتجريب وتنفيذ.
- ويعتقد (شعنت، ٢٠٠٩: ١٣) أنه كلما كانت العقول المجتمعة المفكرة بصوت مرتفع عددها أكبر، ساعد ذلك في الوصول إلى إثراء جيد بشكل أفضل، وكان نفع الطالب منه أكثر.
- ونلاحظ مما سبق أن شروط الإثراء تتمثل في:**

- أن يكون شاملاً لجميع نواقص وفجوات المنهاج.
- أن لا يقف الإثراء عند الزيادات بل يتعدى ذلك ليصل إلى مرحلة الاستمرار في عمليات بناء الفجوات وتجريب المنهاج
- تلبية الحاجات الفردية والاجتماعية والعلمية أثناء عملية الإثراء.

##### ٥- الفرق بين الإثراء والتطوير:

بعد استعراض الأدب التربوي نلاحظ أن هناك خلط بين الإثراء والتطوير حيث أنه يختلف الإثراء عن التطوير في المتطلبات السابقة حيث أن الإثراء يقوم على تحليل المنهج أما التطوير فيقوم على تقويم المنهج ويختلف الإثراء عن التطوير من حيث المحدودية والشمولية حيث أن إثراء المنهج عملية علاجية محدودة بالمقام الأول، أما تطوير المنهج فهو عملية علاجية شاملة وجذرية (اللولو، ١٩٩٧: ٢٠).

كما يرى ( عفانة، ١٩٩٦: ٢) أن التطوير ينصب على جميع عناصر المنهاج ولا يقتصر على احد مكوناته، لذا فإن عملية التطوير شاملة شمول الأهداف التي يتبناها المجتمع ويسعى المنهاج إلى تحقيقها، بينما تعد عملية الإثراء جزئية من عملية التطوير بحيث تركز على جانب واحد من عناصر المنهاج.

ويرى (شلدان، ٢٠٠١: ٢٤) أن عملية الإثراء تنصب على جانب واحد أو أكثر من جوانب المنهاج وهو المحتوى الدراسي التي تتبعه طريقة التدريس، إذ تجرى له عملية إغناء سواء أكان ذلك بتوفير عمليات معينة أو مفاهيم، أو أنشطة وأساليب عرض معينة تتيح للمتعلم فرصاً لتنمية قدرات التفكير والميول.

ويرى (بليقيس وشطي، ١٩٨٩: ٦) في مقارنته بين عمليتي الإثراء، والتطوير من حيث الجهة المسؤولة إن التطوير أعم وأشمل من الإثراء، باعتباره مهمة تربوية كبيرة تتولاها عدة مؤسسات هامة كمؤسسات التربية، والمؤسسات الاجتماعية، والمؤسسات الاقتصادية، ويؤديها الأفراد بتكليف من مؤسساتهم على ضوء سياسة التربية العامة في المجتمع أو على خلفية المعرفة المنهجية أو استناداً إلى مفهوم الإنسان في هذا المجتمع أو ذاك، أما الإثراء فهو عملية فردية يقوم بها التربويون كأفراد كل في موقع مسئوليته وفق تلمسهم للفجوات التربوية أثناء عملية التفاعل مع المنهج.

**فالإثراء عملية فردية أو جماعية محدودة يقوم بها المعلم، أو المشرف، أو الخبير، أو هؤلاء مجتمعين.** بحسب استشعارهم للثغرات والمشكلات في أثناء تعاملهم مع المنهاج ومع تلاميذهم في بيئة معينة، أما عملية التطوير فهي عملية شاملة وليست فردية، فتطوير المنهاج التربوي مسئولية عامة تتولاها المؤسسات التربوية، والاجتماعية، والسياسية والاقتصادية ويقوم بها الأفراد والجماعات في ضوء فلسفة تربوية جديدة أو مستحدثة طرأت على المجتمع، أو على طبيعة المعرفة واستدعت التطوير (دياب، ١٩٩٦: ٢٠).

**وتحدد الباحثة الفروق الأساسية بين الإثراء والتطوير من حيث:**

- **طبيعتهما:** فالإثراء عملية علاجية محدودة بينما التطوير عملية شاملة وجذرية.
- **المتطلبات السابقة:** حيث يقوم الإثراء على تحليل المنهاج بينما التطوير يقوم على تقويمه.
- **الجهة المسؤولة:** حيث أن الإثراء يكون فردياً يقوم به المعلم، أو الخبراء، أو المشرفون وقد يكون جماعياً بمشاركة الجميع (المعلم، الخبراء، المشرفون) بينما التطوير عملية جماعية شاملة تقوم بها المؤسسات المختلفة مثل مؤسسات التربية وغيرها.
- **الطريقة التي يتم بها:** الإثراء يتم من خلال إغناء المنهاج وإحداث الزيادات والإضافات التي تكمل نواقص معينة فيه تم اكتشافها بعد تحليل المنهاج، بينما التطوير يتم بأساليب مختلفة منها الاستبدال أو الحذف، أو الإضافة أو التعديل، وغيرها.

وبعد استعراض وتوضيح مفهوم الإثراء وتحديد أغراضه ومستوياته وغيره، تستخلص الباحثة أن الإثراء وجد لتنمية محتوى المادة المختارة وإغنائها بالمفاهيم المناسبة؛ لتحديد أهدافها

التي وُضعت من أجلها، وهو عملية علاجية لنقاط الضعف، ولا بد أن يكون الإثراء مستدام بحيث إن يكون ملازماً للحادثة والتقدم الذي يشمل جميع المجالات في الحياة، ويعتبر الإثراء الجماعي يكون أفضل بكثير من الإثراء الفردي حيث يتم بواسطته عصف فكري لجميع المشتركين به والتَّوَصُّل لنتائج إيجابية بعيدة عن الأهواء مستوحى من فكر جماعي، وأخيراً الإثراء هو عملية مكملة ومتممة للمحتوى الدراسي في تحقيق أهدافه فبتعمقه للمواضيع وتوسعه يزيد من استيعاب الفرد للمواضيع المختلفة.

## ثالثاً: قيم الحوار

تركز الدراسة الحالية على قيم الحوار الواجب توافرها في مادة التربية المدنية لذا يتناول هذا المحور عرضاً لمفهوم الحوار ثم عرض للعلاقة بين مفهوم الحوار والمفاهيم المرتبطة الأخرى، ثم سرد أهمية الحوار ومستوياته، وأخيراً عرض لمفهوم قيم الحوار وتحديد قيم الحوار في الدراسة.

يُعد الحوار الوسيلة الأولى للإنسان للتواصل والتخاطب والتفاهم مع الآخرين، وهو الأداة الحضارية القوية لضبط اختلاف التصادم والتضاد، ويعتبر من الأساليب الحياتية التي تُمارس على مدار الساعة، وفي شتى الميادين، فالإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين بل يتواصل اجتماعي قائم على الحوار الجيد، وبالحوار يستطيع الإنسان أن يعبر عن رغباته، وحاجاته، وميوله، ومشكلاته، وأحاسيسه، كما بامتلاك الفرد لقيم الحوار تجعله يخاطب الآخرين بالأسلوب المناسب البعيد عن الجدل العقيم. وحتى يتم التعرف أكثر على ذلك الموضوع ستعرض الباحثة مفهوم قيم الحوار.

### ١- مفهوم الحوار:

تعددت وتنوعت تعريفات الحوار وسنعرض بعضها:

إذ أن الحوار محادثة بين طرفين أو أكثر تشتمل على تبادل في الأفكار والمشاعر بعيدة عن التعصب وتُحقق قدراً أكبر من التفاهم وذلك للوصول إلى أهداف نافعة.

(باحارث، ٢٠١٠: ٩٢)

ويعرف (شقورة والمزين، ٢٠١٣: ١٤) الحوار بأنه محادثة بين طرفين أو أكثر يغلب عليها الهدوء والبعد عن الجدل العقيم والتعصب والخصومة يعرض فيها كل طرف ما لديه من أفكار ودلائل وبراهين للوصول إلى قناعات مشتركة ومتفق عليها من جميع الأطراف.

وتتفق التعريفات السابقة في عدة نقاط وهي:

- الحوار محادثة بين طرفين أو أكثر.
- الحوار أسلوب لنبذ الجدل العقيم والصراع والنزاع.
- الحوار يعني الوصول للحقيقة.
- الحوار وسيلة لحل المشاكل والخلافات.
- في المواقف الحوارية يتم عرض الأفكار بالأدلة والبراهين للوصول لقناعات مشتركة.

## ٢- بعض المفاهيم ذات العلاقة بالحوار :

عند ذكر مصطلح الحوار تتردد مجموعة من المصطلحات الأخرى ذات العلاقة لذا حاول الباحثون إيجاد أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه المصطلحات ومصطلح الحوار وفيما يلي عرضاً لأهم المفاهيم:

### ■ الجدل :

يعرف الجدل بأنه : المفاوضة علي سبيل المنازعة والمغالبة، واللد في الخصومة وما يتصل بذلك، ولكن في إطار التخاصم بالكلام فالجدال والمجادلة والجدل، كل ذلك ينحو منحى الخصومة ولو بمعنى العناد والتمسك بالرأي والتعصب له ( العبودي ، ٢٠٠٥ : ١٠ ). ويعرفه الباجي كما ذكر في (البركاتي ، ٢٠٠٧ : ٣٦) بأنه تردد الكلام بين اثنين قصد كل واحد منهما تصحيح قوله وإبطال قول صاحبه.

ويري كل من ( علي ، ٢٠٠٩ : ١٣ ) و(قيمان ، ٢٠١٠ ، ٢٧) أن الحوار والجدل يلتقيان في أن كليهما حديث أو مناقشة بين طرفين لكنهما يفترقان بعد ذلك، فالجدال علي الأغلب اللد في الخصومة والتخاصم بالكلام أما الحوار فمراجعة الكلام والحديث بين طرفين دون أن يكون بينهما ما يدل بالضرورة علي ما يُوجب الخصومة وتري الباحثة بأن كلمة الحوار تحمل في طياتها التخاطب بينما الجدال تحمل الخلاف والشجار .

### ■ المناظرة :

المناظرة قريبة من الحوار وأصلها من النظر والنظر قد يقع علي الأجسام والمعاني فما كان بالإبصار فهو للأجسام وما كان بالبصائر كان للمعاني ( القين ، ٢٠٠٦ : ٣٦ ).

تعني المناظرة لقاء يجمع بين طرفين للحديث حول قضية أو موضوع أو رأي لا يُسلم أي منها برأي الآخر فيه ويسعى كل طرف لجذب الطرف الآخر إلي صفة.

(آل عمرو و ابراهيم ومحمد ، ٢٠١٠ ، ٢٥).

ويعرف بخيت المناظرة بأنها محاورة من أجل الوصول إلي الصواب مع اشتراط التقارب بين المتناظرين في العلم والقيم ( مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٢٠١٠ م / ٣٨ )

ويري (الزهراني ، ٢٠١١ : ٣١) بأن الحوار والمناظرة يشتركان في أن كلا منهما مراجعة في الكلام إلا أن المناظرة أدل في النظر والتفكر، وتشترط التقارب في الفكر والقيم بين المتناظرين كما أن الحوار أدل في الكلام ومراجعته بين المتحاورين.

من خلال ما سبق نستنتج أن الحوار يضم المناظرة وهي جزء من المحاورة.



■ **المناقشة :**

المناقشة هي نوع من المساءلة والاستقصاء وهي خلاف للحوار الذي يقوم علي المراجعة بطريقة متكافئة بين الطرفين ( البركاتي ، ٢٠٠٧ : ٤٣ ) .

ويقول ( الزهراني ، ٢٠١١ : ٣١ ) تشترك المناقشة مع الحوار في كونها كلام أو حديث إلا أن الفرق بينهما يكمن في أن المناقشة تقوم علي بيان الأخطاء وتنطوي علي المحاسبة اما الحوار فانه لا يقوم علي بيان الأخطاء وتعريتها بشكل مباشر وإنما يتم تضمينها بأسلوب غير مباشر .

وترى الباحثة بأن اسلوب الحوار يزيد من العلاقات الإنسانية كونه لا يجرح ولا يتصادم مع الآخرين أثناء المواقف المختلفة .

وهكذا تم توضيح المفاهيم المتعلقة بالحوار، مثل الجدل والمناظرة والمناقشة ويتضح مما سبق أن الحوار ينسجم مع المناظرة في بعض النقاط منها المراجعة في الكلام كما يشترك مع المناقشة في أنهما حديث وكلام ولكن المحاور هي أفضل الأساليب للتعامل بين الأطراف المختلفة وتضم المناظرة. والمحاور هي البعد عن الخصومة والجدل العقيم.

■ **٣- أهمية الحوار :**

تعود أهمية الحوار إلى ما يلي:

يعتبر الحوار مادة التقدم العقلي والفكري، ومحور التقدم الحضاري والمادي ومتي ما فقد الإنسان القدرة والرغبة على الحوار انحدر إلى الدرك الأسفل من التطور والرقى بين الأمم والشعوب فالحوار تواصل مع الذات في بدء انطلاقها الى الهمم العالية واتصال مع الآخر القريب للانتقاء والاختيار وامتداد مع الآخر البعيد في التبادل والتنافس والتميز. ( الهاشمي ، ٢٠٠٤ ، ١٨٥ )

لذا فان الحوار يشكل أهمية كبيرة وفائدة عظيمة في حياة الافراد والجماعات علي حد سواء، وتتمثل هذه الاهمية في النقاط التالية:

■ **الحوار وسيلة للتقدم والتطور الإنساني:**

الحوار يدفع العقول البشرية الي الالتقاء والنقاش والتفكير والنقد والإبداع وهذه القدرات كفيله بأن تكون سبباً لتحقيق التقدم والتطور الإنساني، كما أن الحوار يُتيح تطور الأفكار التي يبني عليها الاختراعات والاكتشافات التي تخدم الانسان وتطور حياته، بسبب ما يثيره الحوار من صراع فيها فالصراع بين الأفكار والجد فيها هو المبدأ والمحرك لنمو الفكر وإثرائه وتطوره.

( فرج ، ١٩٨٦ : ١٠٥ ) .

### ■ الحوار وسيلة علاج وتجنب للنزاعات والصراعات والبعد عن العدوانية :

فتربية الفرد علي أسلوب الحوار الجيد والتعامل بحوار ملائم مع الفرد عند تربيته سواء في الأسرة أو المدرسة أو المسجد والإستماع للأبناء وتلبية احتياجاتهم، وتدعيم قيم الحوار لديهم بممارستها معهم منذ الصغر التي سينشأون عليها وبيتعدون عن المشاكل التي تواجههم مع الآخرين. (إبراهيم، ٢٠٠٢: ٣٤٩).

### ■ الحوار يحقق الديمقراطية داخل المجتمع.

فالحوار السليم يتطلب الديمقراطية مذهب وسلوك تتحقق فيه الحرية والموضوعية وقبول الآراء المختلفة والتعاون والمشاركة، وهذه الجوانب من أهم الأمور التي يقوم عليها الحوار الجيد، ومن هنا فإن الحوار داخل المجتمع بمثابة تدريب للأفراد، ونشر لقيم ومظاهر الديمقراطية داخل المجتمع. (إبراهيم، ٢٠٠٢: ٣٤٩)

### ■ الحوار ينشر المحبة والرحمة والألفة في المجتمع :-

الحوار يحقق ألفة الناس ويربط وشائج العواطف ويصحح لغة العلاقة الإنسانية المنبثقة من حالة فطرية تجذب الإنسان إلى أخيه الإنسان. هذه الألفة والعلاقة العاطفية التي يُنتجها التّواصل تعطل أي مفعول سلبي لجهة الاختلاف والتنوع ، وتبقيه ضمن حدوده الطبيعية المقبولة. أما إذا انعدم التواصل بين فئة وأخرى ، وحتى بين شخص وآخر، فإن الجفاء النفسي، والجفاء العاطفي، يصبح أرضية لنمو بذور التنافر والكراهية. (الصفار، ٢٠٠٤: ١٣٤).

### ■ الحوار وسيلة تربوية قوية في تحقيق الأهداف والكشف عن احتياجات الطلبة.

إن اعتماد كواد العملية التربوية التعليمية من معلم وغيره على أسلوب الحوار قد يسهم في إكساب الطلبة القناعة والتفاهم والتخاطب وتجنب الصّراع والنّزاع، بحيث إن أهم أسباب الصراعات هو الاستبداد على الرأي من خلال اتباع أسلوب الحوار يسهل الكشف عن احتياجات الطلبة وميولاتهم وما يحبونه وما يكرهونه في داخل المدرسة وخارجها، كما أنه يكسر حاجز الخجل وإبعاد مظاهر القلق لدى الطلبة. (فرج ، ١٩٨٦: ١٠٥).

ونلاحظ مما سبق أن أهمية الحوار تتفق في أنها الأسلوب الأمثل في علاج المشاكل المجتمعية والتصادم الحاد بين الأفراد، ويعمل على نبذ التعصب الأعمى والحقد والكراهية والابتعاد عن قيم الشر، حيث أن الحوار وسيلة قوية في نشر المحبة والألفة والرحمة والتآخي بين أفراد المجتمع، كما أنه أسلوب لإظهار احتياجات الطلبة في المدارس، وتأكيد ذاتيتهم فعندما ينتهيا جو من الحوار يشعر الطالب في جو آمن لأفكاره وإبداعاته حيث أنه يدفعهم إلى استخدام النقد والتحليل بدلاً من السلبية في تقبل الآخرين أو رفضها بدون أي تحليل منطقي، لذلك فهو يعمل على التقدم البشري والرقي بكافة مجالات الحياة.

## ٤- مستويات الحوار :

تعددت وتنوعت مستويات الحوار وقد يفهم بعض الباحثين بأن الحوار هو طريقة التواصل والتفاهم مع الآخر فقط ، بل إن الحوار يكون بين طرفين أو أكثر وفيما يلي توضيح لذلك :

## ■ الحوار مع الذات :

وهذا النوع من الحوار غاية في الضرورة من أجل التقويم والارتقاء على مستوى الفرد أو الجماعة، فهو يساعد في التعرف إلى مواضع النقص والتقصير وأسبابها، ومحاولة وضع الحلول لها، فهو حوار داخلي مع النفس لا تقتصر ثمرته على الفرد فقط، بل تتجاوز ذلك إلى الآخرين في حمل النفس على أداء الحقوق والواجبات، على أفضل وجه.

(القحطاني، ٢٠١٠: ٢٠٥)

والحوار مع الذات ما هو إلا صورة من صور التفكير الدائم الذي لا يكاد ينفك عن الإنسان ولو للحظة واحدة، يتخذ شكل من أشكال المكاشفة والمصارحة الداخلية حول ما يصدر عن الإنسان من سلوك أو ما يتخذه من مواقف وقرارات. (الزهراني، ٢٠١١: ٣٥).

وترى الباحثة بأن الحوار مع الذات مهم لمداومة الاتصال مع الخالق، فهو يتم من خلال محاسبة النفس وتقييم الأخطاء والذنوب التي يرتكبها الإنسان، ويكون بين النفس الأمانة بالسوء والنفس اللوامة؛ لذلك يعتبر الحوار مع الذات مهم في التعرف على الذات ومعرفة مكوناتها وإزالة الشوائب الموجودة بداخلها.

## ■ الحوار مع الآخر :

والمقصود بالآخر هنا هو الآخر المختلف سواء كان على مستوى الأسرة أو بيئة العمل أو المجتمع أو العالم بأسره، من منطلق أنه لا يمكن أن يتحقق التماثل التام بين طرفين في الحوار بقصد تحقيق الانسجام التام بينهما وإلا فلا ضرورة لقيام الحوار أصلاً بينهما، فليس هناك قضية أو موضوع مختلف عليه، وقيام الحوار دليل على وجود درجة من الاختلاف بين المتحاورين مهما بلغت درجات التقارب بينهما، وهذه فطرة ربانية ، ووجود هذا الآخر المختلف بعيداً عن الثوابت يفتح المجال لتحقيق التكامل معه، حيث يؤدي الحوار دوراً محورياً في تحقيق ذلك التكامل. (الزهراني، ٢٠١١: ٣٦)

وترى الباحثة بأن الحوار مع الآخر مهم جداً في إصلاح المجتمعات ونبذ المشاكل والمعوقات وتركز هذه الدراسة على المستوى الثاني للحوار وهو الحوار مع الآخر، كمحاولة لنشر بذور الألفة والمحبة والبعد عن العدوانية، وصولاً لدرجة مناسبة من التقدم والتميز المستدام.

ونستخلص مما سبق أن مستويات الحوار تتحدد في:

- الحوار مع النفس أو الذات: وهو حوار داخلي مع النفس للتعرف على نقاط الضعف والقصور فيها من أجل علاجها والوصول للاستقرار والاطمئنان.
- الحوار مع الآخرين: وهو الاتفاق في المحاورة والتعاون من أجل التكامل في المواقف المختلفة عملاً بمبدأ (نصف رأيك عند أخيك)

## ٥ - قيم الحوار:

اختلف العلماء حول تعريف القيم وذلك بحسب اختلافهم من مجال إلى مجال ومن استعمال إلى استعمال ومن تخصص إلى تخصص بل ومن ثقافة إلى ثقافة.

حيث تعرف القيم بأنها: نتاج كل القوى الثقافية والذاتية، والنظم الاجتماعية التي تعمل على تقدم الإنسان خلال فترة حياته. (سنو، ١٩٩٧: ١٧)

ويعرفها (أبو دف، ١٩٩٧: ٤) بأنها: تنظيمات معقدة لأحكام عقلية وفرعية وانفعالية معممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني سواء كان هذا التفصيل الناشئ عن هذه التقديرات المتفاوتة صريحاً أو ضمناً وأنه من الممكن أن نتصور هذه التقديرات على أساس أنها امتداد يبدأ بالتقبل وينتهي بالرّفْض.

وترى الباحثة بأن القيم هي معيار للسلوك لأخذ القرارات عند التعرض للبدائل المتعددة في حياته. أما قيم الحوار فتعرف بأنها "مجموعة من المثل والأخلاق التي يتحلى بها المحاور استناداً لتراثه وأصالته سلباً كان ذلك أم إيجابياً وذلك أثناء المواقف الحوارية. (باحارث، ٢٠١٠: ١٠٢)

وتعرف الباحثة قيم الحوار بأنها: "مجموعة من المبادئ والأخلاقيات والمثل التي يتحلى بها المحاور وتعزز لديه آداب الحوار ليمارسها عملياً أثناء المواقف الحوارية المختلفة في ضوء عقيدته وفلسفة المجتمع".

## قيم الحوار في الدراسة:

تعددت وتنوعت قيم الحوار نظراً لاختلاف العلماء حول قيم الحوار وتحديدها. ومن أهم قيم الحوار التي توصلت لها الدراسة بعد استطلاع الدراسات السابقة والأدب التربوي وبعد استشارة وتحكيم المختصين في ذلك المجال هي كما يلي:

### ١ - الإخلاص: ونقصد به قصد العمل لله وحده، دون شائبة تشوبه. (اليوسف، ٢٠١٤: ٢٩٢)

إخلاص النية لله عز وجل، وابتغاء وجهه الكريم قبل الدخول في الحوار تجعل أطراف الحوار يحرصون على تحقيق أكبر فائدة منه. والإخلاص أعظم صفات المسلم فالمسلم يعلم أنه لا

يثاب على قول ولا عمل حتى يكون خالصاً لله (اليوبي، ٢٠١٠: ١٧٥).

وترى الباحثة أن الإخلاص هو قصد العمل لله وحده دون مخالطة أي عمل دنيوي.

٢- **حسن الاستماع:** تعرف هذه القيمة بأنها عدم مقاطعة المتحدث، أو رفع الصوت بجانب الرفق

والأنانة والصبر وعدم التعجل في القول والحكم (العبيكان، ٢٠١٠: ١٦٢)

ويقول (عاشور، ٢٠٠٨: ١١٥) بأن المتحدث البارع هو المستمع البارع الذي لا يقاطع من يحاوره بل يشجعه ويصغي إليه باهتمام.

وحسن الاستماع هو التفكير فيما يقال، ويترتب على مقاطعة المحاور للطرف الآخر: الضجر وإضاعة الوقت وضياع الحق في المحاورة؛ لأنها قد تؤدي إلى عدم وصول الحق لكثير من المتحاورين وعدم تفهم أحدهما لوجهة نظر الآخر (المغامسي، ٢٠٠٥: ١٨٠)

وترى الباحثة أن الاستماع: عملية يعطي فيها الشخص المستمع كل اهتماماته ويركز انتباهه إلى المتحدث ويحاول تفسير أصواته وإيماءاته، أي الإقبال على محدثه بوجهه وعدم الانشغال عنه بشيء.

٣- **الثقة بالنفس:** وهي إيمان الفرد بنفسه وبإمكاناته وقدرته والاعتماد عليها في تسيير أموره

والإحساس بالأمن والاطمئنان النفسي وعدم الشعور بالنقص والخجل في المواقف الاجتماعية من نقد الآخرين له ومناقشة مشكلاته وعدم التردد بالبدا في ممارسة أعماله خوفاً أو طلباً للمساعدة والشعور بأنه مقبول من الآخرين (الكبيسي، ٢٠٠٣: ٢١٣)

ويعرفها (القواسمة، ١٩٩٦: ٣٧) بأنها سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة الصعاب والظروف المختلفة مستخدماً أقصى ما تنتجه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة، وهي مزج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي.

والمحاور الحكيم عليه أن يراقب نفسه، بنفس الدرجة من اليقظة والانتباه التي يراقب فيها الآخرين، وليتذكر دائماً بالقدر الذي يظهر فيه مسيطراً على نوازه ولسانه وصوته وطريقته في الأداء، يفوز باحترام الآخرين، كما عليه إذا وجد خللاً في شيء من ذلك أن يعدل طريقته فوراً، ويعتذر عن إساءته، ولا ينصاع لعاطفته أو أهوائه فيتمادى في أخطائه وهذا من ألزم ما يلزمه كرجل ينشد الحق ويبحث عن الصواب ويريد الهداية للآخرين.

(الزمزمي، ٢٠٠٨: ٢٦٤)

وتعرف الباحثة الثقة بالنفس بأنها: صفة تربوية وأخلاقية واجتماعية، وهي أساس في تنمية شخصية الإنسان المتكاملة في جميع الجوانب وعليها يبنى التقدم والنجاح للإنسان، لأن فاقده الثقة بالنفس يكون ضعيف المبادرة والمغامرة والإبداع والعزيمة.

٤- **قوة الشخصية:** وتعني مجموعة من القوى والقابليات وينشأ كمالها باكتساب بعد النظر لتلك القوى كما أنها تتضمن خلقاً مالكاً لمؤهلات القيادة والكرامة وإثبات الذات مضافاً إليها جسماً قوياً صحيحاً نشيطاً بالإضافة إلى القدرة على ضبط النفس التي لا يمكن الاستغناء عنها (والي المشار إليه في كبن وآخرون، ٢٠١١: ٣٤٨).

ويعرفها (بكار، ٢٠٠٩: ٢٦) بأنها مجموعة من الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تظهر في العلاقات الاجتماعية لشخص معين، فيكون قادراً على الاختيار السليم والتمييز بين الخير والشر والصواب والخطأ وإدراك الواقع الحاضر.

كما ترى الباحثة أن قوة الشخصية: هي مجموعة الصفات التي تجعل الإنسان يؤثر في الآخرين إيجابياً ومساعدته على مواجهة التحديات والمتغيرات التي تعترضه في حياته.

٥- **حسن الخلق:** والمقصود به "ما اطمأنت إليه النفس الشريفة الطاهرة من أوتار الذنوب الباطنة والظاهرة، وملازمة حسن الأخلاق بالصدق في المقال واللفظ في الأحوال والأفعال، وحسن المعاملة مع الرحمن، ومعاشرته مع الإخوان وصلة الرحم والسخاء والشجاعة.

(العائش، ٢٠٠٩: ٢٢)

وحسن الخلق تشمل الحلم والأناة والجود والكرم والعفو والصفح والرفق واللين والصبر والعزيمة والثبات والعدل والإنصاف والصدق والبر والوفاء بالعهد والإيثار والرحمة والعفة والتواضع والزهد والكيس والنشاط والسماحة والمروءة والشجاعة والأمانة والإخلاص وهذا هو حسن الخلق في الدعوة إلى الله تعالى (القحطاني، ١٩٩٥: ١٦)

وتعرف الباحثة حسن الخلق بأنه: الصورة الباطنة الحسنة في الإنسان التي تعمل على بذل الخيرات والمعروف، والكف عن الشر والأذى للآخرين، ومخاطبة الناس بالكلام الحسن.

٦- **التواضع:** هو إظهار التنازل لمن يراد تعظيمه (القحطاني، ١٩٩٥: ٢٤) وهو أن لا يرى الإنسان لنفسه فضلاً عن غيره وأن يأخذ وضعه ويؤدي وظيفته في حدود ما أمر الله به (أبو عبيد، ٢٠١٠: ١٢٦) وقد أمرنا الله تعالى بالتواضع فقال: (وَخُفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (سورة الشعراء: ٢١٥) أي تواضع الناس جميعاً فقال: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (القصص: ٨٣)

ويقول (البركاتي، ٢٠٠٧: ٩٥) بأن التواضع هو السبيل إلى التقرب من قلوب الناس، ومن ثم الحصول على مرضاة الله عزوجل وهو من الآداب التي تحلى بها الأنبياء عليهم السلام في حوارهم مع أقوامهم ومن الآداب الضرورية لإنجاح الحوار وهو مطلب تربوي لإنجاح أي حوار.

وتعرف الباحثة التواضع بأنه: إنزال النفس منزلتها الطبيعية وتساويها مع بقية الناس من أجل التقرب منهم ونيل محبتهم وتجنب الغرور والحصول على مرضاة الله.

٧-الرفق بالآخرين: والمقصود به " تلطف المحاور مع محاوره ما استطاع ولين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالسهل والدفع بالأخف. "وإن من أهم ما ينبغي أن يتوجه إليه المتحاورين في حوارهم هو الالتزام بالرفق وما يرتبط فيه من سلوك حميد كالصبر والحلم والقول الحسن(باحارث، ٢٠١٠: ١٠٤) حيث يقول صلى الله عليه وسلم "إن الله يحب الرفق في الأمر كله"(صحيح البخاري، د.ت، ج ١٠، ٤١٩) حديث رقم ٦٠٢٤.

ويرى (ديماس، ١٩٩٩: ٨٥) أن تحدي الآخرين وإفحامهم ولو كان بالحجة والبينة يثير البغضاء ويولد الضغينة في النفوس، ولاسيما إذا كان ذلك أمام ملاء من الناس ولما كان الحوار لكسب العقول والقلوب معاً ينبغي على المحاور أن يتخلق بالرفق واللين فضلاً عن البرهان المبين.

وترى الباحثة بأن الرفق بالآخرين يعني: اللطف واللين واليسر بين المتحاورين بحيث تصل الأفكار والمعلومات، والوصول للإقناع بالطرق الإنسانية السليمة والبعيدة عن قسوة المشاعر وتحدي الآخرين.

٨-الصبر: حبس النفس على فعل شيء، أو تركه ابتغاء وجه الله قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ﴾ (الرعد: ٢٢)، والصبر أثناء الحوار والحلم وسعة الصدر والمرونة الإيجابية في التعامل مع المتحاورين، وإذا توفرت قيم البر في المحاور يعطي الفرصة للآخر في الحديث والتعبير عن رأيه عرض ما لديه. "والمحاور الناجح هو الذي يتسلح بالصبر وسعة الصدر، إذا خالفه الآخر بالرأي والصبر يعني المرونة والإيجابية في التعامل والقدرة على استيعاب الرأي الآخر مهما بدا غريباً أو شاذاً فمن أهم آثار الصبر وسعة الصدر القدرة على منح الآخر فرصته في التعبير عن رأيه أو موقفه بكل حرية كذلك كفالة حق الرد له بعيداً عن أية ممارسة قهرية أو مصادرة استبدادية" (عاشور، ٢٠٠٨: ١١٥)

وتبدو أهمية ذلك في أنه مدعاة للوصول إلى الحقيقة التي هي هدف الجميع، فالغضب لا يأتي بخير ولا يحل مشكلات، بل يعقد الأمور والإنسان قد يخالف في الرأي غيره وليس من مقتضى ذلك أن يخاصمه ويتشاجر معه بل أن يأخذ بيده برفق (نصار، ٢٠٠٨: ٧٦)

وتعرف الباحثة قيمة الصبر بأنها: سعة صدر وحلم المحاور مع محاوره، وتقبله حتى يتمكن كل طرف من عرض وجهة نظره وشرحها والدفاع عنها لتجلية الحقيقة والإقناع.

٩- **ضبط النفس:** وتعني هذه القيمة الهدوء والالتزان وعدم الانفعال أثناء المحاوراة واختبار أنسب العبارات والتصرف السليم أثناء الحوار وليس هناك ما يهدد الحوار أكثر من الانفعال والغضب، حيث أنه يعمي البصيرة ويثير التعصب وربما يحول الحوار إلى مشاجرة تقضي على العلاقة بين طرفي الحوار نهائياً، فالمحاور الناجح هو الذي يستطيع ضبط أعصابه والتحكم في انفعالاته، فلا يثور ولا يغضب، بل يستقبل المثيرات بكل هدوء ورباطة جأش.

(البركاتي، ٢٠٠٧: ١١٦)

وإن نجاح الحوار وإتقانه مع الناس يعتمد اعتماداً أساسياً على قدرة المحاور على التحكم في نفسه. (الأقصري، ٢٠٠٢: ٥٩)

وتعرف الباحثة هذه القيمة بأنها: تمتع المحاور بالالتزان الانفعالي، والتحكم بانفعالاته، وضبط غضبه وانتقاء عباراته والتصرف بحكمة حتى يحقق الحوار أهدافه.

١٠- **الأمانة في العرض:** والمقصود بها أن يكون المحاور أو الباحث أميناً في عمله، صادقاً نزيهاً بعيداً عن الخيانة، والكذب وتزويد الكلام وتحريفه. (الطريقي، ١٩٩٥: ١٠٢) وتعني أيضاً أن يعزو الفرد الأفكار إلى مصادرها والاستعانة بقول العلماء والمتخصصين وترك المنقول الضعيف والحجج الواهية، وعدم قطع عبارة عن سياقها أو عزلها عن مناسبتها لقصرها على خدمة رأيه (الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٩٩٨: ٥٢) ويتوجب على من أراد نقل معلومة أو خبر أن يتوخى الدقة والصحة في نقله لتلك المعلومة أو الخبر.

(فلمبان، ٢٠١٠: ٥٢)

وتقصد الباحثة بقيمة الأمانة في العرض أنها: تحري الدقة في عرض الآراء والأخبار وربطها بأصحابها بدون زيادة أو نقصان فيها مع التوثيق الصحيح لمصدرها.

١١- **العدل:** والمقصود به ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور (الشريف، ٢٠١٤: ٢٤) حيث قال تعالى "وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ" (الأنعام: ١٥٢) فالعدل هو انصاف الآخرين بالحق حتى لو كانوا أعداء. ولكي يكون الحوار مفيداً ومجدياً لا بد أن يتحلى المحاور بخلق العدل مع نفسه ومع خصمه، وهذا يؤدي إلى إثارة الموضوعية في نقاشه دون أن يخضع لتأثير هوى الذات أو لحزب أو الجماعة (عاشور، ٢٠٠٨: ١٢٠)

وترى الباحثة بأن قيمة العدل تعني: إعطاء كل ذي حق حقه وإنصافهم من غير جور أو ظلم حتى لو كانوا أعداء ووضع الأمور في مواضعها الصحيحة للوصول للحقيقة أثناء المحاوراة.



١٢- **التسامح:** حيث يعرف على أنه: " التوليف بين الإعتراض والقبول فليس كل ما ترفضه عقلياً، أو تناقضه معتقدياً تمارس بحقه القطيعة والحرب وإنما المطلوب التسامح الذي يحتضن في جوهره الاعتراض والقبول في آن واحد.(محفوظ، ٢٠٠٤: ٤)

والتسامح هو: " فن العيش المشترك وتأمين التعايش في إطار التباين، والتسامح يعني الاعتراف بتعددية المواقف الانسانية، وتنوع الآراء والقناعات والأفعال، وهو الاعتراف بأن تأكيد الذات يقتضي الاعتراف بالآخر.(صافي، ٢٠٠٧: ٣)

وترى الباحثة أن التسامح هو: احترام وقبول وتقدير المحاور للتعددية في المواقف والأفكار والتنوع في الثقافات والاختلاف في الصفات الإنسانية بحيث تتجسّد أهداف الحوار ويصل كل محاور للحقيقة والقناعة.

١٣- **تقبل الرأي الآخر:** والمقصود بها هو احترام واستيعاب لآراء الآخرين بغض النظر عن الخلافات أو التشدد الموجود وتفهم العوامل التي تكمن وراء التنوع في الرأي والاختلاف والتعبير عن رأيك بهدوء واحترام دون إساءة للرأي الآخر(العتيبي، ٢٠٠٧: ٨).

وتعني أيضاً إشعار محدثك بمشاركتك له في بعض قناعاته والتصريح بالإعجاب بأفكاره الصحيحة وأدلته الجيدة ومعلوماته المفيدة وإعلان الرضا والتسليم بها وهذا يفتح القلوب ويقارب الآراء وتسود معه روح الموضوعية والتجرد(حميد، ١٩٩٤: ١٣)

وتعرف الباحثة قيمة تقبل الرأي الآخر بأنها: استيعاب وتحمل للرأي الآخر والاعتراف بحقه في التعبير عن رأيه وإشعار المحاور بالأمان لكي يظهر ما لديه من آراء تساهم في تحقيق حوار ناجح.

١٤- **التعاون:** وتعني مشاركة الآخرين والتضامن معهم في كل ما يساعد على إسعاد الفرد والجماعة.(محمد، ١٩٩٩: ١٩٧)

وترى الباحثة بأن التعاون يعني: صفة يتبادلها المتحاورين؛ لمساعدة بعضهم البعض على معرفة الحقيقة والتوصل إليها بحيث تتحقق المنفعة لجميع الأطراف.

١٥- **إرادة الحق:** لا شك أن من أهم وأبرز الصفات التي لابد أن يتحلى بها المحاور هي أن يكون الحق ضالته التي يبحث عنها خلال تبادل الآراء والأفكار (أثناء الحوار).

(باحارث، ٢٠١٠: ١٠٢)

وتعني أيضاً أن يرجع الفرد عن رأيه إذا تبين عدم صحته ومن ذلك ما روته قتيلة امرأة من جهينة أن يهودياً رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنكم تتددون وإنكم تشركون، تقولون :

ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا ورب الكعبة ويقولون ما شاء الله ثم شئت (النسائي، ج ٧، رقم ٣٧٧٣: ٦)

وتعرف الباحثة إرادة الحق بأنها: أن يكون الحق ضالة المحاور ولو كان على نفسه، حتى تكون الأفكار والمعلومات بناءة تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من المحاور.

**١٦-الرحمة:** هي رقة القلب وعطفه، وإشفاق المحاور على من يتحاور معه ميلاً إلى إقناعه بالحسنى فهو لا يعد على خصمه الأخطاء للتشفي منه، والرحمة في الحوار تدل على صدق نوايا وسلامة الصدر عند المتحاورين. (السلمي، ٢٠١٤)

<http://www.alhiwartoday.net>

وبدل الود في الحوار على صدق النوايا وسلامة المتحاورين وتبدو الرحمة في سعي المتحاورين إلى إقناع الطرف الآخر خصوصاً أصحاب المعاصي واستخدام كل الوسائل الممكنة لتحقيق ذلك شفقة عليهم ولا يعني ذلك التساهل والتنازل عن المبادئ خصوصاً ما يكون ثابتاً ومستمدّاً من القرآن الكريم والسنة النبوية (المغامسي، ٢٠٠٥: ١٤٧)

ويظهر مما سبق أن الرحمة تعني: التعامل بأدب مع المخالف وإقناعه بأسلوب إنساني ولو كان على اختلاف للفكرة أو الموضوع، ومحاورته بالألفاظ النبيلة التي تقرب الأفراد من بعضهم البعض.

**١٧-الموضوعية:** والمقصود بها "عدم تغليب دوافع الذات وعواطفها ومصالحها وانحيازاتها الفكرية أو الاجتماعية على العناصر الحقيقية، أو الطبيعية، أو الواقعية للموضوع أو الموقف محل الاختلاف (القريشي، ١٩٩٨: ٩٧)

ويرى (الشيخلي، ١٩٩٣: ٣٧) بأن انعدام الموضوعية يعني الضوضاء والتشويش وتباين المفاهيم، واختلاف الزوايا التي تفكر من خلاله الأجيال وما ينتج عن ذلك من تضارب في الفهم والتفكير.

وترى الباحثة أن الموضوعية تعني: تخلي الإنسان عن عواطفه، وانفعالاته أثناء التحوار، والحكم على الأشياء من خلال العقل دون أن يشوبها أهواء أو مصالح أو تحيزات.

**١٨-احترام حقوق الآخرين:** قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم" فالاحترام سمة من سمات تعامل المسلم مع الآخرين وإنزال الناس منازلهم ومخاطبتهم بما يليق بهم من أوجه الخطاب. (اليوبي، ٢٠١٠: ١٧٨).

ومن آداب الحوار احترام الطرف الآخر والإنصات لحديثه وإظهار التقدير له ولرأيه ومما يدل على احترام الطرف الآخر في الحوار التلطف معه ببعض الكلمات كمناداته باسمه أو كنيته وكقولك "معذرة..اسمح لي" وهذا يعتبر أدب وحسن معاملة ويحسن البدء بالثناء على الطرف الآخر والإعجاب بما له من حسنات (الحبيب، ١٩٩٤: ٤٧)

وترى الباحثة بأن قيمة احترام حقوق الآخرين تعني: الاعتراف من قبل المحاور للآخرين، وإعطاء كل ذي حق حقه والاعتراف بمنزلته ومقامه بحيث يخاطبهم بالعبارات السليمة والألقاب الحسنة والأساليب اللائقة.

١٩- **إثبات صحة البديل:** والمقصود بهذه القيمة " الاعتماد على الحجة والبعد عن الكلام الفضفاض والعاطفي والإنشائي والحجة تكون عقلية قاطعة أو عقلية صحيحة وبعض الناس من قلة حجتهم يلجأ لتقطيب الوجه وعلو الصوت أو السب أو الشتم (القرني، ٢٠٠٤: ١٣)

وترتبط قيم إثبات صحة الدليل بالإنصاف في الحوار وهو إعطاء المحاور المخالف حقه من الإقرار له بصحة ما جاء به صحيحاً والتسليم بما قدمه من أدلة قامت الشواهد على صدقها وليس من الإنصاف غمط الناس وإنكار الصواب عليهم وإسقاط أدلتهم الصحيحة.

(حفني، ١٩٩٢: ١٧٣)

وتعرف الباحثة إثبات صحة الدليل بأنها: اعتماد المحاور في نقله للكلام على الأدلة الواضحة والحجج والبراهين القاطعة بحيث يكون النقل صحيح مدعم بالدليل.

٢٠- **تجنب الاستئثار بالكلام:** وتعني هذه القيمة الإطالة في الحديث من جهة والاستئثار به من جهة أخرى مرده إلى إعجاب المرء بنفسه، وحب الشهرة والثناء فضلاً عن الاستخفاف بعلم وقدرة الطرف الآخر بعدم الإطالة (عاشور، ٢٠٠٨: ١١٩)

وتعني أيضاً أن يستأثر بالكلام ويستطيل في الحديث ويسترسل في الكلام حيث يقول ابن عقيل في كتابه فن الجدل (وليتناوبا الكلام مناوبة لا مناهبة بحيث ينصت المعترض للمستدل حتى يقرر اعتراضه ولا يقطع أحد منهما على الآخر كلامه وإن فهم مقصوده من بعضه) (الدنيش، ٢٠٠٥: ١٦)

وترى الباحثة بأنها تعني: انفراد المحاور بالحديث بنفسه، والإطالة والاسترسال فيه بحيث يتجاوز حقوق الآخر ويحرمه من الحديث وعرض ما لديه من أفكار.

٢١- **احترام الوقت:** والمقصود به عدم الانحراف عن مسار الموضوع الأصلي للحوار والتشعب إلى فرعيات لا علاقة لها بالموضوع لما لذلك من آفات كثيرة من الحوارات والمناقشات التي تعتبر مضيعة للوقت وتبديد للجهد والطاقة (فرحات، ٢٠٠٥: ١٧٥)

وترى الباحثة أن احترام الوقت تعني: الإحساس بأهمية الوقت في المواقف الحوارية المختلفة وتوافر الإدارة والانضباط في المواعيد بحيث لا يذهب الوقت إلا في شئ مقصود.

٢٢- **التحرر من التعصب:** ونقصد بها أن يتحرر المتحاورين من التعصب لآراء الأشخاص وأقوال المذاهب والطوائف بالاعتراف بالأخطاء والترحيب بالنقد والنظر إلى القول وليس إلى قائله. "فالتعصب قيمة سلبية تغلق مفاتيح الوعي والفهم والانسراح، وتؤدي إلى التحزب والتقوقع والانحسار، والذي من شأنه الاعتصام بالعدوانية ورفض الآخر، والانزواء نحو الأنا التي تقبل صاحبها وتؤدي أنصارها، ومن هنا كانت الدعوة إلى نبذ التعصب.

(أبو شنب، ٢٠٠٤: ٢٥)

وينبغي على المحاور أن يتحرر من التعصب لآراء الأشخاص وأقوال المذاهب والطوائف والأحزاب وأن يخلص لله تعالى ويتجرد للحق، فالحق هو ضالة المؤمن ينشده حتى ولو كان على نفسه. (عاشور، ٢٠٠٨: ١٢٣)

وتضيف الباحثة أن التحرر من التعصب يعني: الحرية في الفكر ونبذ التعصب المتشدد للآراء والأفكار المعينة وقبول الحق والبعد عن الباطل؛ حتى يتم فتح المجال للآخرين للتقرب منهم ومحاورتهم بنجاح.

وبعد استعراض المحاور الثلاثة في الإطار النظري (التربية المدنية- إثراء المنهاج- قيم الحوار) ترى الباحثة بأن التربية المدنية هي مادة خصبة لاحتواء المعارف والمهارات والمبادئ الأخلاقية التي تساهم بشكل أساسي في تعزيز القيم لدى الفرد وأهمها قيم الحوار. كما يأتي الإثراء لإغناء محتوى التربية المدنية ومعالجة أوجه القصور تبعاً لقيم الحوار المراد تدعيمها في الدراسة الحالية، وقد استفادت الباحثة من الأدب التربوي المتعلق بالتربية المدنية والإثراء وقيم الحوار في أدوات الدراسة المختلفة (قائمة قيم الحوار - الاختبار) كما استفادت في بناء وتصميم المادة الإثرائية لقيم الحوار.

# **الفصل الثالث**

## **الدراسات السابقة**

ويشتمل على:

المحور الأول: دراسات تتعلق بإثراء المناهج  
الدراسية.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بمادة التربية  
المدنية.

المحور الثالث: دراسات تتعلق بقيم الحوار في  
المنهج.

تعقيب على الدراسات السابقة.

## المحور الأول

### دراسات تتعلق بإثراء المناهج الدراسية

#### ١ - دراسة عسكر (٢٠١٣):

هدفت إلى إثراء محتوى مناهج التاريخ بمفاهيم حقوق الإنسان للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من كتب التاريخ للصف السابع والثامن والتاسع والعاشر من التعليم الأساسي، وحددت الأداة في قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان التي ينبغي تضمينها في محتوى مناهج التاريخ، وأداة بطاقة تحليل المحتوى لتحليل الكتب، ومن أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة: التكرارات والنسبة المئوية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في محتوى مناهج التاريخ في كتاب الصف السابع الأساسي (١٩) مفهوم، وفي الصف الثامن الأساسي (٢٢) مفهوماً، وفي الصف التاسع الأساسي (١٨) مفهوم وفي الصف العاشر الأساسي (٢٦) مفهوماً من المفاهيم التي ينبغي تضمينها، كما تبين أن مفاهيم حقوق الإنسان التي هي بحاجة إلى إثراء هي المفاهيم التي جاءت في أدنى المراتب من كل مجال في مناهج التاريخ للصفوف الأربعة الأخيرة من المرحلة الأساسية العليا.

#### ٢ - دراسة قنوع (٢٠١٣):

هدفت إلى الكشف عن إثراء محتوى مناهج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة. واستخدمت الباحثة منهجين: هما المنهج الوصفي لتحليل المحتوى، والمنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية مكونة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم غرب غزة للعام الدراسي ٢٠١٢م كما حددت الباحثة ثلاث أدوات هي: أداة تحليل المحتوى واختبار للمفاهيم الجغرافية، وعدد فقراته (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، ومقياس للاتجاه وقد تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج (spss) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبُعدي على الاختبار لصالح التطبيق البُعدي

#### ٣ - دراسة أبو منديل (٢٠١١):

هدفت إلى التعرف إلى فعالية إثراء وحدة مقترحة في مادة الجغرافيا بمهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني عشر واتجاهاتهن نحوها، حيث طبقت الدراسة في فلسطين واتبعت

الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بتحليل محتوى الوحدة الدراسية المقترحة "الجغرافيا السياحية" من كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر وتحديد مهارات التفكير الناقد المتضمنة فيه، كما استخدمت المنهج البنائي التجريبي في إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد والمادة الإثرائية واختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا وتجربتها على عينة الدراسة والتي تم اختيارها بطريقة قصدية من طالبات الصف الثاني عشر. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية: التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، ومعامل إيتا لإيجاد حجم التأثير، ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد إثراء محتوى الوحدة الدراسية بمهارات التفكير الناقد في اختبار التفكير الناقد، ومقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية، ومن الأسباب التي أدت إلى ذلك فاعلية إحداث الإضافات والزيادات على الوحدة الدراسية من كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر؛ نتيجة لقصور المحتوى في تناول بعض مهارات التفكير الناقد.

#### ٤- دراسة شعت (٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء محتوى وحدة الهندسة الفراغية للصف العاشر الأساسي في موضوع مهارات التفكير البصري، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والبنائي حيث قامت بتحليل وحدة الهندسة الفراغية من خلال استخدامه لأداة تحليل تم بناؤها بالاعتماد على مهارات التفكير البصري. كما قامت بإعداد المادة الإثرائية، وتكونت عينة الدراسة من الوحدة الثانية من كتب الرياضيات الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي المطبق عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) بمدينة غزة وتوصلت الباحثة إلى أن هناك تدنياً في نسب توافر مهارات التفكير البصري مما ساقها إلى وضع محتوى للهندسة الفراغية مثري لمهارات التفكير البصري.

#### ٥- دراسة النادي (٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى كأداة رئيسة للدراسة ومن خلالها وضعت المادة الإثرائية لمحتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، واختارت الباحثة الوحدة الثانية من المقرر الدراسي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تدنياً في نسب توفر المعايير العالمية في محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي.

## ٦- دراسة جودة (٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إثراء بعض المفاهيم الرياضية بالفكر الإسلامي على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. وقد استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي والذي بلغ عددهم (٩٢) طالباً وطالبة من مدرستين بمدينة رفح. وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاه نحو الرياضيات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثراً كبيراً للمادة الإثرائية على أفراد العينة من الذكور، والإناث في تحصيلهم للرياضيات، واتجاهاتهم نحوها، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية في التحصيل البعدي للذكور، وليس هناك فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو الرياضيات تعزى لمتغير الجنس.

## ٧- دراسة شلidan (٢٠٠١):

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء منهاج العلوم بعمليات العلم ومعرفة أثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس، وميولهم نحو العلوم في محافظة غزة، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، واستخدم لذلك اختبار النمو العقلي (البياحيه) ومقياساً لتحديد الميول نحو العلوم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وتكونت من (٤٥) تلميذاً، والضابطة وتكونت من (٣٦) تلميذاً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وأقرانهم تلاميذ المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطيه بين مستوى النمو العقلي ومستوى الميل نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

## ٨- دراسة عفانة والزعائين (٢٠٠١):

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظومي، واتبعت الباحثة لذلك المنهج الوصفي التحليلي أداة لتحليل محتوى مقرر الرياضيات والجزء الأول من كتاب العلوم للصف السادس للفصل الأول، ومن خلال ذلك توصلت الباحثة إلى عدم وجود توازن في عدد المفاهيم الموجودة في المقررين؛ إذ اشتمل مقرر الرياضيات في الجزء الأول على (٦٢) مفهوماً، بينما اشتمل مقرر العلوم في الجزء نفسه على (١٦٣) مفهوماً، كما تضمن كل من المقررين عدداً من المنظومات الأساسية إلا أنها غير مترابطة في المقرر الدراسي الواحد وكذلك غير مترابطة في المقررين، إلى جانب وجود العديد من الفجوات في منظومات المفاهيم لمقرري الرياضيات، والعلوم وعدم وجود بعض المفاهيم الرابطة في الوحدات المختلفة، وببذلك فقد تم وضع منظومات مطورة لكل وحدة دراسية في



المقررين في ضوء المفاهيم الرابطة لسد الفجوات في المنظومة الواحدة أو في الوحدة الدراسية الواحدة دون النظر إلى وضع مفاهيم واسعة تعمل على ربط المنظومات المختلفة في كل مقرر على حدة مع بعضها البعض.

### التعقيب على دراسات المحور الأول:

اشتمل العرض السابق لدراسات محلية وإقليمية تناولت الإثراء في المناهج الدراسية حيث تم تناول موضوع إثراء المناهج الدراسية بشكل عام وفي المواد الاجتماعية بشكل خاص من زوايا مختلفة وتم ربطه بمتغيرات مختلفة وهنا ستقوم الباحثة ببيان أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث (أهداف الدراسة، منهج الدراسة، أداة الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أفراد الدراسة، مرحلة الدراسة، مكان إجراء الدراسة، نتائج الدراسة).

#### أولاً: من حيث أهداف الدراسة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث هدفت دراسة (عسكر، ٢٠١٣) إثراء محتوى منهاج التاريخ بمفاهيم حقوق الإنسان للمرحلة الأساسية، كما هدفت دراسة (قنوع، ٢٠١٣) إلى الكشف عن إثراء محتوى منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها، وأما دراسة (أبو منديل، ٢٠١١) فهدفت التعرف على فعالية إثراء وحدة مقترحة في مادة الجغرافيا بمهارات التفكير الناقد، وهدفت دراسة (شعت، ٢٠٠٩) إلى إثراء محتوى وحدة الهندسة الفراغية في موضوع مهارات التفكير البصري، أما دراسة (النادي، ٢٠٠٧) فهدفت إلى إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا في ضوء المعايير العالمية، وقد هدفت دراسة (جودة، ٢٠٠٧) إلى معرفة أثر إثراء بعض المفاهيم الرياضية بالفكر الإسلامي على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، كما هدفت دراسة (شلدان، ٢٠٠١) إلى إثراء منهاج العلوم بعمليات العلم ومعرفة أثره على مستوى النمو العقلي وميولهم نحو العلوم، وهدفت دراسة (عفانة والزعانين، ٢٠٠١) إلى إثراء مقرري الرياضيات والعلوم في ضوء الاتجاه المنظومي.

#### ثانياً: من حيث منهج الدراسة:

اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة كدراسة (عسكر، ٢٠١٣)، ودراسة (شعت، ٢٠٠٩)، ودراسة (النادي، ٢٠٠٧)، ودراسة (عفانة والزعانين، ٢٠٠١)، كما استخدمت كل من دراسة (جودة، ٢٠٠٧)، ودراسة (شلدان، ٢٠٠١)، في حين استخدمت كل من دراسة (قنوع، ٢٠١٣) ودراسة (أبو منديل، ٢٠١١) المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

**ثالثاً: من حيث أداة الدراسة:**

اختلفت الدراسات السابقة في استخدامها لأداة الدراسة فقد استخدمت كل من دراسة (عسكر، ٢٠١٣)، ودراسة (شعت، ٢٠٠٩)، ودراسة (النادي، ٢٠٠٧)، ودراسة (عفانة والزعانين، ٢٠٠١)، بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة في حين استخدمت كل من دراسة (أبو منديل، ٢٠١١) بطاقة تحليل المحتوى والاستبانة، واستخدمت دراسة (قنوع، ٢٠١٣) أداة تحليل المحتوى واختبار ومقياس للاتجاه.

**رابعاً: من حيث مجتمع وعينة الدراسة:**

تنوع مجتمع وعينة الدراسات السابقة حيث كان المجتمع والعينة في دراسة (عسكر، ٢٠١٣) كتب التاريخ للصف السابع والثامن والعاشر من التعليم الأساسي في فلسطين، وكانت العينة في دراسة (قنوع، ٢٠١٣) (٨٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم غرب غزة في فلسطين تم اختيارهم بطريقة قصدية، أما دراسة (أبو منديل، ٢٠١١) فتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من طالبات الصف الثاني عشر في فلسطين، وكانت عينة الدراسة في دراسة (شعت، ٢٠٠٩) عبارة عن كتب الرياضيات للصف العاشر، أما في دراسة (النادي، ٢٠٠٧) فقد كانت عينة الدراسة كتب التكنولوجيا للصف السابع، وفي دراسة (جودة، ٢٠٠٧) تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من طلبة الصف العاشر، وفي دراسة (شلدان، ٢٠٠١) تم اختيار العينة بطريقة قصدية من طلبة الصف الخامس الأساسي، أما دراسة (عفانة والزعانين، ٢٠٠١) فقد كانت العينة كتاب العلوم للصف السادس.

**خامساً: من حيث أفراد الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية الطلبة كأفراد لعينة الدراسة وتشابهت معها الكثير من الدراسات السابقة مثل دراسة (قنوع، ٢٠١٣) ودراسة (أبو منديل، ٢٠١١).

**سادساً: من حيث مرحلة الدراسة:**

اختلفت معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمرحلة الدراسية فقد تشابهت الدراسة الحالية في استخدامها للمرحلة الأساسية الدنيا مع دراسة (قنوع، ٢٠١٣) ودراسة (شلدان، ٢٠٠١)، ودراسة (عفانة والزعانين، ٢٠٠١)، أما الدراسات التي أجريت في المرحلة الأساسية العليا مثل دراسة (النادي، ٢٠٠٧)، وقد كان المرحلة الدراسية هي المرحلة الثانوية في دراسة (أبو منديل، ٢٠١١)، ودراسة (شعت، ٢٠٠٩)، ودراسة (جودة، ٢٠٠٧).

**سابعاً: من حيث مكان إجراء الدراسة:**

تشابهت الكثير من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مكان إجراء الدراسة حيث أجريت كل من دراسة (قنوع، ٢٠١٣) ودراسة (أبو منديل، ٢٠١١) ودراسة (شعت، ٢٠٠٩)، ودراسة

(جودة، ٢٠٠٧)، ودراسة (شلدان، ٢٠٠١)، ودراسة (عفانة والزعانين، ٢٠٠١) في فلسطين.

#### ثامناً: من حيث نتائج الدراسة:

توصلت معظم الدراسات السابقة إلى فعالية المادة المثراة في المناهج الدراسية وتحقيق الأهداف المرجوة منها كدراسة (عسكر، ٢٠١٣)، ودراسة (قنوع، ٢٠١٣)، ودراسة (أبومنديل، ٢٠١١) ودراسة (جودة، ٢٠٠٧)، ودراسة (شلدان، ٢٠٠١)، ودراسة (عفانة والزعانين، ٢٠٠١)، ودراسة (دياب، ١٩٩٦) ودراسة (شعت، ٢٠٠٩) كما توصلت بعض الدراسات لوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بعد تطبيق المادة المثراة كدراسة (قنوع، ٢٠١٣) ودراسة (أبومنديل، ٢٠١١)، ودراسة (شلدان، ٢٠٠١)، ودراسة (عفانة والزعانين، ٢٠٠١).

## المحور الثاني

### دراسات تتعلق بمادة التربية المدنية

#### ١- دراسة (مرتجى والرنيتيسي، ٢٠١١):

هدفت إلى إعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لمناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء الخصوصية الفلسطينية وتحديد مدى توافر قيم المواطنة بمحتوى تلك المناهج واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة في كتب التربية المدنية الفلسطينية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي وتوصلت الدراسة إلى تدنى مراعاة محتوى مناهج التربية المدنية للصف السابع والثامن والتاسع لقيم المواطنة وعدم التوازن في توزيعها حيث كانت حقوق الانسان والقيم السياسية والمسؤولية الاجتماعية أعلى القيم بينما كان الوعي البيئي والوحدة الوطنية والانفتاح على الثقافات الأخرى أقل القيم تضامنا على الرغم من أهميتها وأوصت الدراسة بضرورة تضمين محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي بقيم المواطنة والتوازن في تضمينها وتدريب معلمي التربية المدنية على إثراء مناهج التربية المدنية بقيم المواطنة وترجمتها الى سلوكيات وقيم في نفوس التلاميذ.

#### ٢- دراسة (الخطيب، ٢٠١٠)

تهدف إلى التعرف على دور التربية المدنية في تنمية مرونة الأنا في الشخصية الفلسطينية من خلال: ١- تحليل مقررات التربية المدنية لمرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول حتى الصف التاسع. ٢- التعرف على دور التربية المدنية في تنمية مرونة الأنا في الشخصية الفلسطينية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق مقياس مرونة الأنا على تلاميذ الصف التاسع الأساسي على عينة عشوائية مقدارها ٣٢٥ طالباً وطالبة من جميع مناطق قطاع غزة. حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الدراسة وهي: ( مقاييس النزعة المركزية، مقاييس التشتت، النسب المئوية، معامل الارتباط لبيرسون للدرجات الخام، الاختبار التائي، تحليل التباين) ولقد توصلت الدراسة إلى أن مقررات التربية المدنية تتضمن مفاهيم التربية الأساسية وهي (الديمقراطية، المواطنة، حقوق الإنسان) من خلال المفاهيم والأنشطة التي كانت مناسبة للمرحلة العمرية والمستوى التعليمي لكل صف في مرحلتي التعليم الأساسي الدنيا والعليا من الصف الأول الابتدائي حتى الصف التاسع الإعدادي، حيث تبين أن تلاميذ الصف التاسع الأساسي من الذكور والإناث من مختلف مناطق قطاع غزة كعينة للدراسة يتمتعون بمرونة كافية في الشخصية والتي كانوا قد اكتسبوها في سنوات تعليمهم السابقة، بما يتناسب وطبيعة نموهم، وهذا ما يشير إلى أن تأسيس الحياة في

المجتمع المدني الفلسطيني تزرع في أبنائه منذ سنوات عمرهم الأولى خاصة في المدارس ما له دور رئيسي في اكتساب وممارسة مفاهيم ومبادئ وقيم وأنشطة وسلوكيات التربية المدنية المتمثلة في الديمقراطية وحقوق الانسان .

### ٣-دراسة (أبو حلو والخالص، ٢٠١٠):

هدفت إلى استقصاء دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل في منهاج التربية المدنية الفلسطينية للمرحلة الأساسية الأولى: من الصف الأول وحتى الرابع. ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المحتوى للإجابة على خمسة أسئلة تبنتها الدراسة. وكانت عينة الدراسة هي مجتمعها حيث تكونت من ثمانية كتب للتربية المدنية في المرحلة الأساسية الأولى وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: ظهور الأسرة بصورة جلية وواضحة في خط عريض واحد من بين (١٤) خطأ. ولكنها لم تظهر في الأهداف العامة. كما بينت وجود نقص في موضوعات الأسرة في الصفين الثاني والثالث. وأظهرت النتائج نمط العلاقة الايجابية بين أفراد الأسرة في حين ظلت صورة النزاعات والخلافات والعلاقة السلبية واضحة في المنهاج، ولم ترق القيم الشخصية والوجدانية التي تضمنتها الكتب الى المستوى المطلوب، وبينت الدراسة قصوراً في دور الأسرة في مساعدة الأبناء على حل المشكلات التي تعترضهم، وينبئ ذلك عن حالة من عدم الربط بين الأهداف العامة والخطوط العريضة ومضامين الدروس في ما يتعلق بطرح المشكلات. وخلصت الدراسة الى جملة من التوصيات العملية بهدف تطوير المنهاج على مستوى التربويين والمعلمين.

### ٤-دراسة (درويش، ٢٠١٠)

هدفت إلى تقصي ما إذا كان هناك انخفاض - بالفعل - في مستوى القيم المدنية لدى الطفل الفلسطيني في مدارس محافظة غزة، كذلك تقصي مستوى هذا الانخفاض إن كان هناك بالفعل، وأيضاً تقصي ما إذا كانت القيم المطروحة في كتب التربية المدنية قد نجحت في خلق ثقافة مدنية فلسطينية في مدارسنا وبالذات في المرحلة المستهدفة الأساسية العليا. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع وعينة الدراسة من (٦٢) معلماً ومعلمة من مدرسي المادة بغزة، و(١٢) مشرفاً، وستة من الأساتذة الجامعيين في نفس مجال الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة وظف الباحث أداتين: استبانة ومقابلة تم تحكيمهما قبل التطبيق. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن معظم القيم المدنية التي وردت في الاستبيان الموجه للمعلمين شهدت انخفاضاً بالسنوات الخمس الأخيرة من وجهة نظرهم، على سبيل المثال، أظهرت النتائج أن قيم: التعددية قبول الآخر، والتسامح، والمسؤولية، تعاني

انخفاضاً قد يصل الى (٢٩%) مقارنة بالسابق (قبل خمس سنوات)، كذلك أظهرت النتائج أن منهاج التربية المدنية، وما تضمنته من قيم، لم تلعب دوراً فاعلاً في تعزيز التعددية، وتقليل حدة الانقسام الفلسطيني في المجتمع المدني الفلسطيني، وقدرت نسبة نجاح المنهاج في تحقيق ثقافة مدنية بأنها لا تزيد عن ٣٥% فقط، اعتبرت النتيجة - في نظر كثير من التربويين - مؤشراً تقويمياً خطيراً وناقوساً للمعنيين بنشر ثقافة المجتمع المدني، وبالذات في إظهارها مدى ضعف مساهمة الكتب في نشر ثقافة المجتمع المدني.

#### ٥-دراسة (شوية ، ٢٠٠٩):

هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة في كل من كتاب التربية المدنية وكتاب المطالعة وكتاب التربية الإسلامية للسنة الأخيرة من المرحلة الإعدادية والتعرف إلى اتجاهات هيئة التدريس نحو دور تلك الكتب في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الأخيرة من المرحلة الإعدادية حيث كانت الدراسة في سوريا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستمارة تحليل المضمون وقام بإعداد استبانة تحتوي على ٣٠ سؤالاً لقياس اتجاه هيئة التدريس نحو دور الكتب في ترسيخ قيم المواطنة ، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية لهيئة التدريس لمادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أن مفهوم المواطنة غير وارد نهائياً في كتاب التربية المدنية
- هناك فجوة بين قيمة الحقوق والواجبات مما قد يوحي بأن المواطن له حقوق أكثر بكثير من واجباته وهذا يرسخ فكرة أن المواطن خلق من أجل الحقوق فقط، فيحدث تبعاً لذلك الخلل الاجتماعي مما يفسح المجال لانتشار الأنانية واللامبالاة.
- أن مبدأ الانتخابات كقاعدة لترسيخ الديمقراطية كانت تكراراتها ضعيفة في كتاب التربية المدنية مما يعطى انطباعاً سيئاً عن الجانب العملي للديمقراطية ويجعلها لا تخرج عن نطاق الشعارات.
- حصلت قيمتا الوطنية والانتماء على نسبة ضعيفة جداً لترسيخ مبدأ المواطنة.
- أن كيفية التفتح على العالم لم يتم توضيحها بدقة مما قد لا يمهد لانزلاقات خطيرة تمس مستقبل المواطنة والهوية الوطنية والانتماء.
- اتجاه هيئة التدريس بالإيجاب نحو أن الكتاب يرسخ في التلميذ قيماً متنوعة للمواطنة منها القيم السياسية بالدرجة الأولى تليها القيم الاجتماعية ثم قيم الولاء للوطن.

## ٦-دراسة (العاصي، ٢٠٠٤):

هدفت الدراسة التعرف إلى قيم المجتمع المدني المقترحة؛ لتعزيز مقرر التربية المدنية لتلاميذ الصف السادس الأساسي، حيث طبقت الدراسة في فلسطين وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٨١) معلماً ومعلمة في المدارس الأساسية الدنيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطبق الباحث أداة تحليل المحتوى واستبانة القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية، وقد توصلت الدراسة الى أن كتاب التربية المدنية المقرر للصف السادس يحتوي على ٥٦ من القيم المدنية وهذه القيم- كما أكد المجتمعون في ورشة العمل لا تكفي لصقل شخصية الطفل في هذه المرحلة العمرية.

## ٧-دراسة (بادي، ٢٠٠٣):

هدفت إلى التعرف على موضوعات "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" التي يتضمنها كتاب التربية المدنية للصف الأول الثانوي في فرنسا وإلى تحديد الكم الإحصائي لهذه الموضوعات للتعرف على الموضوعات التي تم التركيز عليها أكثر من غيرها وقد اتخذ الباحث منهجاً لبحثه التحليل القائم على المفاهيم على أنها وحدات التحليل، فقام بتحليل محتوى مقرر كتاب التربية المدنية للصف الأول الثانوي في فرنسا للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وكان مجتمع وعينة الدراسة عبارة عن كتاب التربية المدنية للصف الأول الثانوي، وقد توصل الباحث الى ما يلي:

- أن كتاب التربية المدنية للصف الأول الثانوي تضمن خمسة وعشرين مفهوماً أهمها المواطنة، البطالة، القانون، العائلة، الهوية، الفقر، الرعاية الاجتماعية، التكافل، النقابية.
- أن مفاهيم التربية المدنية التي تقدم لتلاميذ الصف الأول الثانوي تتضمن جميع بنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلا أن حمل هذه البنود بمختلف من بند إلى بند كما أن المفاهيم تختلف فيما بينها من حيث عدد البنود التي يتضمنها كل مفهوم منها فالحرية كالحق في الحياة والحرية والأمن، عدم التعرض للتعذيب والتحرر والعبودية، المشاركة السياسية وحرية الرأي والتعبير والتفكير والضمير والدين، حرية الاشتراك في الجمعيات والتجمع حظيت بتكرارات من ١٠-٢٠ في حين حظيت مفاهيم الحقوق الاجتماعية والاقتصادية كالعمل، التعليم والمستوى اللائق للمعيشة. المأكل والمأوى والرعاية الصحية على تكرارات بين ٦-٩.

## التعقيب على دراسات المحور الثاني:

اشتمل العرض السابق لدراسات محلية وإقليمية تناولت مادة التربية المدنية ودورها في العملية التربوية، وتم ربطها بمتغيرات مختلفة، وهنا ستقوم الباحثة ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث (أهداف الدراسة، منهج الدراسة، أداة الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أفراد الدراسة، مرحلة الدراسة، ومكان إجراء الدراسة، نتائج الدراسة).

### أولاً: من حيث أهداف الدراسة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث هدفت دراسة (مرتجى والرنيتيسي، ٢٠١١) إلى إعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لمناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء الخصوصية الفلسطينية، وجاءت دراسة (الخطيب، ٢٠١٠) للتعرف على دور التربية المدنية في تنمية مرونة الأنا في الشخصية، قد هدفت دراسة (أبو حلو والخالص، ٢٠١٠) إلى استقصاء دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل في منهاج التربية المدنية، وهدفت دراسة (درويش، ٢٠١٠) إلى تفصي مستوى القيم المدنية لدى الطفل، هدفت دراسة (شوية، ٢٠٠٩) إلى التعرف على قيم المواطنة في كل من كتاب التربية المدنية وكتاب المطالعة وكتاب التربية الإسلامية، أما دراسة (العاصي، ٢٠٠٤) فقد هدفت إلى التعرف على قيم المجتمع المدني المقترحة لتعزيز مقرر التربية المدنية، وجاءت دراسة (بادي، ٢٠٠٣) للتعرف على موضوعات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي يتضمنها كتاب التربية المدنية.

### ثانياً: من حيث منهج الدراسة:

اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة كدراسة (مرتجى والرنيتيسي، ٢٠١١) ودراسة (الخطيب، ٢٠١٠) ودراسة (أبو حلو والخالص، ٢٠١٠) ودراسة (درويش، ٢٠١٠) ودراسة (شوية، ٢٠٠٩) ودراسة (العاصي، ٢٠٠٤) ودراسة (بادي، ٢٠٠٣).

### ثالثاً: من حيث أداة الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة في استخدامها لأداة الدراسة فقد استخدمت كل من دراسة (مرتجى والرنيتيسي، ٢٠١١) ودراسة (بادي، ٢٠٠٣) ودراسة (أبو حلو والخالص، ٢٠١٠) بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة في حين استخدمت كل من دراسة (الخطيب، ٢٠١٠) ودراسة (شوية، ٢٠٠٩) ودراسة (العاصي، ٢٠٠٤) بطاقة تحليل المحتوى والاستبانة، أما دراسة (درويش، ٢٠١٠) استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.



**رابعاً: من حيث مجتمع وعينة الدراسة:**

تنوع مجتمع وعينة الدراسات السابقة حيث كان المجتمع والعينة في دراسة (مرتجى والرنيتيسي، ٢٠١١) كتب التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في فلسطين، كما كانت عينة الدراسة في دراسة (الخطيب، ٢٠١٠) من طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظات غزة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أما دراسة (أبو حلو والخالص، ٢٠١٠) فقد استخدمت منهاج التربية المدنية للصفوف الأربعة الأولى في فلسطين كعينة للدراسة، وكانت عينة الدراسة ومجتمعها في دراسة (درويش، ٢٠١٠) من معلمي التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا، ومشرفي المادة في محافظات غزة، وكانت عينة الدراسة في دراسة (العاصي، ٢٠٠٩) كتب التربية المدنية والتربية الإسلامية في الصف التاسع في سوريا أما دراسة (العاصي، ٢٠٠٤) فقد كانت عينة الدراسة عبارة عن معلمي المدارس الأساسية الدنيا في فلسطين. وأخيراً كانت العينة في دراسة (بادي، ٢٠٠٣) هي كتاب التربية المدنية للصف الأول الثانوي في فرنسا.

**خامساً: من حيث أفراد الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية الطلاب كأفراد لعينة الدراسة وتشابهت معها ودراسة (الخطيب، ٢٠١٠)، وقد تمثل أفراد الدراسة في المعلمين في دراسة (درويش، ٢٠١٠)، ودراسة (العاصي، ٢٠٠٤).

**سادساً: من حيث مرحلة الدراسة:**

اختلفت معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمرحلة الدراسية فقد تشابهت الدراسة الحالية في استخدامها للمرحلة الأساسية الدنيا مع دراسة (العاصي، ٢٠٠٤)، أما الدراسات التي أجريت في المرحلة الأساسية العليا مثل دراسة (مرتجى والرنيتيسي، ٢٠١١)، ودراسة (الخطيب، ٢٠١٠) ودراسة (درويش، ٢٠١٠)، ودراسة (شوية، ٢٠٠٩) وقد كان المرحلة الدراسية هي المرحلة الثانوية في دراسة دراسة (بادي، ٢٠٠٣).

**سابعاً: من حيث مكان إجراء الدراسة:**

شابهت الكثير من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مكان إجراء الدراسة حيث أجريت كل من دراسة (الخطيب، ٢٠١٠)، ودراسة (مرتجى والرنيتيسي، ٢٠١١) في فلسطين، أما دراسة (شوية، ٢٠٠٩) فتم إجرائها في سوريا وقد تم إجراء دراسة (بادي، ٢٠٠٣) في فرنسا.

**ثامناً: من حيث نتائج الدراسة:**

توصلت معظم الدراسات السابقة إلى أهمية مادة التربية المدنية في العملية التربوية فقد بينت كل من دراسة (مرتجى والرنيتيسي، ٢٠١١) ودراسة (شوية، ٢٠٠٩) تدني مراعاة محتوى

منهاج التربية المدنية لقيم المواطنة في حين بينت دراسة (بادي، ٢٠٠٣) أن كتاب التربية المدنية يحتوي على مفاهيم المواطنة بنسبة كبيرة ، ولكن بينت دراسة (أبو حلو والخالص، ٢٠١٠) أن منهاج التربية المدنية يراعي ظهور الأسرة في مضموناته ونمط العلاقة الإيجابية بين أفراد الأسرة، وتوصلت دراسة (الخطيب، ٢٠١٠) إلى أن مقررات التربية المدنية تتضمن مفاهيم التربية الأساسية وتبين أن تلاميذ الصف الأول حتى التاسع الأساسي يتمتعون بمرونة كافية، أما دراسة (العاصي، ٢٠٠٤) فقد وضحت أن القيم الواردة في كتب التربية المدنية لا تكفي لصقل شخصية الطفل.

## المحور الثالث

### دراسات تتعلق بقيم الحوار

#### ١-دراسة (شقورة والمزين، ٢٠١٣):

هدفت إلى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تدعيم قيم الحوار لدى الطلبة المعلمين. والوصول لصياغة بعض المقترحات اللازمة لتفعيل كليات التربية لدورها في تدعيم قيم الحوار. وقد استخدم الباحثان؛ لتحقيق هذه الأغراض المنهج الوصفي التحليلي، وحددت الاستبانة كأداة لدراسة وتم اختيار عينة عشوائية طبقية حيث تكونت من (٢٣٦) طالباً معلماً من الطلبة المعلمين بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الدرجة الكلية لدور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تدعيم قيم الحوار لدى الطلبة المعلمين كانت بنسبة (٦٩%)، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تدعيم قيم الحوار لدى الطلبة المعلمين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في (المقررات الدراسية) و(الأنشطة الطلابية) ولقد كانت الفروق لصالح الإناث بينما لا توجد فروق في باقي المجالات كما أوصت الدراسة بتدريب أساتذة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية تدريباً نوعياً يعمل على اكسابهم مهارات الحوار الجيد وقيمه المناسبة بحيث نجد انعكاسه على الطلبة.

#### ٢-دراسة (الحارثي، ٢٠١٣):

هدفت التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجيات (التعلم التعاوني، والعصف الذهني والمناقشة النشطة) في تنمية الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية ومهارات الحوار لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة مكة المكرمة في السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة مكة المكرمة أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية (عنقودية) هي (٩٠) طالبة ما يمثل ٣ فصول وحددت أداة الدراسة في اختبار الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية ومقياس الوعي بمهارات الحوار وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام تحليل التباين واختبار ت ومربع إيتا لقياس الأثر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الثلاث مجموعات في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمهارات الحوار. وقد أوصت الدراسة بالتركيز على إقامة دورات تنشيطية لتوعية المعلمات بأهمية استخدام الاستراتيجيات التفاعلية النشطة، وما يمكن أن تحققه هذه الاستراتيجيات في مجال تدريس المواد بشكل عام.

## ٣-دراسة (سكر، ٢٠١٣):

هدفت إلى الكشف عن درجة قيام أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام ونظيراتها في الجامعات الفلسطينية بدورهم في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وكذلك التعرف إلى سبل تطوير هذا الدور لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة الخبراء والمختصين من التربويين والإعلاميين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد أداتين للدراسة وهما الاستبانة والمقابلة الشخصية وشملت الاستبانة (٥) جوانب من ثقافة الحوار هي (الجانب الفكري، اللغوي، الصوتي، لغة الجسد، الشخصي)، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الإعلام ونظيراتها في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة والبالغ عددهم (١٥٥٣) وتم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣١٥) من أفراد المجتمع، وقد تم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة برنامج الرزم الإحصائية SPSS وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن الدرجة الكلية لدور أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام ونظيراتها في تعزيز ثقافة الحوار حصلت على وزن نسبي (٦٧.٦%)، كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة الحوار تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في الجانب (الفكري والصوتي والشخصي)، وأوصت الدراسة بإقامة ورشات عمل وندوات تثقيفية ودورات تدريبية لتطوير قدرات ومهارات الحوار لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

## ٤-دراسة (العنزي، ٢٠١٢):

هدفت التعرف إلى مسؤولية معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الحوار التربوي لدى الطلاب، والتعرف إلى المعوقات التي تحول دون تنمية المعلمين لمهارة الحوار التربوي لدى الطلاب والمقترحات التي تفيد المعلمين في ذلك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وحددت أداة الدراسة في الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة وعينة الدراسة من مديري ومعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن في السعودية وعددهم (٣٧) مديراً و(١١٠١) معلماً، وتم تحليل البيانات إحصائياً بواسطة برنامج SPSS وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن المعلم يؤمن بأهمية الحوار التربوي مع الطلاب، ويشجع الطلاب على الحوار، كما أنه يمثل القدوة الحوارية الناجحة داخل الصف. كما أن المعلم يعالج مشاكل الطلاب باستخدام أسلوب المعالجة الحوارية، كما أنه يوجه الإذاعة المدرسية لتناول قضايا حوارية، ويشجع الطلاب على إصدار النشرات الحائطية التي تبث مفهوم الحوار التربوي بين الطلاب، ويسعى لرفع مستوى التفكير الناقد في الأنشطة اللاصفية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام

باختيار موضوعات الحوار التربوي بعناية فائقة، لتكون هادفة حتى تسهم في تنمية مهارات الحوار التربوي وضرورة مراعاة الجوانب النفسية لدى الطلاب في الحوار التربوي، لأن ذلك يسهم في تنمية مهارة الحوار بشكل كبير.

#### ٥-دراسة (الطيّار ،٢٠١١):

هدفت إلى معرفة درجة استخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة، وتدريب المتعلمين عليه، ودور المدير والمشرف التربوي في مساعدة المعلم على ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، استخدمت استبانة وزعت على عينة مقدارها (١٩٥٩) شملت المعلمين بمراحل التعليم الثلاث في المملكة العربية السعودية، وتم تحليل البيانات إحصائياً بواسطة برنامج SPSS وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن استخدام المعلم للحوار مع المتعلمين متوسط يميل إلى الضعف، وأن استثمار الأنشطة وحصل الانتظار ضعيف، بينما كان التزام المعلم بأداب الحوار مرتفعاً، كما أوضحت الدراسة أن دور المشرف التربوي والمدير في تشجيع ودفع المعلم لاستخدام وتنمية الحوار متوسط لا يرقى إلى المأمول منهما، وأوصت الدراسة بمزيد من الاهتمام بنشر ثقافة الحوار داخل البيئة التعليمية وتدريب المعلمين والمتعلمين على ممارسته، واقترحت عمل بعض الدراسات المرتبطة بموضوع الحوار.

#### ٦-دراسة (الزهراني، ٢٠١١):

هدفت التعرف إلى درجة إسهام الإشراف التربوي في نشر ثقافة الحوار من وجهة نظر المشرفات التربويات أنفسهن والمعلمات بمدينة مكة المكرمة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واختيرت عينة عشوائية طبقية تكونت من ٦٥ مشرفة تربوية و ٥٣٦ معلمة، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة والتي تكونت من ٧١ فقرة موزعة على محورين (مستوى ثقافة الحوار لدى المشرفات التربويات- إسهام الإشراف التربوي في نشر ثقافة الحوار) ولمعالجة البيانات استخدم الباحث الحزم الإحصائية بواسطة برنامج SPSS. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى ثقافة الحوار لدى المشرفات التربويات من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات فيما يتعلق بكل جانب من جوانب ثقافة الحوار كان بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج أن درجة إسهام الإشراف التربوي في نشر ثقافة الحوار في الميدان التربوي من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها: تضمين اختيار وترشيح المشرفة التربوية للعمل الإشرافي مزيداً من المعايير المعنية بامتلاكها مهارات ومعرفة ووعياً بأهمية ثقافة الحوار.

## ٧-دراسة (عساف، ٢٠١١):

هدفت التعرف الي دور التربية للمواطنة في تعزيز الحوار بين طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها في ضوء بعض المتغيرات. وقد استخدم الباحث لتحقيق هذه الأغراض المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق أداتين: إحداهما باستخدام المجموعة البؤرية المكونة من (٢٥) طالباً وطالبة من جامعة الأقصى كدراسة حالة والأخرى استبانة مكونة من (٤٠) فقرة موزعة علي (٣) مجالات علي (٨٨) عضو هيئة تدريس من الجامعات الفلسطينية (الأقصى - الازهر - الاسلامية) وكان من أهم النتائج: أن درجة الاحتياج الكلية الي التربية للمواطنة عند الطلبة الجامعيين كانت عالية بنسبة ٨٢ %، والوزن النسبي لدور التربية للمواطنة في تعزيز أدب الحوار لدي طلبة الجامعات الفلسطينية كان (٧٠.٥٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير افراد العينة لدور التربية للمواطنة في تعزيز أدب الحوار بين طلبة الجامعات الفلسطينية تعزي الي جميع متغيرات الدراسة .وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها: ضرورة اعطاء حرية أكثر للجامعات والأساتذة في تحديد محتوى وأنشطة التربية للمواطنة التي تتناسب وطبيعة المرحلة التي يعيشها الشباب الجامعي.

## ٨-دراسة (وينتون winton، ٢٠١٠):

هدفت التعرف إلى مفهوم الحوار وطرقه ووسائله وأهدافه، وأهمية استخدامه خاصة في مناقشة السياسات التعليمية كوسيلة لتبادل وبناء الأفكار التي تصب في صالح العملية التعليمية، والكشف عن مزايا تفعيل الديمقراطية في التعليم عبر سياسة الحوار المجتمعي، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وحددت أداة الدراسة في مجموعات بؤرية للحوار، وأجريت هذه الدراسة بجامعة ولاية بافلو بنيويورك حيث استضافة تلك الجامعة (٨) من الحوار مع المواطنين بشأن احتمالات سياسات المدارس العامة في الولاية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن استخدام اسلوب الحوار والمناقشات ذو فعالية كبيرة في بناء سياسة ذات أبعاد إيجابية في نمو وتطور العملية التعليمية، كما أن سياسة الحوار مكنت المؤسسات التعليمية غير الحكومية من تحسين عملية التعليم التعلم.

## ٩-دراسة (باحارث، ٢٠١٠):

هدفت التعرف إلى مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر رواد النشاط ومديري المدارس في محافظة الليث. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة المكونة من (٧٠) عبارة وزعت على أربعة محاور ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم الباحث البرنامج الاحصائي spss، وقد توصلت

الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: بأن اسهام النشاط الطلابي في تنمية قيم الحوار لدى الطلاب جاءت بدرجة موافق وبشدة. وإسهام النشاط الطلابي في إكساب مهارات الحوار جاءت بدرجة موافق. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة ممارسة النشاط الطلابي لخدمة مهارات الحوار، والعمل على تذليل معوقات النشاط الطلابي في تنمية مهارات الحوار.

#### ١٠ - دراسة (العبيد، ٢٠٠٧):

هدفت إلى تقديم صيغة مقترحة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من الخبراء المتعاونين مع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بالمملكة العربية السعودية ومديري الإدارات بالمركز، والبالغ عددهم (١٦) خبيراً والخبراء المختصين في مجال الحوار وثقافته ومهاراته من داخل المملكة وخارجها والبالغ عددهم (٦٣) خبيراً، ومن معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية على مستوى المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٧٩٧) معلماً، وبعد الحصول على البيانات تمت معالجتها إحصائياً بواسطة بعض الأساليب الإحصائية ضمن برنامج SPSS ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن هناك موافقة من الخبراء المشاركين في هذه الدراسة على عدد كبير جداً من المهارات الحوارية المقترحة من قبل الباحث، اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، وتمثلت هذه المهارات في مهارات الإعداد للحوار ومهارات تقديم الحوار والمهارات اللفظية واللغوية للحوار والمهارات غير اللفظية للحوار ومهارات التأثير والإقناع ، كما أكدت النتائج بأن أكثر الأساليب التربوية أهمية لتعزيز ثقافة الحوار هو إتباع أسلوب المحادثة والمناقشة والحوار في التدريس بين المعلم والمتعلم ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تنظيم المقررات الدراسية والأنشطة الصفية وغير الصفية في مراحل التعليم العام من خلال المحتوى والأنشطة العملية والعلمية والبرامج واللقاءات والدورات التي تنمي الحوار لدى المتعلم.

#### ١١ - دراسة (المغامسي: ٢٠٠٥):

هدفت التعريف بمعنى الحوار ودواعيه وعوائقه وبيان أنواع الحوار في القرآن والسنة النبوية، وبيان آداب الحوار وفوائد الحوار في الأسرة والمجتمع وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لدراسة الحوار ومعرفة آدابه من خلال المنهج الوصفي للطريقة الاستنباطية واستشهد بالأدلة القرائية وبالأحاديث النبوية وأقوال العلماء والسلف الصالح وما يوافق الحث من آراء وأقوال العلماء المعاصرين. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن الحوار دون التحلي بآدابه لا ينفع، بل قد تكون نتائجه سيئة. كما أن الحوار من أفضل الطرق لحل أسباب الخلاف.

### التعقيب على دراسات المحور الثالث:

اشتمل العرض السابق لدراسات محلية وإقليمية تناولت قيم الحوار حيث تم تناول موضوع الحوار وتعزيزه من نواحي مختلفة، وهذا دليل على الاهتمام المتزايد بموضوع الدراسة. فهناك دراسات تحدثت عن موضوع الحوار بمفرده ومهاراته وآدابه وهناك دراسات ربطت الحوار بمتغيرات أخرى كدور النشاط الطلابي في تنمية الحوار وغيره، وهنا ستقوم الباحثة ببيان أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث ( أهداف الدراسة، منهج الدراسة، أداة الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، نتائج الدراسة).

#### أولاً: من حيث أهداف الدراسة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على دور بعض الجهات المعنية في تنمية وتدعيم الحوار مثل دراسة (شقورة والمزين، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى الكشف عن دور كليات التربية في تدعيم قيم الحوار لدى الطلبة المعلمين، في حين هدفت دراسة (عساف، ٢٠١١) إلى دور التربية للمواطنة في تعزيز الحوار بين طلبة الجامعات، وهدفت دراسة (سكر، ٢٠١٣) بالكشف عن درجة قيام أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام في تعزيز قيم الحوار لدى طلبتهم، كما كشفت دراسة (العنزي، ٢٠١٢) للتعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الحوار التربوي لدى الطلاب، وكشفت دراسة (الطيّار، ٢٠١١) لمعرفة درجة استخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة في حين أن هناك دراسات هدفت إلى التعرف على أثر بعض الاستراتيجيات في تنمية الحوار كدراسة (الحارثي، ٢٠١٣)، وهدفت دراسة (الزهراني، ٢٠١١) إلى إسهام الإشراف التربوي في نشر ثقافة الحوار، وهدفت دراسة (باحارث، ٢٠٠٩) إلى التعرف على إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية كما هدفت دراسة (العبيد، ٢٠٠٧) إلى تقديم صيغة مقترحة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهناك دراسات دفت للتعرف على معنى الحوار ودواحيه في القرآن والسنة النبوية كدراسة (المغامسي، ٢٠٠٥).

#### ثانياً: من حيث منهج الدراسة:

اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة كدراسة (شقورة والمزين، ٢٠١٣) ودراسة (عساف، ٢٠١١) ودراسة (سكر، ٢٠١٣) ودراسة (العنزي، ٢٠١٢) ودراسة (الطيّار، ٢٠١١) ودراسة (الزهراني، ٢٠١١) ودراسة (باحارث، ٢٠٠٩) ودراسة (العبيد، ٢٠٠٧) ودراسة (المغامسي، ٢٠٠٥) في حين استخدمت دراسة (الحارثي، ٢٠١٣) المنهج التجريبي.



**ثالثاً: من حيث أداة الدراسة:**

تشابهت الكثير من الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة كدراسة (شقورة والمزين، ٢٠١٣) ودراسة (عساف، ٢٠١١) ودراسة (العنزي، ٢٠١٢) ودراسة (الطيّار، ٢٠١١) ودراسة (الزهراني، ٢٠١١) ودراسة (باحارث، ٢٠٠٩) ودراسة (العبيد، ٢٠٠٧) كما استخدمت دراسة (سكر، ٢٠١٣) الاستبانة والمقابلة كأداة للدراسة واستخدمت دراسة (الحارثي، ٢٠١٣) الاختبار والاستبانة كأداة للدراسة.

**رابعاً: من حيث مجتمع وعينة الدراسة:**

تنوع مجتمع وعينة الدراسات السابقة حيث كانت العينة في دراسة (شقورة والمزين، ٢٠١٣) ودراسة (عساف، ٢٠١١) ودراسة (سكر، ٢٠١٣) عبارة عن طلبة الجامعات الفلسطينية حيث اختيرت بطريقة عشوائية طبقية أما دراسة (الحارثي، ٢٠١٣) فقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية عنقودية من طالبات الصف الأول الثانوي في السعودية، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من المشرفات والمعلمات في السعودية في دراسة (الزهراني، ٢٠١١) وكانت عينة الدراسة هي المجتمع في دراسة (الطيّار، ٢٠١١) ودراسة (العبيد، ٢٠٠٧) أما دراسة (باحارث، ٢٠١٠) فقد كانت العينة من معلمين المرحلة الثانوية في السعودية واختيرت بطريقة عشوائية طبقية وكانت العينة عبارة عن القرآن الكريم والسنة النبوية في دراسة (المغامسي، ٢٠٠٥).

**خامساً: من حيث أفراد الدراسة:**

تشابهت الدراسة الحالية في اختيارها للطلبة كأفراد للدراسة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (شقورة والمزين، ٢٠١٣)، ودراسة (سكر، ٢٠١٣) ودراسة (عساف، ٢٠١١) ودراسة (الحارثي، ٢٠١٣) أما دراسة (العنزي، ٢٠١٢) ودراسة (الطيّار، ٢٠١١) ودراسة (الزهراني، ٢٠١١) و(العبيد، ٢٠٠٧) فقد تمثل أفراد الدراسة فيهما من المعلمين والمعلمات، وقد كان أفراد الدراسة أيضاً من مديري المدارس إضافة للمعلمين في دراسة (العنزي، ٢٠١٢) وكان أفراد الدراسة من الخبراء المختصين في دراسة (العبيد، ٢٠٠٧) وتمثل أفراد الدراسة من المشرفين إضافة إلى المعلمين في دراسة (الزهراني، ٢٠١١).

**سادساً: من حيث مرحلة الدراسة:**

تنوعت وتعددت المراحل الدراسية في معظم الدراسات السابقة فقد كانت عبارة عن المرحلة الجامعية في مثل دراسة (شقورة والمزين، ٢٠١٣)، ودراسة (سكر، ٢٠١٣) ودراسة (عساف، ٢٠١١) وكانت عبارة عن المرحلة الثانوية في دراسة (الحارثي، ٢٠١٣) ودراسة (العنزي، ٢٠١٢)

ودراسة (العبيد، ٢٠٠٧) أما دراسة (الطيّار، ٢٠١١) ودراسة (الزهراني، ٢٠١١) فقد كانت مرحلة الدراسة هي عبارة عن المرحل التعليمية الثلاث.

#### سابعاً من حيث مكان إجراء الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية في فلسطين وقد تشابهت مع دراسة (شقورة والمزين، ٢٠١٣)، ودراسة (سكر، ٢٠١٣) ودراسة (عساف، ٢٠١١) أما الكثير من الدراسات السابقة أجريت في السعودية مثل دراسة (الحارثي، ٢٠١٣) ودراسة (العنزي، ٢٠١٢) ودراسة (العبيد، ٢٠٠٧) ودراسة (الزهراني، ٢٠١١) ودراسة (الطيّار، ٢٠١١) ودراسة (باحارث، ٢٠١٠) وقد أجريت دراسة (وينتون، ٢٠١٠) في أمريكا.

#### ثامناً: من حيث نتائج الدراسة:

توصلت معظم نتائج الدراسات السابقة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبارات مهارات الحوار كدراسة (الحارثي، ٢٠١٣) كما أظهرت الدراسات الدور البارز لكليات التربية والجامعات الفلسطينية في تدعيم وتنمية الحوار وقيمه لدى الطلبة كدراسة (شقورة والمزين، ٢٠١٣) ودراسة (عساف، ٢٠١١) ودراسة (سكر، ٢٠١٣) كانت درجة اسهام الجامعات والكليات في تنمية الحوار بدرجة مناسبة كما أظهرت دراسة (المغامسي، ٢٠٠٥) بأن الحوار لا بد من ارتباطه بالآداب وهو أفضل الطرق لحل أسباب الاختلاف. وكشفت دراسة (العبيد، ٢٠٠٧) عن موافقة الخبراء على المهارات الحوارية المقترحة من الباحث وهي مهارات لفظية ولغوية ومهارات التأثير والإقناع وغيرها، كما توصلت دراسة (باحارث، ٢٠١٠) إلى أن اسهام النشاط الطلابي في تنمية قيم الحوار لدى الطلاب جاءت بدرجة موافق وبشدة. كما توصلت دراسة (الطيّار، ٢٠١١) إلى أن استخدام المعلم للحوار مع المتعلمين متوسط يميل إلى الضعف، كما توصلت دراسة (العنزي، ٢٠١٢) إلى أن المعلم يؤمن بأهمية الحوار التربوي ويشجع الطلاب على الحوار.

## تعقيب عام على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة التي أوردتها الباحثة في محاور الدراسة، فيما يلي أهم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات من حيث الأهداف، والعينة، والمنهج، والأدوات المستخدمة، وأهم النتائج، وسوف توضح الباحثة علاقة هذه الدراسات بالدراسة الحالية:

أولاً: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- إعداد قائمة بقيم الحوار.
- إعداد اختبار قيم الحوار.
- إعداد المادة المثرة.
- كتابة الإطار النظري الخاص بالإثراء وقيم الحوار.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

ثانياً: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التالي:

- إثراء المحتوى مثل دراسة (عسكر، ٢٠١٣) ودراسة (قنوع، ٢٠١٣) ودراسة (أبو منديل، ٢٠١١)، ودراس (شعت، ٢٠٠٧) ودراسة (جودة، ٢٠٠٧) ودراسة (اللولو، ١٩٩٦).
- مادة التربية المدنية كركيزة مهمة للبحث فيها وضرورة توافر بعض المفاهيم فيها مثل دراسة (أبو حلو والخالص، ٢٠١٠) و(درويش، ٢٠١٠) و(شوية، ٢٠٠٩).
- تنمية قيم الحوار مثل دراسة (شقورة والمزين، ٢٠١٣) و(عساف، ٢٠١١) و(باحارث، ٢٠٠٩) و(العبيد، ٢٠٠٧).
- أدوات الدراسة والعديد من الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- منهج الدراسة حيث اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في تحليل محتوى منهاج التربية المدنية للصف الرابع الأساسي في ضوء قيم الحوار وإثراء قيم الحوار الغير المتضمنة في منهاج التربية المدنية ثم استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيق المادة الإثرائية على عينة الدراسة والكشف عن أثرها لدى الطلاب.

**ثالثاً: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:**

- إثراء محتوى منهاج التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بقيم الحوار، فلم يسبق لأي دراسة من الدراسات السابقة أن تناولت ذلك.
- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات في حدود علم الباحثة التي تستخدم المنهج التجريبي في هذا الموضوع.
- طبقت هذه الدراسة في فلسطين على عينة من طلاب الصف الرابع الأساسي بمدرسة مصطفى حافظ الأساسية، أي أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة من حيث اختلافها في الهدف والعينة.

## الفصل الرابع

### الطريقة والإجراءات

ويشتمل على:

- ◆ منهج الدراسة.
- ◆ مجتمع الدراسة.
- ◆ عينة الدراسة.
- ◆ أدوات الدراسة.
- ◆ المعالجات الإحصائية.
- ◆ إجراءات الدراسة.

## الفصل الرابع

### الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل عرضاً لإجراءات الدراسة التي اتبعتها الباحثة، حيث إن الدراسة الحالية تهدف إلى تقصي أثر إثراء منهاج التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، لذا فإن الفصل يتناول عرضاً للمنهج البحثي المتبع، ووصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وآلية إختيارها، ومتغيرات الدراسة، والمنهج الذي تم اثرائه، وأداة الدراسة وتطبيقها، وخطوات تنفيذ الدراسة، وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة، وذلك للتحقق من فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

#### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي والمنهج التجريبي وذلك لملاءمتهما لأهداف الدراسة. وتم استخدام المنهج الوصفي لأن هذا المنهج هو أنسب المناهج للتعامل مع إجراءات البحث الحالي، وذلك للوصول إلى استنتاجات تساعد في تطوير المحتوى، أو الواقع الذي تقوم بدراسته (عبيدات، ٢٠٠٠: ٢٢٠) واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وقامت بتحليل محتوى مادة التربية المدنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء قيم الحوار المحددة.

كما استخدمت الباحثة المنهج البنائي لإعداد المادة الإثرائية في ضوء نتائج تحليل المحتوى، والمنهج البنائي هو المنهج المتبع في إنشاء أو تطوير برنامج أو هيكل معرفي جديد لم يكن معروفاً من قبل بالكيفية نفسها. (الأغا والأستاذ، ٢٠٠٠: ٨٣)

كما استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وهو تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٥٩) لبيان أثر المادة الإثرائية على تنمية قيم الحوار لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.

حيث تتعرض المجموعة التجريبية لدراسة المادة الإثرائية التي أعدتها الباحثة، بينما تتلقى المجموعة الضابطة تدريباً للوحدة الدراسية بالطريقة التقليدية، وستطبق أدوات البحث الاختبار القبلي والبعدي على كل من المجموعتين.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، والذين يدرسون مادة التربية المدنية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤م) وتتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٠) سنوات.

## عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة التي تكونت من (٨٠) طالب في صورة مجموعتين، إحداهما تجريبية طبق على طلبتها المنهج الذي تم إثرائه، وعدد طلبتها (٤٠) طالباً متمثلة في الصف (٣/٤)، والأخرى ضابطة درست بالطريقة المعتادة، وعدد طلبتها (٤٠) طالباً متمثلة في الصف (٢/٤)، وقد تم اختيار الشعبتين بطريقة عشوائية من بين (٥) صفوف دراسية بعد التأكد من تكافؤ هذه الصفوف في (العمر، التحصيل العام، التحصيل في التربية المدنية، امتلاك قيم الحوار)، حيث تم الحصول على أعمار الطلبة وتحصيلهم العام وفي التربية المدنية بالرجوع إلى كشوفات الطلاب، فيما تم تطبيق اختبار قيم الحوار لاختبار التكافؤ في هذا المتغير.

حيث بلغت قيمة (ت) للمتغيرات الأربعة السابقة على الترتيب (١.٠٧، ٠.٣٥، ٠.٤٢، ١.١٧)، عند درجة حرية (٧٨)، وذلك عند مستوى (٠.٠٥)، كما هو موضح في الجدول (٤-١):

جدول (٤-١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق في تكافؤ مجموعتي الدراسة في (العمر، التحصيل العام، التحصيل في التربية المدنية، قيم الحوار)

| المجال                     | المجموعة  | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | الدلالة  |
|----------------------------|-----------|-------|---------------|-------------------|----------|----------|
| العمر                      | التجريبية | ٤٠    | ١٠.٢٧         | ٠.٣٣              | ١.٠٧     | غير دالة |
|                            | الضابطة   | ٤٠    | ١٠.٣٤         | ٠.٤١              |          |          |
| التحصيل العام              | التجريبية | ٤٠    | ٢٤٨.٩١        | ٣٧.٢٣             | ٠.٣٥     | غير دالة |
|                            | الضابطة   | ٤٠    | ٢٤٥.٠٩        | ٣٧.٢٢             |          |          |
| التحصيل في التربية المدنية | التجريبية | ٤٠    | ٧٤.٩٢         | ٧.٧٤              | ٠.٤٢     | غير دالة |
|                            | الضابطة   | ٤٠    | ٧٢.٦١         | ١٠.٢٤             |          |          |
| اختبار قيم الحوار          | التجريبية | ٤٠    | ٢٣.٦١         | ٤.٥٥              | ١.١٧     | غير دالة |
|                            | الضابطة   | ٤٠    | ٢٤.٥٠         | ٦.٥٣              |          |          |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨) تساوي (٢)

هذا وقد تم اختيار هذه الصفوف من مدرسة مصطفى حافظ الابتدائية (ب) التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، والتي تم اختيارها بطريقة قصدية؛ وذلك لعمل الباحثة فيها.

## أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتي تمثلت في التعرف إلى أثر إثراء محتوى مادة التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، قامت الباحثة باستخدام مجموعة من الأدوات وفيما يلي شرح مفصل حول أدوات الدراسة وخطوات تطبيقها:

أولا : قائمة قيم الحوار:

١ - الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد قيم الحوار اللازم توافرها في الصف الرابع الابتدائي.

٢ - مصادر إشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على العديد من المصادر هي:

أ- الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

ب- المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت الحوار وآدابه وقيمه.

ت- الخطوط العريضة لمحتوى التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

ث- الخصائص النمائية لطلاب الصف الرابع الأساسي.

٣ - وصف القائمة:

استهلت الباحثة القائمة بمقدمة توضح عنوان الدراسة، والهدف منها، والتعريف الإجرائي لمصطلح قيم الحوار، والمصادر التي استندت إليها الباحثة في بناء القائمة، وما ترجو فيه من السادة المحكمين إبداء آرائهم فيه حول:

أ- مدى انتماء قيم الحوار للصف الرابع الابتدائي.

ب- مدى أهمية هذه القيم لطلاب الصف الرابع الابتدائي.

ت- الدقة اللغوية وسلامة الصياغة لهذه القيم

ث-تعديل أو إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً لهذه الدراسة.

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من (٢٧) قيمة، وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين في صورتها الأولية، كان اختلافهم حول القيم التالية:(صدق النية، الانصات، الأمانة في النقل، الإنصاف، الرجوع إلى الحق) وبعد إجراء التعديلات والحذف والإضافة والتعديل تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة والتي تكونت من (٢٢) قيمة انظر ملحق (٣).



جدول رقم (٤-٢)  
القائمة في صورتها الأولية

| م | قيم الحوار    | م  | قيم الحوار          | م  | قيم الحوار           | م  | قيم الحوار             |
|---|---------------|----|---------------------|----|----------------------|----|------------------------|
| ١ | الإخلاص.      | ٩  | الرفق بالآخرين.     | ١٧ | تقبل الرأي الآخر.    | ٢٥ | تجنب الاستئثار بالكلام |
| ٢ | صدق النية.    | ١٠ | الصبر.              | ١٨ | التعاون              | ٢٦ | احترام الوقت.          |
| ٣ | حسن الاستماع. | ١١ | ضبط النفس           | ١٩ | إرادة الحق.          | ٢٧ | التحرر من التعصب       |
| ٤ | الإنصات.      | ١٢ | الأمانة في العرض.   | ٢٠ | الرجوع إلى الحق.     |    |                        |
| ٥ | الثقة بالنفس. | ١٣ | الأمانة في النقل.   | ٢١ | الرحمة               |    |                        |
| ٦ | قوة الشخصية.  | ١٤ | العدل.              | ٢٢ | الموضوعية            |    |                        |
| ٧ | التواضع.      | ١٥ | الإنصاف.            | ٢٣ | احترام حقوق الآخرين. |    |                        |
| ٨ | حسن الخلق.    | ١٦ | التسامح مع المخالف. | ٢٤ | إثبات صحة الدليل.    |    |                        |

جدول رقم (٤-٣)  
قائمة قيم الحوار في صورتها النهائية

| م  | قيم الحوار        | م  | قيم الحوار               |
|----|-------------------|----|--------------------------|
| ١  | الإخلاص.          | ١٢ | التسامح مع المخالف.      |
| ٢  | حسن الاستماع.     | ١٣ | تقبل الرأي الآخر.        |
| ٣  | الثقة بالنفس.     | ١٤ | التعاون                  |
| ٤  | قوة الشخصية.      | ١٥ | إرادة الحق والرجوع إليه. |
| ٥  | التواضع.          | ١٦ | الرحمة.                  |
| ٦  | حسن الخلق.        | ١٧ | الموضوعية.               |
| ٧  | الرفق بالآخرين.   | ١٨ | احترام حقوق الآخرين.     |
| ٨  | الصبر.            | ١٩ | إثبات صحة الدليل.        |
| ٩  | ضبط النفس         | ٢٠ | تجنب الاستئثار بالكلام.  |
| ١٠ | الأمانة في العرض. | ٢١ | احترام الوقت.            |
| ١١ | العدل.            | ٢٢ | التحرر من التعصب.        |

ويظهر فيما سبق قائمة قيم الحوار في صورتها النهائية، حيث تم الاتفاق على مجموعة من القيم الواردة وتم استبعاد القيم التالية: (صدق النية، الإنصات، الأمانة في النقل، الإنصاف، الرجوع إلى الحق). كما تم إعادة صياغة قيمة إرادة الحق بحيث أصبحت (إرادة الحق والرجوع إليه).

#### ٤ - ضبط القائمة:

تكونت الصورة الأولية للقائمة من (٢٧) قيمة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الدراسة انظر ملحق رقم (١)، وذلك لإبداء الرأي حول مفردات القائمة ومدى شموليتها، وإجراء التعديلات والحذف والإضافة والتعديل، ثم تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة والتي تكونت من (٢٢) قيمة نظر ملحق (٣).

#### ثانيا: بطاقة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بإعداد بطاقة التحليل، ومن ثم البدء بتحليل محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الاساسي بـفلسطين، انظر ملحق رقم (٧) وذلك من خلال الإجراءات التالية:

#### أ - تحديد الهدف من التحليل:

يهدف تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الاساسي إلى تحديد مدى تضمينها لقيم الحوار التي ينبغي على طلاب الصف الرابع الاساسي الإلمام بها، ومعرفة تركيز المحتوى على قيم الحوار ورصد تكرارها.

#### ب - تحديد فئات التحليل:

يعتمد نجاح التحليل على عدة عوامل من أهمها: التحديد الدقيق لفئات التحليل، وتستخدم الفئات في الوصف الموضوعي لمضمون المادة الدراسية، ويقصد بفئات التحليل : مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة، وتعرف أيضا بأنها العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها من (كلمة أو موضوع أو قيم . . . إلى غير ذلك)، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها. (طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٧٢).

#### ج - معايير فئات التحليل:

راعت الباحثة مجموعة من المعايير عند تحديدها لفئات تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الابتدائي، ومن هذه المعايير:

- ١ - الانتماء للمجال المعرفي : حيث اختارت الباحثة مجموعة من قيم الحوار ذات صلة بالمجال المعرفي الذي تنتمي إليه.

٢- **الدقة:** إذ أن الباحثة حددت بنود قائمة قيم الحوار؛ ليتم في ضوءها التحقق من مدى تضمن هذه القيم في محتوى كتاب التربية المدنية المقرر على طلاب الصف الرابع الأساسي.

٣- **الشمول:** حاولت الباحثة قدر الاستطاعة الإحاطة بقيم الحوار والإلمام بها، دون إغفال أي جانب من جوانب الحياة المحيطة، وذلك بهدف تبصير طلاب الصف الرابع الابتدائي بها انطلاقاً نحو إثراء الحصيلة المعرفية للطلبة، ووصولاً إلى معرفتهم بقيم الحوار، وتطويرهم ليعيشوا عصرهم الحديث بتقدمه وتطوره.

٤- **تحديد وحدات التحليل:** لمعرفة التقدير الكمي للظاهرة المراد تحليلها، يجب أن يتم ذلك في ضوء الاعتماد على وحدات تحليلية يمكن من خلالها عد هذه الظواهر، وتعرف وحدات التحليل أنه: "وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها دلالات تفيد في تفسير النتائج الكمية وهناك خمس وحدات أساسية للتحليل كما يشير (طعيمة، ٢٠٠٤: ١٣٥).

أ- **الكلمة (word):** وهي أصغر وحدة في التحليل، حيث يقوم المحلل بإحصاء تكرار كلمة معينة في هيكل المحتوى، ومثل ذلك إحصاء المفاهيم السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية.

ب- **الفكرة أو الموضوع (theme):** وهي الوحدة الثانية بعد الكلمة، وتعد من أكثر وحدات التحليل فائدة، وهي جملة تدور حول مفهوم معين.

ت- **الشخصية (character):** وتقوم على الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة، وتناسب تحليل القصص والمسرحيات.

ث- **الفقرة:** والوحدة المستخدمة غالباً هي الفقرة، فهي تتناول الموضوع باتساعه وتتخذ صوراً مختلفة، فقد تكون كتاباً، أو مجلة، أو قصة أو برنامجاً إذاعياً.

ج- **وحدة المساحة والزمن (space and time):** حيث تلجأ بعض الدراسات إلى تقدير المساحة التي يشغلها موضوع التحليل كأن يحسب عدد الأعمدة، والأسطر، والصفحات التي يشغلها الموضوع، وتلجأ دراسات أخرى إلى حساب الزمن الذي يستغرقه الموضوع، وتلجأ دراسات أخرى إلى حساب الزمن الذي يستغرقه أحد البرامج أو الخطابات.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الفقرة كوحدة للتحليل، بإعتبارها وحدة ذات معنى، وباعتبارها ليست صغيرة كالكلمة ولا كبيرة كالموضوع، وبالتالي يمكن أن تشتمل على قيمة أو أكثر من قيم الحوار في محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الابتدائي.

## ٦- تحديد عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الابتدائي، وتتمثل في القسمين الأول والثاني.

## ٧- توصيف هذه الكتب:

قامت الباحثة بعرض الموضوعات التي اشتمل عليها كل كتاب هي كالتالي:

## ١- كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي : الجزء الأول:

تكون هذا الكتاب من خمسة وثلاثين ورقة من القطع الكبير، ويتكون من وحدتين، وهي: (السعافين ورضوان وآخرون، ٢٠٠٧)

الوحدة الأولى: "أسرتي"، وموضوعاتها كما يلي:

- الدرس الأول: الحياة الأسرية تفاهم ومشاركة.

- الدرس الثاني: من واجبات الأهل والأبناء.

- الدرس الثالث: أهلنا قدوتنا.

- الدرس الرابع: واجبات الأسرة تجاه المجتمع.

الوحدة الثانية: "الإنسان الذي يحترم الآخرين" وموضوعاتها كما يلي:

- الدرس الأول: اختلاف الناس لا يلغي أخوتهم.

- الدرس الثاني: قيمنا.

- الدرس الثالث: القيم في حياتي.

- الدرس الرابع: مجتمعي هو أسرتي الكبيرة.

## ٢- كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي الجزء الثاني:

تكون هذا الكتاب من خمسة وثلاثين ورقة من القطع الكبير، ويتكون من وحدتين، وهي: (السعافين ورضوان وآخرون، ٢٠٠٧)

الوحدة الثالثة : "حقوقنا"، وموضوعاتها كما يلي:

- الدرس الأول: حقوق المواطن

- الدرس الثاني: القانون ينظم حقوق الناس وواجباتهم

- الدرس الثالث: الانتخاب حق وواجب
- الدرس الرابع: التزامنا بواجباتنا لمصلحتنا.
- الوحدة الرابعة: "المجتمع الذي نريده وموضوعاتها كما يلي:

- الدرس الأول: التضامن بين الناس.
- الدرس الثاني: احترام مشاعر الآخرين.
- الدرس الثالث: معاً نحافظ على حقوق المعاق.
- الدرس الرابع: مجتمع قارئ.

#### ٨- خطوات تحليل المحتوى:

تم تحليل الكتب ( عينة التحليل ) وفقاً للخطوات التالية:

- أ - إعتبار كتب العينة وحدة واحدة ، فهي بمجموعها يمكن أن تكشف عن مدى تضمنها لقيم الحوار في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.
- ب - إعتداد الفقرة وحدة للتحليل.

ت - تصميم بطاقة للتحليل، وتم تضمينها قيم الحوار التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وخصصت بها فراغات لرصد تواجد كل قيمة على حدة، وحساب النسبة المئوية للقيم المتواجدة، ثم بيان ترتيبها، وجرى قياس صدقها بعرضها على السادة المحكمين.

| الصفحة | الوحدة | الرقم | عنوان الدرس | الفقرة | القيمة |
|--------|--------|-------|-------------|--------|--------|
|        |        |       |             |        |        |
|        |        |       |             |        |        |
|        |        |       |             |        |        |
|        |        |       |             |        |        |
|        |        |       |             |        |        |

- ج - إعتبار كل قيمة من القيم المتضمنة في بطاقة التحليل وحدة للعد.
- ح - تحليل محتوى كل كتاب على حدة، حيث تم تحليل كل فقراته، وتحديد كونها متضمنة للقيم المذكورة في القائمة أم لا.
- خ - تفرغ نتائج التحليل في جدول لكل محتوى من محتويات الكتب.

### صدق أداة تحليل المحتوى:

اعتمدت الباحثة صدق القائمة كصدق لبطاقة التحليل كون بنود القائمة هي ذاتها بنود بطاقة التحليل؛ ولأن التحليل جرى بناء على اعتماد القائمة بعد التأكد منها بعد عرضها على المحكمين.

### ثبات أداة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة للتأكد من ثبات أداة بطاقة تحليل المحتوى باتباع الخطوات التالية:

يقصد بثبات التحليل الوصول للنتائج نفسها تقريباً، إذا تم التحليل عدة مرات باتباع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحث نفسه، أو الوصول للنتائج نفسها إذ أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد متبعاً القواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلاً عن الآخر، وهناك طريقتان حددهما (طعيمة، ٢٠٠٤: ٢٥٥) كما يلي:

**الأول:** أن يقوم بتحليل المادة ذاتها باحثان: وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما بتحليل المادة موضع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل إليها كل منهما إليها.

**الثاني:** أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عامل الزمن في قياس ثبات التحليل.

وقد اعتمدت الباحثة الطريقة الأولى لحساب ثبات التحليل \_ مع إجراء تعديل بسيط لضمان الدقة في النتائج بشكل أكبر - إذ قامت الباحثة بتحليل كل محتوى من المحتويات بالتزامن مع تحليل معلمين خبيرين ومتميزين بحيث يكون كل تحليل منفرداً \_ وإن كان على ذات الأسس والقواعد التي اتفقت عليها الباحثة مع المعلمين \_ بمعنى أن المحتوى تم تحليله ثلاث مرات - ثم حساب درجة الاتفاق بين التحليلات الثلاثة.

قامت الباحثة بحساب ثبات الاتساق عبر الأفراد باستخدام معادلة هولستي Holeyty والتي تنص على:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

(طعيمة، ٢٠٠٤: ١٧٨)

والجدول (٤-٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤-٤)

يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) عبر الأفراد في تحليل كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي

| المحللون                    | نقاط الاتفاق | نقاط الاختلاف | مجموع النقاط | معامل الثبات |
|-----------------------------|--------------|---------------|--------------|--------------|
| الباحث والمحلل الأول        | 380          | 3             | 383          | 99.2         |
| الباحث والمحلل الثاني       | 373          | 13            | 386          | 96.6         |
| المحلل الأول والمحلل الثاني | 377          | 7             | 384          | 98.1         |
| معامل الثبات الكلي          |              |               |              | 97.9         |

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كان (٩٧.٩) % وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد، ويقصد به وصول المحلل إلى النتائج نفسها مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

### ثانياً: بناء اختبار قيم الحوار:

لبناء اختبار قيم الحوار اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

#### (١) الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس درجة امتلاك طلاب الصف الرابع الأساسي لقيم الحوار، وذلك من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الرابع على أسئلة الاختبار.

#### (٢) صياغة فقرات الاختبار:

بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات في مجال قيم الحوار، وفي ضوء قيم الحوار التي حصلت على أدنى المراتب في تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي: (الثقة بالنفس، تجنب الاستئثار بالكلام، قوة الشخصية، إثبات صحة الدليل، الصبر، الأمانة في العرض)، والتي قامت الباحثة بتحديددها في ضوء التصور النظري لقيم الحوار، وفي ضوء الدراسات السابقة في مجال قيم الحوار، تمت صياغة أسئلة الاختبار في صورة الاختيار من بين أربع بدائل لكل سؤال من ضمنها واحدة فقط صحيحة، كما تم صياغة تعليمات الاختبار وفقاً للقواعد والأسس العلمية لإعداد الاختبارات. وتكوّن الاختبار في صورته الأولية من (٣٠) سؤالاً موزعة على القيم الستة، كما هو مبين في الجدول (٤-٥) التالي:

## جدول (٤-٥)

توزيع أسئلة الاختبار على القيم الستة

| م | محاور الاختبار         | عدد الفقرات |
|---|------------------------|-------------|
| ١ | الثقة بالنفس           | ٥           |
| ٢ | تجنب الاستئثار بالكلام | ٥           |
| ٣ | قوة الشخصية            | ٥           |
| ٤ | إثبات صحة الدليل       | ٥           |
| ٥ | الصبر                  | ٥           |
| ٦ | الأمانة في العرض       | ٥           |
|   | المجموع                | ٣٠          |

## (٣) صدق الاختبار:

## • صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية والنهائية على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الدراسة؛ بهدف التأكد من مدى ملائمة أسئلة الاختبار لقيم الحوار التي تنتمي لها، ومدى ارتباط كل سؤال بالمحور (القيمة) الذي تنتمي إليه، وقد تم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، مثل تعديل صياغة الفقرات (٤-٨-١٩-٢١) وتغيير بعض البدائل مثل الفقرات (١-٧-١٦) حيث أصبح الاختبار يتكون من (٣٠) سؤال بعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين. ملحق (٦)، وعليه فقد أصبح الاختبار يتوفر فيه درجة ملائمة من صدق المحكمين تكفي لتطبيقه لأغراض البحث العلمي.

## • صدق الإتساق الداخلي للاختبار:

يشمل الاختبار ستة محاور (قيم) أساسية، هي: الثقة بالنفس، تجنب الاستئثار بالكلام، قوة الشخصية، إثبات صحة الدليل، الصبر، الأمانة في العرض، ويضم كل منها عدة أسئلة، ولحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج العينة الأساسية للدراسة، وعدد أفرادها (٤٠) طالباً من طلاب الصف الرابع الأساسي، ومن ثم حساب معامل الارتباط لدرجة كل سؤال من أسئلة الاختبار مع درجة المحور (القيمة) الذي ينتمي إليه، والجدول (٤-٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال ودرجة المحور (القيمة) الذي ينتمي إليه.



## جدول (٤-٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار ودرجة المحور (القيمة) الذي ينتمي إليه

| الثقة بالنفس |          | تجنب استثارة الكلام |          | قوة الشخصية |          | إثبات صحة الدليل |          | الصبر |          | الأمانة في العرض |          |
|--------------|----------|---------------------|----------|-------------|----------|------------------|----------|-------|----------|------------------|----------|
| سؤال         | الارتباط | سؤال                | الارتباط | سؤال        | الارتباط | سؤال             | الارتباط | سؤال  | الارتباط | سؤال             | الارتباط |
| ١            | ٠.٣٧٢*   | ٦                   | ٠.٦٨٦**  | ١١          | ٠.٣٩٩**  | ١٦               | ٠.٨٦٥**  | ٢١    | ٠.٦٤٨**  | ٢٦               | ٠.٥٥١**  |
| ٢            | ٠.٥٣٤**  | ٧                   | ٠.٧١٧**  | ١٢          | ٠.٧٨٩**  | ١٧               | ٠.٧٣٢**  | ٢٢    | ٠.٧٨٦**  | ٢٧               | ٠.٦٧٠**  |
| ٣            | ٠.٦١٧**  | ٨                   | ٠.٦٩٨**  | ١٣          | ٠.٣٥٣*   | ١٨               | ٠.٩١٩**  | ٢٣    | ٠.٣٦٣*   | ٢٨               | ٠.٦٨٣**  |
| ٤            | ٠.٦٣٧**  | ٩                   | ٠.٥٧٩**  | ١٤          | ٠.٦٧٨**  | ١٩               | ٠.٩٢٣**  | ٢٤    | ٠.٦٧٨**  | ٢٩               | ٠.٣٤٠*   |
| ٥            | ٠.٦٨١**  | ١٠                  | ٠.٥٧٩**  | ١٥          | ٠.٥٠٤**  | ٢٠               | ٠.٦٤٨**  | ٢٥    | ٠.٧١١**  | ٣٠               | ٠.٣٤٠*   |

قيمة (ر) الجدولية (د.ح = ٣٨) عند مستوى دلالة \* ٠.٠٥ = ٠.٣٥٢، وعند مستوى دلالة \* ٠.٠١ = ٠.٤٦٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل سؤال والمحور (القيمة) الذي ينتمي له دالة عند مستوى (٠.٠٥ أو ٠.٠١) وهي تشير إلى أن الأسئلة تتميز بدرجة من الصدق مقبولة إحصائياً، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور (قيمة) في الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (٤-٧) يوضح هذه النتائج.

## جدول (٤-٧)

معاملات ارتباط كل محور (قيمة) في اختبار قيم الحوار مع الدرجة الكلية للاختبار

| رقم القيمة | القيمة                 | عدد الفقرات | معاملات الارتباط | مستوى الدلالة |
|------------|------------------------|-------------|------------------|---------------|
| ١          | الثقة بالنفس           | ٥           | ٠.٣٧٥*           | دالة عند ٠.٠٥ |
| ٢          | تجنب الاستثارة بالكلام | ٥           | ٠.٥٦٨**          | دالة عند ٠.٠١ |
| ٣          | قوة الشخصية            | ٥           | ٠.٣٥٢*           | دالة عند ٠.٠٥ |
| ٤          | إثبات صحة الدليل       | ٥           | ٠.٦٧٩**          | دالة عند ٠.٠١ |
| ٥          | الصبر                  | ٥           | ٠.٨١٦**          | دالة عند ٠.٠١ |
| ٦          | الأمانة في العرض       | ٥           | ٠.٧٣٧**          | دالة عند ٠.٠١ |

وتشير النتائج المبينة في الجدول أعلاه إلى وجود ارتباط عالٍ بين درجة كل محور (قيمة) من في الاختبار والدرجة الكلية للاختبار. مما يشير إلى وجود درجة كبيرة من صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاختبار.

## (٤) ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بالطريقتين التاليتين:

## • طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة أفراد العينة الاستطلاعية على الأسئلة الفردية للاختبار (١٥ سؤال)، ودرجاتهم على الأسئلة الزوجية (١٥ سؤال)، والمكونة للاختبار (مجموع الأسئلة = ٣٠ سؤال)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (٠.٣٥٤)، ثم استخدمت معادلة سبيرمان - براون لتعديل طول

الاختبار (النصفين متساويين)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (٠.٥٢٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، الأمر الذي يدل على درجة جيدة من الثبات.

#### • استخدام معامل كرونباخ ألفا:

كما تم كذلك تقدير ثبات الاختبار في صورته النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا لأسئلة الاختبار، وكانت قيمة معامل ألفا كما في الجدول التالي:

جدول (٤-٨)

يبين معامل ثبات اختبار قيم الحوار باستخدام معامل كرونباخ ألفا

| اختبار قيم الحوار | عدد الفقرات | المتوسط الحسابي | معامل ألفا | مستوى الدلالة  |
|-------------------|-------------|-----------------|------------|----------------|
|                   | ٣٠          | ٠.٧٧٧           | ٠.٧٥٢      | دالة عند ٠.٠٠١ |

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاختبار قيم الحوار بلغ (٠.٧٥٢)، وهي قيم مرتفعة تدل على أن الاختبار يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

مما سبق إتضح للباحثة أن الاختبار موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

#### (٥) تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بحيث تُعطى (درجة واحدة) للطالب إذا استجاب على السؤال استجابة صحيحة، ولا يتم احتساب أي درجة للطالب إذا أجاب على السؤال إجابة خاطئة.

#### (٦) الصورة النهائية للاختبار:

يتكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٠) سؤال. ملحق (٦)، والجدول (٩-٤) يوضح محاور (قيم) الاختبار، وعدد الأسئلة لكل محور (قيمة).

جدول (٤-٩)

محاور اختبار قيم الحوار وعدد الأسئلة لكل بعد في صورته النهائية

| محاور الاختبار       | عدد الأسئلة | النسبة المئوية | أرقام الفقرات |
|----------------------|-------------|----------------|---------------|
| الثقة بالنفس         | ٥           | % ١٦.٦٥        | ١ - ٥         |
| تجنب الإيثار بالكلام | ٥           | % ١٦.٦٥        | ٦ - ١٠        |
| قوة الشخصية          | ٥           | % ١٦.٦٥        | ١١ - ١٥       |
| إثبات صحة الدليل     | ٥           | % ١٦.٦٥        | ١٦ - ٢٠       |
| الصبر                | ٥           | % ١٦.٦٥        | ٢١ - ٢٥       |
| الأمانة في العرض     | ٥           | % ١٦.٦٥        | ٢٦ - ٣٠       |

## أساليب المعالجة الإحصائية:-

في الدراسة الحالية تم استخدام المعادلات والأساليب الإحصائية التالية.

### ١. اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين:

- للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في كل من: (العمر، التحصيل العام، التحصيل في التربية المدنية، التطبيق القبلي لاختبار قيم الحوار).
- لتقصي وجود فرق بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في امتلاك قيم الحوار (وتم ذلك لاختبار صحة الفرضية: الأولى).

٢. اختبار مان ويتني (U): لتقصي وجود فروق بين درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة (مرتفعي - متوسطي - منخفضي) التحصيل في امتلاك قيم الحوار (وتم ذلك لاختبار صحة الفرضيات: الثانية، الثالثة، والرابعة).

٣. حجم التأثير: وذلك للكشف عن مدى تأثير المحتوى الذي تم إثرائه في تنمية قيم الحوار، حيث حدد كوهن النسب التالية لحجم التأثير

جدول (١٠-٤)

مستويات حجم التأثير لكل من  $\eta^2$  و d

| المستوى  | مرتفع | متوسط | منخفض |
|----------|-------|-------|-------|
| $\eta^2$ | ٠.١٤  | ٠.٠٦  | ٠.٠١  |
| D        | ٠.٨   | ٠.٥   | ٠.٢   |

وهذه النسب التي اعتمدتها الباحثة في هذه الدراسة.

### إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات البحثية الآتية:

#### أ. الإطار النظري:

إجراء مسح للدراسات والبحوث، والأدبيات التي تناولت قيم الحوار بهدف إعداد قائمة بهذه القيم، وفي ضوءها تعد بطاقة تحليل المحتوى لتحليل محتوى كتاب التربية المدنية في ضوء قائمة المعايير للقيم.

#### ب- الإطار العملي:

- اشتقاق قائمة معايير لمفاهيم قيم الحوار من خلال الأدب التربوي والدراسات السابقة.

- وضع قائمة المعايير في صورتها المبدئية، وعرضها على المحكمين بالتأكد من مدى صدقها ومناسبتها لهذه الدراسة.
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.
- إعداد قائمة التحليل في شكلها النهائي في ضوء قائمة القيم المشار إليها.
- التأكد من ثبات التحليل، وذلك عن طريق التطبيق على عينة من الدروس غير عينة البحث.
- تطبيق التحليل على الكتاب المقرر للصف الرابع الأساسي.
- تفرغ البيانات وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً، للوقوف على نواحي القوة والضعف في مدى توفر تلك القيم.
- التوصل إلى قيم الحوار المتضمنة في كتب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي ومعرفة القيم الواردة بنسب عالية والقيم الواردة بنسب منخفضة.
- إثراء الكتاب بالمادة الإثرائية للنهوض بمستوى تلك المناهج في تناول قيم الحوار.
- إعداد اختبار لقيم الحوار.
- عرض الاختبار على المحكمين.
- اختيار شعبتين من طلاب الصف الرابع الأساسي كمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.
- تطبيق اختبار قيم الحوار القبلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.
- بناء وحدة دراسية مثرة وتدرّس طلاب المجموعة التجريبية بها.
- تطبيق اختبار قيم الحوار البعدي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تنفيذ المادة الإثرائية.
- تحليل نتائج الدراسة إحصائياً وتفسيرها، ومن ثم وضع التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

ويشتمل على:

- ◆ نتائج إجابة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها.
- ◆ نتائج إجابة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها.
- ◆ نتائج إجابة السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها.
- ◆ نتائج إجابة السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها.
- ◆ نتائج إجابة السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها.
- ◆ نتائج إجابة السؤال السادس ومناقشتها وتفسيرها.
- ◆ نتائج إجابة السؤال السابع ومناقشتها وتفسيرها.
- ◆ توصيات الدراسة.
- ◆ مقترحات الدراسة.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل لها، فقد تم تطبيق أداة الدراسة "اختبار قيم الحوار" على أفراد عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع الأساسي، وبعد جمع البيانات وتقريرها وتصفيتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واستخدمت الباحثة لمعالجة البيانات والحصول على النتائج عدداً من الأساليب الإحصائية للتحقق من الفروض:

#### عرض نتائج الدراسة:

١. نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ماهي قيم الحوار الواجب تضمينها في محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالإطلاع على الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة وإطار نظري ورسائل علمية، ومن خلال السادة المحكمين إضافة إلى خبرة الباحثة الشخصية، حيث تم اشتقاق قائمة القيم التي أعدتها الباحثة في صورتها النهائية وتكونت من (٢٢) قيمة كما يوضحهم الجدول (٥-١١):

#### جدول (٥-١١)

##### قائمة قيم الحوار

| م  | قيم الحوار        | م  | قيم الحوار              |
|----|-------------------|----|-------------------------|
| ١  | الإخلاص.          | ١٢ | التسامح مع المخالف.     |
| ٢  | حسن الاستماع.     | ١٣ | تقبل الرأي الآخر.       |
| ٣  | الثقة بالنفس.     | ١٤ | التعاون                 |
| ٤  | قوة الشخصية.      | ١٥ | إرادة الحق والرجوع إليه |
| ٥  | التواضع.          | ١٦ | الرحمة                  |
| ٦  | حسن الخلق.        | ١٧ | الموضوعية               |
| ٧  | الرفق بالآخرين.   | ١٨ | احترام حقوق الآخرين.    |
| ٨  | الصبر.            | ١٩ | اثبات صحة الدليل.       |
| ٩  | ضبط النفس         | ٢٠ | تجنب الاستئثار بالكلام  |
| ١٠ | الأمانة في العرض. | ٢١ | احترام الوقت.           |
| ١١ | العدل.            | ٢٢ | التحرر من التعصب        |

وتتفق هذه القائمة (الصورة النهائية لقيم الحوار) مع بعض فقرات الاستبانة في دراسة (شقوره والمزين، ٢٠١٣) والتي تحدثت عن القيم الواردة في القائمة التي توصلت لها الدراسة الحالية. كما اتفقت مع دراسة (باحارث، ٢٠١٠) في الكثير من قيم الحوار في مجال (إسهام النشاط الطلابي في تنمية قيم الحوار) واختلفت حول قيم (الانتماء الوطني والاعتزاز بالهوية الإسلامية)، كما تميزت الدراسة الحالية في إضافة قيم (تجنب الاستئثار بالكلام \_ التحرر من التعصب \_ احترام الوقت \_ قوة الشخصية).

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (العنزي، ٢٠١٢)، ودراسة (الطيبار، ٢٠١١)، ودراسة (سكر، ٢٠١٣)، ودراسة (الحارثي، ٢٠١٣)، حيث عرضت كل منهما مهارات الحوار وتعزيز ثقافة الحوار بشكل عام ولم تختص بقيم الحوار.

٢. نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ما مستوى تضمن محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي لمفاهيم قيم الحوار؟  
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى المنهاج والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (٥-١٢)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل قيمة من قيم الحوار

| الوحدة        | الدرس | القيمة (١) |    | القيمة (٢) |    | القيمة (٣) |   | القيمة (٤) |   | القيمة (٥) |    | القيمة (٦) |    | القيمة (٧) |    | القيمة (٨) |   | القيمة (٩) |    | القيمة (١٠) |   | القيمة (١١) |    |
|---------------|-------|------------|----|------------|----|------------|---|------------|---|------------|----|------------|----|------------|----|------------|---|------------|----|-------------|---|-------------|----|
|               |       | %          | ك  | %          | ك  | %          | ك | %          | ك | %          | ك  | %          | ك  | %          | ك  | %          | ك | %          | ك  | %           | ك | %           | ك  |
| 1             | 1     | 10.5       | 2  | 15.4       | 2  | 0.0        | 0 | 0.0        | 0 | 7.1        | 1  | 0.0        | 0  | 18.2       | 2  | 16.7       | 1 | 16.7       | 1  | 0.0         | 0 | 33.3        | 2  |
|               | 2     | 10.5       | 2  | 15.4       | 2  | 25.0       | 1 | 50.0       | 1 | 14.3       | 2  | 0.0        | 0  | 18.2       | 2  | 16.7       | 1 | 16.7       | 1  | 0.0         | 0 | 0.0         | 0  |
|               | 3     | 15.8       | 3  | 15.4       | 2  | 25.0       | 1 | 0.0        | 0 | 21.4       | 3  | 25.0       | 2  | 18.2       | 2  | 16.7       | 1 | 33.3       | 2  | 0.0         | 0 | 0.0         | 0  |
|               | 4     | 10.5       | 2  | 0.0        | 0  | 0.0        | 0 | 0.0        | 0 | 14.3       | 2  | 12.5       | 1  | 9.1        | 1  | 0.0        | 0 | 0.0        | 0  | 0.0         | 0 | 0.0         | 0  |
| 2             | 1     | 10.5       | 2  | 15.4       | 2  | 0.0        | 0 | 0.0        | 0 | 7.1        | 1  | 12.5       | 1  | 18.2       | 2  | 0.0        | 0 | 16.7       | 1  | 40.0        | 2 | 33.3        | 2  |
|               | 2     | 15.8       | 3  | 15.4       | 2  | 25.0       | 1 | 50.0       | 1 | 21.4       | 3  | 12.5       | 1  | 0.0        | 0  | 16.7       | 1 | 16.7       | 1  | 20.0        | 1 | 16.7        | 1  |
|               | 3     | 5.3        | 1  | 15.4       | 2  | 0.0        | 0 | 0.0        | 0 | 7.1        | 1  | 12.5       | 1  | 9.1        | 1  | 33.3       | 2 | 0.0        | 0  | 0.0         | 0 | 0.0         | 0  |
|               | 4     | 21.1       | 4  | 7.7        | 1  | 25.0       | 1 | 0.0        | 0 | 7.1        | 1  | 25.0       | 2  | 9.1        | 1  | 0.0        | 0 | 0.0        | 0  | 40.0        | 2 | 16.7        | 1  |
| 3             | 1     | 33.3       | 3  | 17.6       | 3  | 20.0       | 1 | 40.0       | 2 | 33.3       | 2  | 12.5       | 1  | 21.4       | 3  | 100        | 2 | 16.7       | 1  | 75.0        | 3 | 14.3        | 2  |
|               | 2     | 11.1       | 1  | 5.9        | 1  | 0.0        | 0 | 0.0        | 0 | 16.7       | 1  | 12.5       | 1  | 14.3       | 2  | 0.0        | 0 | 16.7       | 1  | 0.0         | 0 | 7.1         | 1  |
|               | 3     | 11.1       | 1  | 5.9        | 1  | 20.0       | 1 | 20.0       | 1 | 0.0        | 0  | 0.0        | 0  | 0.0        | 0  | 0.0        | 0 | 0.0        | 0  | 0.0         | 0 | 28.6        | 4  |
|               | 4     | 11.1       | 1  | 5.9        | 1  | 20.0       | 1 | 0.0        | 0 | 33.3       | 2  | 12.5       | 1  | 14.3       | 2  | 0.0        | 0 | 33.3       | 2  | 0.0         | 0 | 7.1         | 1  |
| 4             | 1     | 11.1       | 1  | 17.6       | 3  | 0.0        | 0 | 20.0       | 1 | 0.0        | 0  | 0.0        | 0  | 14.3       | 2  | 0.0        | 0 | 0.0        | 0  | 0.0         | 0 | 14.3        | 2  |
|               | 2     | 0.0        | 0  | 11.8       | 2  | 20.0       | 1 | 20.0       | 1 | 16.7       | 1  | 25.0       | 2  | 14.3       | 2  | 0.0        | 0 | 16.7       | 1  | 0.0         | 0 | 7.1         | 1  |
|               | 3     | 11.1       | 1  | 17.6       | 3  | 0.0        | 0 | 0.0        | 0 | 0.0        | 0  | 25.0       | 2  | 21.4       | 3  | 0.0        | 0 | 0.0        | 0  | 0.0         | 0 | 14.3        | 2  |
|               | 4     | 11.1       | 1  | 17.6       | 3  | 20.0       | 1 | 0.0        | 0 | 0.0        | 0  | 12.5       | 1  | 0.0        | 0  | 100        | 2 | 16.7       | 1  | 25.0        | 1 | 7.1         | 1  |
| المجموع الكلي |       | 63.6       | 28 | 68.1       | 30 | 20.4       | 9 | 15.9       | 7 | 45.4       | 20 | 36.3       | 16 | 56.8       | 25 | 18.1       | 8 | 27.2       | 12 | 20.4        | 9 | 45.4        | 20 |



| ك و %<br>الدرس | القيمة(22) |      | القيمة(21) |      | القيمة(20) |      | القيمة(١٩) |      | القيمة(18) |      | القيمة(17) |      | القيمة(16) |      | القيمة(15) |      | القيمة(14) |      | القيمة(13) |      | القيمة(12) |      | ٣  | ٤       |   |
|----------------|------------|------|------------|------|------------|------|------------|------|------------|------|------------|------|------------|------|------------|------|------------|------|------------|------|------------|------|----|---------|---|
|                | %          | ك    | %          | ك    | %          | ك    | %          | ك    | %          | ك    | %          | ك    | %          | ك    | %          | ك    | %          | ك    | %          | ك    | %          | ك    |    |         |   |
| 5.9            | 22         | 28.6 | 2          | 15.4 | 2          | 33.3 | 2          | 0.0  | 0          | 16.7 | 2          | 20.0 | 2          | 25.0 | 3          | 33.3 | 2          | 15.8 | 3          | 18.2 | 2          | 10.0 | 1  | 1       | 1 |
| 6.7            | 25         | 14.3 | 1          | 7.7  | 1          | 0.0  | 0          | 33.3 | 1          | 25.0 | 3          | 0.0  | 0          | 25.0 | 3          | 33.3 | 2          | 10.5 | 2          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0  | 2       |   |
| 8.1            | 30         | 14.3 | 1          | 15.4 | 2          | 33.3 | 2          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 8.3  | 1          | 0.0  | 0          | 21.1 | 4          | 18.2 | 2          | 20.0 | 2  | 3       |   |
| 5.4            | 20         | 14.3 | 1          | 23.1 | 3          | 16.7 | 1          | 0.0  | 0          | 16.7 | 2          | 10.0 | 1          | 16.7 | 2          | 0.0  | 0          | 15.8 | 3          | 0.0  | 0          | 10.0 | 1  | 4       |   |
| 6.7            | 25         | 14.3 | 1          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 8.3  | 1          | 20.0 | 2          | 16.7 | 2          | 16.7 | 1          | 5.3  | 1          | 18.2 | 2          | 20.0 | 2  | 1       | 2 |
| 6.7            | 25         | 0.0  | 0          | 15.4 | 2          | 0.0  | 0          | 33.3 | 1          | 8.3  | 1          | 2.0  | 2          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 21.1 | 4          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0  | 2       |   |
| 5.9            | 22         | 14.3 | 1          | 15.4 | 2          | 16.7 | 1          | 33.3 | 1          | 8.3  | 1          | 10.0 | 1          | 8.3  | 1          | 16.7 | 1          | 10.5 | 2          | 9.1  | 1          | 20.0 | 2  | 3       |   |
| 6.5            | 24         | 0.0  | 0          | 7,7  | 1          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 16.7 | 2          | 20.0 | 2          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 36.4 | 4          | 20.0 | 2  | 4       |   |
| 12.1           | 45         | 28.6 | 2          | 28.6 | 2          | 33.3 | 1          | 40.0 | 2          | 21.1 | 4          | 14.3 | 1          | 14.3 | 2          | 33.3 | 2          | 14.3 | 2          | 25.0 | 3          | 14.3 | 1  | 1       | 3 |
| 4.9            | 18         | 0.0  | 0          | 28.6 | 2          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 10.5 | 2          | 28.6 | 2          | 21.4 | 3          | 0.0  | 0          | 14.3 | 2          | 8.3  | 1          | 14.3 | 1  | 2       |   |
| 4.3            | 16         | 14.3 | 1          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 10.5 | 2          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 7.1  | 1          | 33.3 | 4          | 14.3 | 1  | 3       |   |
| 5.4            | 20         | 0.0  | 0          | 14.3 | 1          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 10.5 | 2          | 0.0  | 0          | 21.4 | 3          | 16.7 | 1          | 7.7  | 1          | 8.3  | 1          | 0.0  | 0  | 4       |   |
| 6.2            | 23         | 14.3 | 1          | 0.0  | 0          | 33.3 | 1          | 20.0 | 1          | 10.5 | 2          | 0.0  | 0          | 14.3 | 2          | 16.7 | 1          | 21.4 | 3          | 16.7 | 2          | 28.6 | 2  | 1       | 4 |
| 5.7            | 21         | 28.6 | 2          | 14.3 | 1          | 33.3 | 1          | 0.0  | 0          | 10.5 | 2          | 14.3 | 1          | 7.1  | 1          | 0.0  | 0          | 14.3 | 2          | 8.3  | 1          | 28.6 | 2  | 2       |   |
| 5.7            | 21         | 0.0  | 0          | 14.3 | 1          | 0.0  | 0          | 20.0 | 1          | 15.8 | 3          | 14.3 | 1          | 21.4 | 3          | 16.7 | 1          | 14.3 | 2          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0  | 3       |   |
| 3.8            | 14         | 14.3 | 1          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0          | 20.0 | 1          | 10.5 | 2          | 28.6 | 2          | 0.0  | 0          | 16.7 | 1          | 7.1  | 1          | 0.0  | 0          | 0.0  | 0  | 4       |   |
|                |            | 31.8 | 14         | 45.4 | 20         | 20.4 | 9          | 18.1 | 8          | 70   | 31         | 38.6 | 17         | 59   | 26         | 27.2 | 12         | 81.1 | 36         | 52.2 | 23         | 38.6 | 17 | المجموع |   |

جدول رقم (٥ - ١٣)

التكرارات والوزن النسبي لتوزيع القيم في وحدات كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

| الوحدة  | ك  | الوزن النسبي |
|---------|----|--------------|
| الأولى  | ٩٧ | ٢٦.٢         |
| الثانية | ٩٦ | ٢٥.٨         |
| الثالثة | ٩٩ | ٢٦.٦         |
| الرابعة | ٧٩ | ٢١.٤         |

الوزن النسبي: ١٠٠

المجموع الكلي للقيم: ٣٧١

ويتضح من الجدول السابق أن الوحدة الثالثة "حقوقنا" حصلت على (٩٩) تكراراً لقيم الحوار في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي بوزن نسبي (٢٦.٦)، ويرجع ذلك إلى أن الوحدة الثالثة والتي تتضمن: الدرس الأول بعنوان "حقوق المواطن"، والدرس الثاني بعنوان "القانون ينظم حقوق الناس وواجباتهم" والدرس الثالث بعنوان "الانتخاب حق وواجب"، والدرس الرابع بعنوان "التزامنا بواجباتنا لمصلحتنا" حيث أنها ترتبط بصورة مباشرة بمواضيع حقوق الإنسان حيث أنها تساهم في تعريف الإنسان بما له من حقوق في المجتمع وما عليه من واجبات يجب تأديتها.

تلاها الوحدة الأولى "أسرتي" والتي حصلت على (٩٧) تكراراً وبوزن نسبي (٢٦.٢)، ويرجع ذلك إلى: أن الوحدة الأولى بما تتضمنه من موضوعات وهي الدرس الأول بعنوان "الحياة الأسرية تفاهم ومشاركة"، والدرس الثاني بعنوان "من واجبات الأهل والأبناء"، والدرس الثالث بعنوان "أهلنا قدوتنا"، والدرس الرابع بعنوان "واجبات الأسرة تجاه المجتمع" قد تحتاج لقيم الحوار حيث أنها تتحدث حول التفاهم والتشارك الأسري في حل المشكلات والتعاون في تحقيق الصالح العام للأسرة وهي مواضيع مرتبطة بشكل كبير بقيم الحوار.

ثم جاء بعد ذلك الوحدة الثانية "الإنسان الذي يحترم الآخرين"، حيث حصلت على (٩٦) تكراراً وبوزن نسبي (٢٥.٨)، وهي تحتوي على قيم الحوار بصورة مناسبة، حيث أن دروسها وموضوعاتها التي تتضمن الدرس الأول بعنوان "اختلاف الناس لا يلغي أخوتهم"، والدرس الثاني بعنوان "قيمنا"، والدرس الثالث بعنوان "القيم في حياتي"، والدرس الثالث بعنوان "مجتمعي هو أسرتي الكبيرة" هي موضوعات تتعلق بالقيم وتتحدث عن القيم في الحياة والمجتمع ومفهوم الاختلاف بين البشر وهذا ما يؤكد أن التربية المدنية هي مادة خصبة لتضمين قيم الحوار في محتواها وتدعيمها.

كما تبين أن الوحدة الرابعة "المجتمع الذي نريده: حصلت على (٧٩) تكراراً لقيم الحوار بوزن نسبي (٢١.٥) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: مواضيع ودروس الوحدة وهي الدرس الأول بعنوان "التضامن بين الناس"، والدرس الثاني بعنوان "احترام مشاعر الآخرين"، والدرس الثالث بعنوان "معاً نحافظ على حقوق المعاق"، والدرس الثالث بعنوان "مجتمع قارئ" لا تحتاج إلى قيم الحوار بنسبة كبيرة، حيث أنها تتحدث حول القراءة وأهميتها وحقوق المعاقين في المجتمع.

ونلاحظ مما سبق أن الجزء الأول في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي يتضمن (١٩٣) تكراراً لقيم الحوار، وهو أكبر من الجزء الثاني في كتاب التربية المدنية والذي حصل على (١٧٨) تكراراً لقيم الحوار. وقد يرجع ذلك إلى: أن موضوعات الجزء الأول والتي تتعلق بالنظام والتواصل الأسري والمجتمع وعلاقة الأسرة بالمجتمع قد تحتاج لزراعة واحتواء القيم المتعددة والمرتبطة بمفاهيم الحوار وتدعيم قيمه لدى الفرد في أسرته ومجتمعه.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (مرتجى والرنيتسي، ٢٠١١)، والتي توصلت إلى عدم التوازن في توزيع القيم على أجزاء وموضوعات كتب التربية المدنية حيث ظهرت القيم في جزء ما أكثر من غيره، كما اتفقت مع بعض نتائج دراسة (أبو حلو والخالص، ٢٠١٠) والتي أظهرت أن الوحدات الثلاث الأولى وخاصة الوحدة الثانية تحتوي على المفاهيم الأسرية ودورها في التنشئة الاجتماعية وأظهرت الدراسة أن الوحدة الرابعة جاءت في أدنى المراتب. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الخطيب، ٢٠١٠) والتي أظهرت أن هناك تساوي في أنشطة الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطنة في الوحدات الأربعة التي يحتويها كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

#### جدول رقم (٥ - ١٤)

التكرارات والوزن النسبي لتوزيع القيم في الوحدة الأولى "أسرتي من كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

| م  | القيمة            | الدرس      | ك | الوزن النسبي | م  | القيمة                  | الدرس      | ك  | الوزن النسبي |
|----|-------------------|------------|---|--------------|----|-------------------------|------------|----|--------------|
| ١  | الإخلاص.          | ٤،٣د،٢د،١د | ٩ | ٩.١          | ١٢ | التسامح مع المخالف.     | ٤،٣د،١د    | ٤  | ٤.١          |
| ٢  | حسن الاستماع.     | ٣د،٢د،١د   | ٦ | ٦.١          | ١٣ | تقبل الرأي الآخر.       | ٣د،١د      | ٤  | ٤.١          |
| ٣  | الثقة بالنفس.     | ٣د،٢د      | ٢ | ٢            | ١٤ | التعاون                 | ٤،٣د،٢د،١د | ١٢ | ١٢.١         |
| ٤  | قوة الشخصية.      | ٢د         | ١ | ١            | ١٥ | إرادة الحق والرجوع إليه | ٢د،١د      | ٤  | ٤.١          |
| ٥  | التواضع.          | ٤،٣د،٢د،١د | ٨ | ٨.١          | ١٦ | الرحمة                  | ٤،٣د،٢د،١د | ٩  | ٩.١          |
| ٦  | حسن الخلق.        | ٤د،٣د      | ٣ | ٣.١          | ١٧ | الموضوعية               | ٤د،١د      | ٣  | ٣.١          |
| ٧  | الرفق بالآخرين.   | ٤،٣د،٢د،١د | ٧ | ٧.١          | ١٨ | احترام حقوق الآخرين.    | ٤د،٢د،١د   | ٧  | ٧.١          |
| ٨  | الصبر.            | ٣د،٢د،١د   | ٣ | ٣.١          | ١٩ | اثبات صحة الدليل.       | ٢د         | ١  | ١            |
| ٩  | ضبط النفس         | ٣د،٢د،١د   | ٤ | ٤.١          | ٢٠ | تجنب الاستئثار بالكلام  | ٤،٣د،١د    | ٥  | ٥.١          |
| ١٠ | الأمانة في العرض. | ٠          | ٠ | ٠            | ٢١ | احترام الوقت.           | ٤،٣د،٢د،١د | ٨  | ٨.١          |
| ١١ | العدل.            | ١د         | ٢ | ٢.١          | ٢٢ | التحرر من التعصب        | ٤،٣د،٢د،١د | ٥  | ٥.١          |

الوزن النسبي: ٢٦.٢

المجموع الكلي لقيم الوحدة الأولى: ٩٧

يتضح مما سبق أن الوحدة الأولى "أسرتي" تتضمن قيم الحوار المحددة في الدراسة بأوزان نسبية مناسبة، حيث حصلت على وزن نسبي (٢٦.٢)، ودروسها هي: الدرس الأول بعنوان "الحياة الأسرية تفاهم ومشاركة" والدرس الثاني بعنوان "من واجبات الأهل والأبناء"، الدرس الثالث بعنوان "أهلنا قدوتنا"، والدرس الرابع بعنوان "واجبات الأسرة تجاه المجتمع"، وهذا يشير إلى تركيز واهتمام محتوى الوحدة الأولى ودروسها بقيم الحوار، وقد حصلت قيمة التعاون على (١٢) تكراراً بوزن نسبي (١٢.١)، وهذا يرجع إلى موضوعات الوحدة الأولى والتي تتحدث عن التشارك والتفاهم والتعاون الأسري في حل المشكلات وواجبات الأسرة تجاه المجتمع من أجل تحقيق الرقي والتقدم كما تتضمن الأسئلة والقصص التي تحتويها الوحدة الأولى على كثير من الألفة والمحبة والرحمة والتعاون.

أما القيم التي لم تظهر في الوحدة الأولى هي قيمة الأمانة في العرض، وقد ظهرت باقي القيم بأوزان نسبية وتكرارات مختلفة مثل قيم: إثبات صحة الدليل، وقوة الشخصية والتي حصلت على تكراراً واحداً ووزن نسبي (١)، وقد يرجع ذلك إلى: بعد دروس الوحدة الأولى إلى حد ما عن قيمة الأمانة في العرض وإثبات صحة الدليل إضافة إلى ضعف الإتساق بين ما تهدف إليه الخطوط العريضة لمادة التربية المدنية وما تعرضه الوحدة الأولى، وترى الباحثة بأن قوة الشخصية قيمة مهمة للفرد في العلاقات الاجتماعية، حيث تجعله قادراً على مواجهة التحديات والضغوط التي تواجهه.

ونلاحظ فيما سبق أن أكثر دروس الوحدة الأولى تتضمن قيم الحوار هي الدرس الأول "أسرتي" وقد يرجع ذلك إلى تضمنه من موضوعات كالتعاون الأسري والإصغاء للآخرين عند التحدث، وتوزيع المهام واحترام الوقت وهي ترتبط بصورة مباشرة بقيم الحوار.

أما الدروس التي تحتوي على أدنى قيم الحوار هو الدرس الرابع "واجبات الأسرة تجاه المجتمع"، ولكنه كان متقارباً إلى الدروس الأخرى في احتوائه على قيم الحوار بالرغم من ضعف ارتباط موضوع الدرس مع قيم الحوار.

كما تبين أن هناك قيم متقاربة من بعضها في تكرارات قيم الحوار مثل قيم (الاحلاص والرحمة) حيث حصلت على (٩) تكرارات، وقيم (الرفق بالآخرين - احترام حقوق الآخرين) حيث حصلت على (٧) تكرارات، وقيم (تجنب الاستئثار بالكلام - التحرر من التعصب) التي حصلت على (٥) تكرارات وقيم (ضبط النفس - التسامح - تقبل الرأي الآخر) التي حصلت على (٤) تكرارات، وقيم (حسن الخلق - الصبر - الموضوعية) التي حصلت على (٣) تكرارات، ويرجع ذلك إلى العلاقة التكاملية بين هذه القيم ووحدة المضمون العام والهدف المشترك التي تهدف إليه الوحدة الأولى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أبو حلو والخالص، ٢٠١٠) في تقارب تكرارات القيم من بعضها البعض في الوحدة الأولى لمنهاج التربية المدنية للصف الرابع الأساسي. في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (باحارث، ٢٠١٠) والتي أظهرت تباعد بين الأوزان النسبية للقيم السابقة.

#### جدول رقم (٥ - ١٥)

التكرارات والوزن النسبي لتوزيع القيم في الوحدة الثانية "الإنسان الذي يحترم الآخرين" من كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

| م  | القيمة            | الدرس | ك    | الوزن النسبي | م                       | القيمة | الدرس | ك  | الوزن النسبي |
|----|-------------------|-------|------|--------------|-------------------------|--------|-------|----|--------------|
| ١  | الإخلاص.          | ١٠    | ١٠.٤ | ١٢           | التسامح مع المخالف.     | ١١     | ١٠.٤  | ١٠ | ١٠.٤         |
| ٢  | حسن الاستماع.     | ٧     | ٧.٣  | ١٣           | تقبل الرأي الآخر.       | ١٢     | ٧.٣   | ٧  | ٧.٣          |
| ٣  | الثقة بالنفس.     | ٢     | ٢.١  | ١٤           | التعاون                 | ١٣     | ٢.١   | ٢  | ٢.١          |
| ٤  | قوة الشخصية.      | ٢     | ٢.١  | ١٥           | إرادة الحق والرجوع إليه | ١٤     | ٢.١   | ٢  | ٢.١          |
| ٥  | التواضع.          | ٦     | ٦.٢  | ١٦           | الرحمة                  | ١٥     | ٦.٢   | ٦  | ٦.٢          |
| ٦  | حسن الخلق.        | ٥     | ٥.٢  | ١٧           | الموضوعية               | ١٦     | ٥.٢   | ٥  | ٥.٢          |
| ٧  | الرفق بالآخرين.   | ٤     | ٤.١  | ١٨           | احترام حقوق الآخرين.    | ١٧     | ٤.١   | ٤  | ٤.١          |
| ٨  | الصبر.            | ٣     | ٣.١  | ١٩           | إثبات صحة الدليل.       | ١٨     | ٣.١   | ٣  | ٣.١          |
| ٩  | ضبط النفس         | ٢     | ٢.١  | ٢٠           | تجنب الاستئثار بالكلام  | ١٩     | ٢.١   | ٢  | ٢.١          |
| ١٠ | الأمانة في العرض. | ٥     | ٥.٢  | ٢١           | احترام الوقت.           | ٢٠     | ٥.٢   | ٥  | ٥.٢          |
| ١١ | العدل.            | ٤     | ٤.١  | ٢٢           | التحرر من التعصب        | ٢١     | ٤.١   | ٤  | ٤.١          |

#### المجموع الكلي لقيم الوحدة الثانية: ٩٦

#### الوزن النسبي: ٢٥.٨

ويتضح من الجدول السابق أن قيم الحوار المتضمنة في الوحدة الثانية "الإنسان الذي يحترم الآخرين" حصلت على (٩٦) تكرارات، وبوزن نسبي (٢٥.٨). وتتضمن الوحدة الثانية: الدرس الأول بعنوان "اختلاف الناس لا يلغي أخوتهم"، والدرس الثاني بعنوان "قيمتنا"، والدرس الثالث بعنوان "القيم في حياتي"، والدرس الثالث بعنوان "مجتمعي هو أسرتي الكبيرة"، وهي موضوعات تتعلق بالقيم وتتحدث عن القيم في الحياة والمجتمع أما قيمة الإخلاص حصلت على (١٠) تكرارات بوزن نسبي (١٠.٤)، وقد يرجع ذلك إلى اختيار دروس الوحدة والتي تتحدث عن اختلاف الناس بين بعضهم البعض والقيم في المجتمع، والتعامل مع الآخرين بهدوء ويتحمل المسؤولية. فهي صالحة ومناسبة للاهتمام بهذه القيم.

أما قيم (تجنب الاستئثار بالكلام - قوة الشخصية) حصلت على تكراراً واحداً بوزن نسبي (١)، على الرغم من تطرق الوحدة الثانية لموضوع تحمل المسؤولية والهدوء في التحدث، حيث أنها ترتبط بهذه القيم وهي قيم مهمة للفرد في حياته كما تحدثنا سابقاً في الإطار النظري، وذلك يحتاج إلى اهتمام من قبل مصممي المناهج؛ نظراً لأن مادة التربية المدنية بصورة عامة من أهدافها

تدعيم القيم بأنواعها للطلبة والوحدة الثانية بصورة خاصة تتعلق بالقيم، لذلك لابد من التركيز على جميع القيم وتحديد منظومة قيمية كاملة لتضمينها في موضوعات الكتاب.

ونلاحظ من الجدول السابق أن أكثر الدروس تضمناً لقيم الحوار في الوحدة الثانية هو الدرس الأول "اختلاف الناس لا يلغي أخوتهم"، والدرس الثالث "القيم في حياتي"، وتطرح هذه الدروس موضوعات مهمة في قيم الحوار وتختص بشكل أساسي بتعزيز القيم بأنواعها. أما الدروس التي حصلت على أقل تكرارات لقيم الحوار فهو الدرس الثالث "مجتمعي هو أسرتي الكبيرة"، ويعود ذلك إلى أن موضوع الدرس لا يحتاج إلى قيم الحوار بصورة كبيرة فهو يسرد مفهوم النظافة وتحمل المسؤولية في المجتمع.

ويظهر مما سبق أن هناك قيم مقارنة في تكرارات قيم الحوار في دروس الوحدة الثانية وهي قيم (حسن الاستماع- تقبل الرأي الآخر- التعاون- الموضوعية) التي حصلت على (٧) تكراراً وبوزن نسبي (٧.٣)، وقيم (حسن الخلق- الأمانة في العرض- احترام حقوق الآخرين- احترام الوقت) التي حصلت على (٥) تكرار وبوزن نسبي (٥.٢)، وقيم (العدل- الرفق بالآخرين) التي حصلت على (٤) تكرار وبوزن نسبي (٤.١)، وترى الباحثة بأن ذلك يرجع إلى أن الكثير من قيم الحوار ترتكز على قيم أخرى وتترتب عليها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (باحارث، ٢٠١٠) في تقارب قيمة العدل مع قيمة الرفق بالآخرين.

#### جدول رقم (٥- ١٦)

التكرارات والوزن النسبي لتوزيع القيم في الوحدة الثالثة "حقوقنا" من كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

| م  | القيمة            | الدرس              | ك | الوزن النسبي | م  | القيمة                  | الدرس              | ك    | الوزن النسبي |
|----|-------------------|--------------------|---|--------------|----|-------------------------|--------------------|------|--------------|
| ١  | الإخلاص.          | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٦ | ٦            | ١٢ | التسامح مع المخالف.     | ١ د، ٢ د، ٣ د      | ٣    | ٣            |
| ٢  | حسن الاستماع.     | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٦ | ٦            | ١٣ | تقبل الرأي الآخر.       | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٩    | ٩            |
| ٣  | الثقة بالنفس.     | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٣ | ٣            | ١٤ | التعاون                 | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٦    | ٦            |
| ٤  | قوة الشخصية.      | ١ د، ٣ د           | ٣ | ٣            | ١٥ | إرادة الحق والرجوع إليه | ١ د، ٤ د           | ٣    | ٣            |
| ٥  | التواضع.          | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٥ | ٥            | ١٦ | الرحمة                  | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٨    | ٨            |
| ٦  | حسن الخلق.        | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٣ | ٣            | ١٧ | الموضوعية               | ١ د، ٢ د           | ٣    | ٣            |
| ٧  | الرفق بالآخرين.   | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٧ | ٧            | ١٨ | احترام حقوق الآخرين.    | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ١٠.١ | ١٠.١         |
| ٨  | الصبر.            | ١ د                | ٢ | ٢            | ١٩ | اثبات صحة الدليل.       | ١ د                | ٢    | ٢            |
| ٩  | ضبط النفس         | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٤ | ٤            | ٢٠ | تجنب الاستئثار بالكلام  | ١ د                | ١    | ١            |
| ١٠ | الأمانة في العرض. | ١ د                | ٢ | ٢            | ٢١ | احترام الوقت.           | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٥    | ٥            |
| ١١ | العدل.            | ١ د، ٢ د، ٣ د، ٤ د | ٧ | ٧            | ٢٢ | التحرر من التعصب        | ١ د، ٣ د           | ٣    | ٣            |

الوزن النسبي: ٢٦.٦

المجموع الكلي لقيم الوحدة الأولى: ٩٩

ويتضح مما سبق أن قيم الحوار المتضمنة في الوحدة الثالثة "حقوقنا" حصلت على (٩٩) تكراراً لقيم الحوار، وبوزن نسبي (٢٦.٦)، وتحتوي الوحدة الثالثة على: الدرس الأول بعنوان "حقوق المواطن"، والدرس الثاني بعنوان "القانون ينظم حقوق الناس وواجباتهم"، والدرس الثالث بعنوان "الانتخاب حق وواجب والدرس الرابع بعنوان "التزامنا بواجباتنا لمصلحتنا"، وقد حصلت قيمة احترام حقوق الآخرين على (١٠) تكرارات بوزن نسبي (١٠.١)؛ ويعود ذلك إلى الارتباط الوثيق والقوي بين موضوعات الوحدة وقيم الحوار، فهي تتحدث بصورة رئيسية حول الحقوق والواجبات، كما أنها مهمة وأساسية في موضوعات الحقوق ونشر ثقافتها بين الأفراد في المجتمع ولا يتوافر مجتمع متماسك متناغم منتظم بين أفرادها إلى بتواجد هذه القيم.

أما قيم (تجنب الاستئثار بالكلام - إثبات صحة الدليل) فقد حصلت على تكراراً وبوزن نسبي (١)، وتمتلك هذه القيم أهمية كبيرة، لما لها من تنمية الشخصية خاصة أنها تنمي لدى المحاور التصرف بطبيعته دون خوف، والتركيز بكلماته وتقوية ثقته بنفسه، كما أنها تبعث في المحاور الأخلاقيات والسلوكيات الصحيحة التي تمكنه من احترام الآخر وتقديره، والبعد عن الخيانة وتزويد الكلام وتحريفه.

كما تبين أن أكثر الدروس تضمناً لقيم الحوار في الوحدة الثالثة هو الدرس الأول "حقوق المواطن" وكما تحدثنا سابقاً بأن ذلك يعود إلى الارتباط الكبير بين مواضيع حقوق الإنسان وقيم الحوار فهي نتيجة طبيعية إلى حد ما.

أما الدرس الذي حصل على أقل تكرارات لقيم الحوار في الوحدة الثالثة هو الدرس الثالث "الانتخاب حق وواجب"، وهو من المواضيع التي ترتبط بتعزيز الوعي الديمقراطي لدى الفرد حيث أن موضوعه لا يحتاج إلى قيم الحوار بصورة كبيرة.

ويظهر مما سبق أن هناك قيماً مقاربة في تكرارات قيم الحوار في دروس الوحدة الثالثة مثل قيم (الرفق بالآخرين - العدل) التي حصلت على (٧) تكراراً وبوزن نسبي (٧)، وقيم (الإخلاص - حسن الإستماع - التعاون) حصلت على (٦) تكراراً وبوزن نسبي (٦)، وقيم (التواضع - احترام الوقت) حيث حصلت على (٥) تكراراً وبوزن نسبي (٥)، وقيم (الثقة بالنفس - قوة الشخصية - إرادة الحق والرجوع إليه - التحرر من التعصب) التي حصلت على (٣) تكراراً وبوزن نسبي (٣)، وقيم (الصبر - الأمانة في العرض - إثبات صحة الدليل) التي حصلت على (٢) تكراراً وبوزن نسبي (٢)، وتتفق نتائج هذه الدراسة في حصول قيمة احترام حقوق الآخرين على أعلى التكرارات مع ما أوضحته دراسة (سكر، ٢٠١٣)، حيث أكدت على تحاشي تحقير الآخرين أو اللجوء إلى النقد الشخصي وتجنب استخدام اليد دفعاً أو ضغطاً أو تهديداً واحترام حقوق الآخر أثناء الحوار.

## جدول رقم (٥ - ١٧)

التكرارات والوزن النسبي لتوزيع القيم في الوحدة الرابعة "المجتمع الذي نريده" من كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

| م  | القيمة            | الدرس          | ك  | الوزن النسبي | م  | القيمة                  | الدرس          | ك | الوزن النسبي |
|----|-------------------|----------------|----|--------------|----|-------------------------|----------------|---|--------------|
| ١  | الإخلاص.          | ٤د، ٣د، ٢د، ١د | ٣  | ٣.٧          | ١٢ | التسامح مع المخالف.     | ٢د، ١د         | ٤ | ٥            |
| ٢  | حسن الاستماع.     | ٤د، ٣د، ٢د، ١د | ١١ | ١٣.٩         | ١٣ | تقبل الرأي الآخر.       | ٢د، ١د         | ٣ | ٣.٧          |
| ٣  | الثقة بالنفس.     | ٤د، ٢د         | ٢  | ٢.٥          | ١٤ | التعاون                 | ٤د، ٣د، ٢د، ١د | ٨ | ١٠.١         |
| ٤  | قوة الشخصية.      | ٢د، ١د         | ٢  | ٢.٥          | ١٥ | إرادة الحق والرجوع إليه | ٤د، ٣د، ١د     | ٣ | ٣.٧          |
| ٥  | التواضع.          | ٢د             | ١  | ١.٢          | ١٦ | الرحمة                  | ٣د، ٢د، ١د     | ٦ | ٧.٥          |
| ٦  | حسن الخلق.        | ٤د، ٣د، ٢د     | ٥  | ٦.٣          | ١٧ | الموضوعية               | ٤د، ٣د، ٢د     | ٤ | ٥            |
| ٧  | الرفق بالآخرين.   | ٣د، ٢د، ١د     | ٧  | ٨.٨          | ١٨ | احترام حقوق الآخرين.    | ٤د، ٣د، ٢د، ١د | ٩ | ١١.٣         |
| ٨  | الصبر.            | ٤د             | ٢  | ٢.٥          | ١٩ | إثبات صحة الدليل.       | ٤د، ٣د، ١د     | ٣ | ٣.٧          |
| ٩  | ضبط النفس         | ٤د، ٢د         | ٢  | ٢.٥          | ٢٠ | تجنب الاستئثار بالكلام  | ٢د، ١د         | ٢ | ٢.٥          |
| ١٠ | الأمانة في العرض. | ٤د             | ١  | ١.٢          | ٢١ | احترام الوقت.           | ٣د، ٢د         | ٢ | ٢.٥          |
| ١١ | العدل.            | ٤د، ٣د، ٢د، ١د | ٦  | ٧.٥          | ٢٢ | التحرر من التعصب        | ٤د، ٢د، ١د     | ٥ | ٦.٣          |

الوزن النسبي: ٢١.٤

المجموع الكلي لقيم الوحدة الأولى: ٧٩

ويتضح من الجدول السابق أن قيم الحوار المتضمنة في الوحدة الرابعة "المجتمع الذي نريده" في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي حصلت على (٧٩) تكراراً لقيم الحوار، ويوزن نسبي (٢١.٤)، الدرس الأول بعنوان "التضامن بين الناس"، والدرس الثاني بعنوان "احترام مشاعر الآخرين" والدرس الثالث بعنوان "معاً نحافظ علي حقوق المعاق"، والدرس الثالث بعنوان "مجتمع قارئ" لا تحتاج إلى قيم الحوار بنسبة كبيرة، حيث أنها تتحدث حول القراءة وأهميتها وحقوق المعاقين في المجتمع.

وقد حصلت قيمة حسن الاستماع على (١١) تكراراً بوزن نسبي (١٣.٩)، وهي نتيجة جيدة جداً؛ لأن قيمة حسن الاستماع تعتبر أساس في الحوار الجيد لفهم وجهة نظر الآخر والاهتمام بما يهدف ويعني من حوار.

أما قيم (الأمانة في العرض - التواضع) فقد حصلت على تكراراً واحداً بوزن نسبي (١.٢)؛ ويرجع ذلك إلى أن موضوعات الوحدة لا تتطلب هذه القيم، حيث أنها تتحدث حول المجتمع القارئ وواجب الأفراد تجاه المعاقين. إضافة إلى غياب منظومة الحوار وآداب الاختلاف لدى المختصين في تصميم المناهج الفلسطينية.



ونلاحظ مما سبق أن أكثر الدروس تضمننا لقيم الحوار في الوحدة الرابعة هو الدرس الثاني "احترام مشاعر الآخرين"؛ ويعود ذلك إلى استعراض الكثير من قيم الحوار في هذا الدرس وأهمها قيمة حسن الاستماع وقيمة الرفق بالآخرين.

أما الدروس التي حصلت على أدنى تكرارات لقيم الحوار في الوحدة الرابعة هو الدرس الرابع "مجتمع قارئ"، وهو بعيد في موضوعه عن قيم الحوار، ويظهر مما سبق أن هناك قيم متقاربة في تكرارات قيم الحوار في دروس الوحدة الرابعة مثل قيم (الثقة بالنفس - قوة الشخصية - الصبر - ضبط النفس - تجنب الاستئثار بالكلام - احترام الوقت) التي حصلت على (٢) تكراراً وبوزن نسبي (٢.٥)، وقيم (التواضع - الأمانة في العرض) التي حصلت على (١) تكرار وبوزن نسبي (١.٢)، وقيم (التسامح مع المخالف - الموضوعية) حيث حصلت على (٤) تكرار وبوزن نسبي (٥)، وقيم (تقبل الرأي الآخر - إثبات صحة الدليل) والتي حصلت على (٣) وبوزن نسبي (٣.٧)، ويرجع ذلك إلى تناسق وترابط مفاهيم الوحدة الرابعة ببعضها البعض وإتفاق نصوصها وفقراتها حول مضمون وهدف مشترك، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (باحارث، ٢٠١٠)، والتي أظهرت تقارب في الأوزان النسبية لقيم الحوار. كما تتفق هذه الدراسة في حصول الوحدة الأخيرة على أدنى المراتب مع دراسة (الخطيب، ٢٠١٠)، ودراسة (درويش، ٢٠١٠)، والتي أكدت كل منهما أن منهاج التربية المدنية لا يشكل ثقافة حوارية ومدنية متكاملة لدى الفرد.

#### جدول رقم (٥ - ١٨)

التكرارات والوزن النسبي لتوزيع قيم الحوار الواردة في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي.

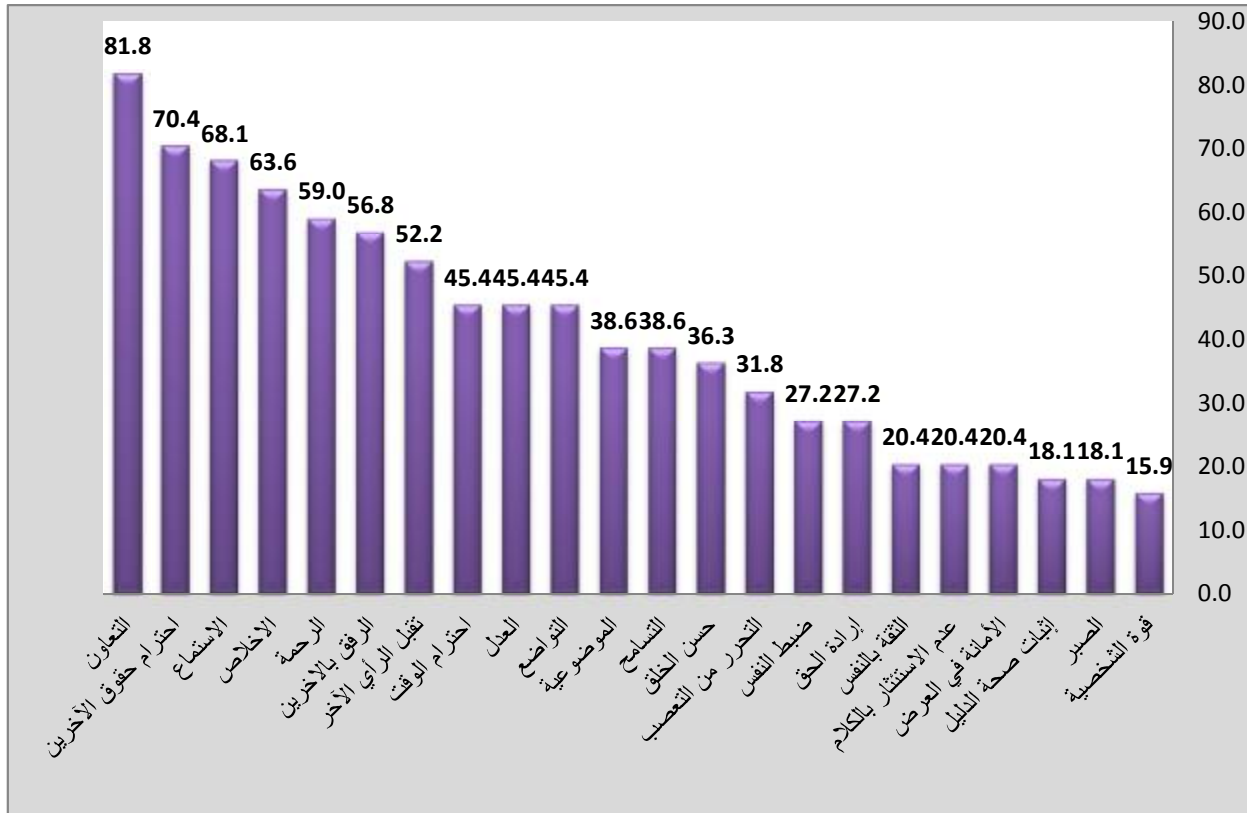
| م  | القيمة            | ك  | الوزن النسبي | م  | القيمة                  | ك  | الوزن النسبي |
|----|-------------------|----|--------------|----|-------------------------|----|--------------|
| ١  | الإخلاص.          | ٢٨ | ٧.٥          | ١٢ | التسامح مع المخالف.     | ١٧ | ٤.٥          |
| ٢  | حسن الاستماع.     | ٣٠ | ٨            | ١٣ | تقبل الرأي الآخر.       | ٢٣ | ٦.١          |
| ٣  | الثقة بالنفس.     | ٩  | ٢.٤          | ١٤ | التعاون                 | ٣٣ | ٨.٨          |
| ٤  | قوة الشخصية.      | ٧  | ١.٨          | ١٥ | إرادة الحق والرجوع إليه | ١٢ | ٣.٢          |
| ٥  | التواضع.          | ٢٠ | ٥.٣          | ١٦ | الرحمة                  | ٢٦ | ٧            |
| ٦  | حسن الخلق.        | ١٦ | ٤.٣          | ١٧ | الموضوعية               | ١٧ | ٤.٥          |
| ٧  | الرفق بالآخرين.   | ٢٥ | ٦.٧          | ١٨ | احترام حقوق الآخرين.    | ٣١ | ٨.٣          |
| ٨  | الصبر.            | ٨  | ٢.١          | ١٩ | اثبات صحة الدليل.       | ٨  | ٢.١          |
| ٩  | ضبط النفس         | ١٢ | ٣.٢          | ٢٠ | تجنب الاستئثار بالكلام  | ٩  | ٢.٤          |
| ١٠ | الأمانة في العرض. | ٩  | ٢.٤          | ٢١ | احترام الوقت.           | ٢٠ | ٥.٣          |
| ١١ | العدل.            | ٢٠ | ٥.٣          | ٢٢ | التحرر من التعصب        | ١٤ | ٣.٧          |

المجموع الكلي لقيم الحوار : ٣٧١

يتضح من الجدول السابق أن كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي قد تناول الكثير من قيم الحوار المحددة مسبقاً في الدراسة، ولقد جاءت بدرجات مختلفة، وهناك قيم ظهرت بصورة كبيرة، وقيم أخرى ظهرت بصورة تحتاج إلى تحسين وزيادة في محتوى التربية المدنية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العاصي، ٢٠٠٤)، والتي كشفت أن كتاب التربية المدنية للصف السادس الأساسي يحتوي على (٥٦) من القيم، كما تتفق مع دراسة (مرتجى والرنيتيسي، ٢٠١١) والتي أوضحت أن كتب التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي تحتوي على الكثير من قيم المواطنة، كما تتفق مع دراسة (أبو حلو والخالص، ٢٠١٠) حيث أوضحت أن كتب التربية المدنية تحتوي على كثير من القيم الاجتماعية. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (شوية، ٢٠٠٩)، والتي أظهرت أن قيم المواطنة غير واردة نهائياً في كتب التربية المدنية.

#### جدول رقم (٥ - ١٩)

رسم بياني لقيم الحوار



جدول رقم (٥ - ٢٠)

قيم الحوار التي حصلت على أعلى وزن نسبي في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي

| الترتيب | الوزن النسبي | التكرار | القيمة              |
|---------|--------------|---------|---------------------|
| ١       | ٨١.٨         | ٣٣      | التعاون             |
| ٢       | ٧٠.٤         | ٣١      | احترام حقوق الآخرين |
| ٣       | ٦٨.١         | ٣٠      | حسن الاستماع        |
| ٤       | ٦٣.٦         | ٢٨      | الإخلاص             |
| ٥       | ٥٩           | ٢٦      | الرحمة              |
| ٦       | ٥٦.٨         | ٢٥      | الرفق بالآخرين      |
| ٧       | ٥٢.٢         | ٢٣      | تقبل الرأي الآخر    |
| ٨       | ٤٥.٤         | ٢٠      | احترام الوقت        |
| ٩       | ٤٥.٤         | ٢٠      | العدل               |
| ١٠      | ٤٥.٤         | ٢٠      | التواضع             |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة التعاون احتلت المرتبة الأولى في قيم الحوار، حيث حصلت على (٣٣) تكرار وبوزن نسبي قدره (٨١.٨)، تلا ذلك قيمة احترام حقوق الآخرين في المرتبة الثانية والتي حصلت على (٣١) تكراراً وبوزن نسبي قدره (٧٠.٤)، وكانت قيمة الاستماع بالمرتبة الثالثة والتي حصلت على (٣٠) تكراراً وبوزن نسبي (٦٨.١). وترى الباحثة بأن هذه النتائج مرضية إلى حد ما، لما لقيمة التعاون من أهمية في رقي المجتمع وتقدمه من خلال توحيد الجهود ومشاركة الآخرين في سد احتياجاتهم، كما أن هناك ضرورة لتوافر قيمة حقوق الآخرين فهي ملازمة للدول المتحضرة، وتعزز المسؤولية لدى الطلبة تجاه الآخرين وتظهر الدور الفاعل لهم في المجتمع، وهذه النتائج تعكس أهداف مادة التربية المدنية والتي منها: تعزيز العمل الجماعي، والتعاون، وتنمية الاعتراف بوجود الآخر في المجتمع، ووعي المتعلم أن للآخر حقوقاً لا تقل عن حقوقه واحترام حريات الآخرين وملكياتهم.

وقد حصلت قيمة الإخلاص على (٢٨) تكراراً وبوزن نسبي (٦٣.٦)، كما حصلت قيمة الرحمة على (٢٦) تكراراً وبوزن نسبي (٥٩)، وجاءت قيمة الرفق بالآخرين ب (٢٥) تكراراً وبوزن نسبي (٥٦.٨)، وهي نتائج إيجابية ولكن تحتاج إلى تطوير وتحسين نسبة توافرها في كتاب التربية المدنية، وقد يرجع ذلك إلى: أن القيم الواردة تشترك مع عدة مواضيع في طرحها في محتوى التربية المدنية مثل العمل التطوعي غيره، لذلك وجدت بهذه النسب.

جدول رقم (٥ - ٢١)

قيم الحوار التي حصلت على أدنى وزن نسبي في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي

| الترتيب | الوزن النسبي | التكرار | القيمة                  |
|---------|--------------|---------|-------------------------|
| ١       | ١٥.٩         | ٧       | قوة الشخصية             |
| ٢       | ١٨.١         | ٨       | الصبر                   |
| ٣       | ١٨.١         | ٨       | إثبات صحة الدليل        |
| ٤       | ٢٠.٤         | ٩       | الأمانة في العرض        |
| ٥       | ٢٠.٤         | ٩       | عدم الاستئثار في الكلام |
| ٦       | ٢٠.٤         | ٩       | الثقة بالنفس            |
| ٧       | ٢٧.٢         | ١٢      | إرادة الحق والرجوع إليه |
| ٨       | ٢٧.٢         | ١٢      | ضبط النفس               |
| ٩       | ٣١.٨         | ١٤      | التحرر من التعصب        |
| ١٠      | ٣٦.٣         | ١٦      | حسن الخلق               |
| ١١      | ٣٨.٦         | ١٧      | التسامح                 |
| ١٢      | ٣٨.٦         | ١٧      | الموضوعية               |

يتضح من الجدول السابق بأن قيمة قوة الشخصية حصلت على أدنى المراتب حيث حصلت على (٧) تكراراً وبوزن نسبي (١٥.٩)، تلا ذلك قيمة الصبر وقيمة إثبات صحة الدليل حيث حصلت على (٨) تكراراً وبوزن نسبي (١٨.١). وترى الباحثة بأن هذه النتائج تعتبر من أهم قيم الحوار المراد توافرها لدى الطلبة، حيث تعتبر الأساسات في المحاور الجيدة وخاصة الصبر على المحاور، وإعطائه الفرصة لتقديم وعرض ما لديه وتقديم الأدلة في الحوار مع الآخر، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى قلة اهتمام مصممي المنهاج في قيم الحوار، وهذا لا يناسب احتياجات المجتمع الفلسطيني فهو في أمس الحاجة لمثل هذه القيم؛ نظراً لتعددية التنظيمات السياسية ولضرورتها في علاج المشاكل المجتمعية ونبذ الجدل العقيم والتعصب.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (درويش، ٢٠١٠) أن منهاج التربية المدنية، وما تضمنته من قيم، "لم تلعب دوراً فاعلاً" في تعزيز التعددية، وتقليل حدة الانقسام الفلسطيني في المجتمع المدني الفلسطيني، وقدرت نسبة نجاح المنهاج في تحقيق ثقافة مدنية بأنها لا تزيد عن ٣٥% فقط، واعتبرت النتيجة - في نظر كثير من التربويين - مؤشراً تقويمياً خطيراً وناقوساً للمعنيين بنشر ثقافة المجتمع المدني، وبالذات في إظهارها مدى ضعف مساهمة الكتب في نشر ثقافة المجتمع المدني.

كما أوصت دراسة (الرنيتسي ومرتجي، ٢٠١١) بضرورة تضمين محتوى مناهج التربية المدنية بقيم المواطنة وثقافة الحوار والتوازن في تضمينها وتدريب معلمي التربية المدنية على إثراء مناهج التربية المدنية بها، وترجمتها إلى سلوكيات وقيم في نفوس التلاميذ.

٣. نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: ما المادة الإثرائية لمحتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي في ضوء قيم الحوار؟

توصلت الباحثة إلى إعداد مادة إثرائية في أدنى قيم الحوار الواردة في كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي ملحق رقم (٨) حيث شملت على التالي:

جدول (٥ - ٢٢)

توزيع المادة الإثرائية على مقرر التربية المدنية

| الدرس  | القيمة            | الوحدة  | مكان زرع القيمة |
|--------|-------------------|---------|-----------------|
| الأول  | الثقة بالنفس      | الثانية | صفحة ١٩         |
| الثاني | الاستئثار بالحديث | الرابعة | صفحة ٢٧         |
| الثالث | قوة الشخصية       | الثالثة | صفحة ١٢         |
| الرابع | إثبات صحة الدليل  | الثانية | صفحة ٢٢         |
| الخامس | الصبر على المحاور | الثالثة | صفحة ٧          |
| السادس | الأمانة في العرض  | الرابعة | صفحة ٣٤         |

٤. نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية؟ حيث ينص الفرض له على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار.

للتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ( $n = 41$ ) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ( $n = 40$ ) في استجاباتهم على الاختبار أداة الدراسة، باستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (٥ - ٢٣)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار قيم الحوار باستخدام اختبار (ت)

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي |       | الانحراف المعياري |      | قيمة "ت" | الدلالة       |
|-----------|-------|-----------------|-------|-------------------|------|----------|---------------|
|           |       | قبلي            | بعدي  | قبلي              | بعدي |          |               |
| التجريبية | ٤٠    | ٢٣.٦١           | ٣٥.٣٢ | ٤.٥٥              | ٥.١٦ | ٤.٨٨٩    | دالة عند ٠.٠١ |
| الضابطة   | ٤٠    | ٢٤.٥٠           | ٢٩.٦٣ | ٦.٥٣              | ٥.٣٢ |          |               |

قيمة (ت) الجدولية (د.ح = ٧٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٩٩، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٤

يتضح من الجدول السابق (٢٣) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار بلغ (٣٥.٣٢)، بينما متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لنفس الاختبار بلغ (٢٩.٦٣). كما تظهر قيمة "ت" المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة (٤.٨٨٩)، بينما قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.01$ ) وبدرجة حرية (٧٨) بلغت (٢.٦٤)، فتكون قيمة ت المحسوبة < قيمة ت الجدولية، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل. وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التي درس طلبتها بالمحتوى الذي تم إثرائه) والضابطة (التي درس طلبتها بالطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار.

وللتحقق من أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة هي فروق حقيقة تعود لمتغيرات الدراسة ولا تعود إلى الصدفة، قام الباحث بحساب حجم التأثير لاختبار "ت" للفروق بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة، والجدول (٥-٢٤) يوضح ذلك:

جدول (٥-٢٤)

حجم التأثير لاختبار "ت" للفروق بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

| قيمة "ت" | قيمة مربع إيتا | قيمة "d" | حجم التأثير |
|----------|----------------|----------|-------------|
| 4.889    | ٠.٢٣           | ١.١٠     | مرتفع       |

يتضح من الجدول (٥-٢٤) السابق أن قيمة مربع إيتا (٠.٢٣)، وهي تدل على حجم تأثير مرتفع مقارنة بالقيمة المعيارية المتوسطة لمربع إيتا (٠.١٤)، كما تُظهر نتائج الجدول أيضاً وجود حجم تأثير كبير للأنشطة الإثرائية في تنمية قيم الحوار، حيث بلغت قيمة (d) للاختبار (١.١٠) وهي قيمة تزيد عن (٠.٨٠)، وهذا يدل على أن استخدام الباحثة (للأنشطة الإثرائية) في المجموعة التجريبية كان له أثر واضح في الفروق في اكتساب قيم الحوار مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستدلت الباحثة على ذلك من خلال حساب حجم التأثير، حيث وجدت الباحثة أن حجم التأثير فوق المتوسط بقليل.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام المادة الإثرائية لدى المجموعة التجريبية والإتقان في تدريسها قد ساهم في تنمية قيم الحوار لدى الطلبة فالمادة الإثرائية صممت وفق خطوات منظمة وسهلة، وبصورة تثير اهتمامات الطلبة وميولهم، فقد كانت شيقة وممتعة بالإضافة إلى الطرق الحديثة غير التقليدية في عرضها وتدريسها وهذه النتائج تظهر الاستفادة الواضحة من المادة الإثرائية.

وقد انسجمت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الحارثي، ٢٠١٣) والتي نصت على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الثلاث مجموعات في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمهارات الحوار، كما انسجمت مع دراسة (أبو منديل، ٢٠١١) ودراسة (قنوع، ٢٠١٣) والتي أثبتت نتائج دراسة كل منهما عن وجود فروق للمادة الإثرائية.

٥. نتائج السؤال الخامس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلاب مرتفعي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار؟

حيث ينص الفرض على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلبة مرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قيم الحوار.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان - ويتني (U) لعينتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة مرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار قيم الحوار، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥ - ٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي التحصيل في المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار

| المجموعة                   | العدد | متوسط الرتب | قيمة U | قيمة Z | الدلالة الإحصائية |
|----------------------------|-------|-------------|--------|--------|-------------------|
| التجريبية (مرتفعي التحصيل) | ١١    | ١٣.٨٠       | ١٧.٠٠٠ | ٢.٥٠٨  | دالة عند ٠.٠٥     |
| الضابطة (مرتفعي التحصيل)   | ١١    | ٧.٢٠        |        |        |                   |

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) عند قيمة جدولية (١.٩٦)

يتضح من الجدول رقم (٥-٢٥) السابق أن قيمة (U) المحسوبة قد بلغت (١٧.٠٠٠)، في حين أن قيمة (U) الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) قد بلغت (٢٣)، ويتضح من ذلك أن قيمة U المحسوبة > قيمة U الجدولية، وبالتالي فإن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ). وللتأكد أيضاً نجد أن قيمة (Z) المحسوبة بلغت (٢.٥٠٨)، في حين أن قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) قد بلغت (١.٩٦)، ويتضح من ذلك أن قيمة Z المحسوبة >

Z الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، مما يعني أن الفرق دال إحصائياً، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل في كلتا الطريقتين (U) و (Z)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي التحصيل في المجموعتين: التجريبية (التي درس طلبتها بالمحتوى الذي تم إثرائه) والضابطة (التي درس طلبتها بالطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار لصالح المجموعة التجريبية.

وقد قامت الباحثة بالتأكد من أن الفروق لم تكن وليدة الصدفة، بل هي فروق حقيقة تعود لتأثير المتغير المستقل، باستخدام حجم التأثير من خلال استخدام اختبار (Z)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥- ٢٦)

حجم التأثير لاختبار (Z) للفروق بين الطلاب مرتفعي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة

| قيمة Z | مربع إيتا | حجم التأثير |
|--------|-----------|-------------|
| ٢.٥٠٨  | ٠.٦١١     | متوسط       |

يتضح من الجدول (٥-٢٦) السابق أن قيمة مربع إيتا (٠.٦١١)، وهي تدل على حجم تأثير متوسط، حيث إن حجم التأثير يعتبر متوسطاً إذا كانت القيمة المحسوبة عند التحويل من مربع إيتا إلى الدرجة المعيارية محصورة بين القيمتين (٠.٨٠ - ٠.٥٠)، ويتضح من ذلك أن قيمة حجم التأثير تشير إلى أن (٦١%) من الفروق كانت نتيجة لتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، وأن الفروق المتبقية جاءت نتيجة تأثر المتغير التابع بعوامل أخرى دخيلة، أو نتيجة لأخطاء القياس.

وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية المادة المثراة في تنمية الوعي بقيم الحوار، وإظهار فروق بين الطلبة مرتفعي التحصيل في المجموعتين على الرغم من تميزهم، خاصة أنها ركزت على قيم لم تظهر بنسب كبيرة في محتوى كتاب التربية المدنية مثل قوة الشخصية. وإثبات صحة الدليل، والصبر، وعدم الاستئثار بالكلام، وهي قيم تحتاج إلى أنشطة وتمارين ومحتوى قوي لغرسها لدى الطلبة وهذا ما تضمنته المادة المثراة، كما أنه ظهر اهتمام واضح وفضول وحب معرفة من الطلبة مرتفعي التحصيل للمادة المثراة من خلال طرح أسئلة متنوعة ومشاركة فاعلة في الأنشطة والتمارين وطرح العديد من الأمثلة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أبو رومية، ٢٠١٢) ودراسة (حلس، ٢٠١٠) ودراسة (أبوسكران، ٢٠٠٦) والتي أظهرت أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما اختلفت مع دراسة (أبوعجوة، ٢٠٠٩)



٦. نتائج السؤال السادس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلاب متوسطي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار قيم الحوار؟

وتم صياغة الفرض كالتالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلبة متوسطي التحصيل في المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على اختبار قيم الحوار.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان - ويتي ( $U$ ) لعينتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة متوسطي التحصيل في المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار قيم الحوار، والجدول (٥ - ٢٧) التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥ - ٢٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب متوسطي التحصيل في المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار قيم الحوار

| المجموعة                   | العدد | متوسط الرتب | قيمة $U$ | قيمة $Z$ | الدلالة الإحصائية |
|----------------------------|-------|-------------|----------|----------|-------------------|
| التجريبية (متوسطي التحصيل) | ١٨    | ١٨.١٨       | ١٥٥.٥٠٠  | ٠.٤٧٧    | دالة عند ٠.٦٣٣    |
| الضابطة (متوسطي التحصيل)   | ١٨    | ١٩.٨٦       |          |          |                   |

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول رقم (٥ - ٢٧) السابق أن قيمة ( $U$ ) المحسوبة قد بلغت (١٥٥.٥٠٠)، في حين أن قيمة ( $U$ ) الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) قد بلغت (١١٩)، ويتضح من ذلك أن قيمة  $U$  المحسوبة < قيمة  $U$  الجدولية، وبالتالي فإن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ). وللتأكد أيضاً نجد أن قيمة ( $Z$ ) المحسوبة بلغت (٠.٤٧٧)، في حين أن قيمة ( $Z$ ) الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) قد بلغت (٠.٤١٧)، ويتضح من ذلك أن قيمة  $Z$  المحسوبة < الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، مما يعني أن الفرق غير دال إحصائياً، وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري في كلتا الطريقتين ( $U$ ) و ( $Z$ )، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب متوسطي التحصيل في المجموعتين: التجريبية (التي درس طلبتها بالمحتوى الذي تم اثرائه) والضابطة (التي درس طلبتها بالطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار.

٧. نتائج السؤال السابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلاب منخفضي التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار قيم الحوار ؟

حيث ينص الفرض على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلاب منخفضي التحصيل في المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار قيم الحوار.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان - ويتني (U) لعينتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب منخفضي التحصيل في المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار، والجدول (٥- ٢٨) التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥- ٢٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب منخفضي التحصيل في المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار قيم الحوار

| المجموعة                   | العدد | متوسط الرتب | قيمة U | قيمة Z | الدلالة الإحصائية |
|----------------------------|-------|-------------|--------|--------|-------------------|
| التجريبية (منخفضي التحصيل) | ١١    | ١٣.٥٥       | ١٩.٥٠٠ | ٢.٣٣٥  | دالة عند ٠.٠٥     |
| الضابطة (منخفضي التحصيل)   | ١١    | ٧.٤٥        |        |        |                   |

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) عند قيمة جدولية (١.٩٦)

يتضح من الجدول رقم (٥- ٢٨) السابق أن قيمة (U) المحسوبة قد بلغت (١٩.٥٠٠)، في حين أن قيمة (U) الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) قد بلغت (٢٣)، ويتضح من ذلك أن قيمة U المحسوبة > قيمة U الجدولية، وبالتالي فإن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ). وللتأكد أيضاً نجد أن قيمة (Z) المحسوبة بلغت (٢.٣٣٥)، في حين أن قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) قد بلغت (١.٩٦)، ويتضح من ذلك أن قيمة Z المحسوبة > Z الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، مما يعني أن الفرق دال إحصائياً، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل في كلتا الطريقتين (U) و (Z)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب منخفضي التحصيل في المجموعتين: التجريبية (التي درست طلبتها بالمحتوى الذي تم اثرائه) والضابطة (التي درست طلبتها بالطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لاختبار قيم الحوار لصالح المجموعة التجريبية.

وقد قامت الباحثة بالتأكد من أن الفروق لم تكن وليدة الصدفة بل هي فروق حقيقية تعود لتأثير المتغير المستقل، باستخدام حجم التأثير من خلال استخدام اختبار (Z)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥ - ٢٩)

حجم التأثير لاختبار (Z) للفروق بين الطلبة منخفضي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة

| حجم التأثير | مربع إيتا | قيمة Z |
|-------------|-----------|--------|
| متوسط       | ٠.٥٧٧     | ٢.٣٣٥  |

يتضح من الجدول (٥-٢٩) السابق أن قيمة مربع إيتا (٠.٥٧٧)، وهي تدل على حجم تأثير متوسط، حيث إن حجم التأثير يعتبر متوسطاً إذا كانت القيمة المحسوبة عند التحويل من مربع إيتا إلى الدرجة المعيارية محصورة بين القيمتين (٠.٨٠ - ٠.٥٠)، ويتضح من ذلك أن قيمة حجم التأثير تشير إلى أن (٥٧.٧%) من الفروق كانت نتيجة لتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، وأن الفروق المتبقية جاءت نتيجة تأثر المتغير التابع بعوامل أخرى دخيلة، أو نتيجة لأخطاء القياس.

وتعزو الباحثة ذلك إلى زيادة تشويق الطلاب منخفضي التحصيل، ولفت انتباههم إلى قيم الحوار في المادة الإثرائية، ومراعاة المادة المثارة للفروق الفردية والقدرات العقلية وإشراك المعلم للطلبة منخفضي التحصيل أثناء التدريس وتحفيزهم، إضافة إلى أن المادة المثارة ساهمت بتلبية اهتمام جميع الطلبة واستثارة دافعيتهم في مجال قيم الحوار، كما أن طريقة التدريس وتنوع الأنشطة وعرض المواقف التعليمية المناسبة وتمثيلها، كان له دور في إيجاد تلك الفروق حتى لدى الطلبة مرتفعي التحصيل وتفوقهم على أقرانهم في المجموعة الضابطة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (أبو رومية، ٢٠١٢) ودراسة (حلس، ٢٠١٠) وتختلف مع نتائج دراسة (أبوعجوة، ٢٠٠٩) والتي أكدت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب منخفضي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة.

## ■ توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تضمين محتوى كتب التربية المدنية بقيم الحوار المناسبة لدى الطلبة والتركيز على القيم غير الواردة بعد تحليل ومراجعة الكتب المدرسية.
- أن يعالج محتوى كتب التربية المدنية جميع قيم الحوار بصورة صريحة وكافية؛ لكي تلبي احتياجات الطلبة، وتغرس في نفوسهم آداب الحوار الجيد.
- زيادة الاهتمام بالأنشطة الإثرائية، وتدريب المعلمين على إعدادها، حتى يتم تعديل النظرة لمنهاج التربية المدنية من منهج تحصيلي إلى منهج إثرائي في تطور مستمر.
- التركيز بصورة كبيرة على الطلبة متوسطي التحصيل، وعدم تجاهلهم في التدريس فهم فئة كبيرة تحتاج إلى تقديم الاستراتيجيات والمحتوى المناسب لهم.
- زيادة تشويق واستثارة الطلبة منخفضي التحصيل، وعرض المواقف التعليمية المناسبة لقدراتهم العلمية.
- عقد الأنشطة والمسابقات المدرسية التي تساهم في تدعيم قيم الحوار المختلفة، بالإضافة إلى تفعيل الإذاعة المدرسية بعرض سكتشات مسرحية، وعروض، ومواد نظرية تحث على الحوار لدى الطلبة.
- تقديم ورش عمل وندوات في تنمية قيم الحوار وذلك لجميع الأطراف المؤثرة في الطالب ابتداء من المعلم ونهاية بأولياء الأمور.

## ■ مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات فإن الباحثة تقترح:

- إجراء دراسات مماثلة في المواد التدريسية الأخرى لما لها من دور هام في إبراز قيم الحوار.
- إجراء دراسات تركز على الطلبة مرتفعي التحصيل ورعايتهم وتقديم ما يحتاجونه.
- إعداد برامج تعليمية تركز على الطلبة متوسطي التحصيل ومنخفضي التحصيل بحيث تناسب مستوياتهم العقلية.
- إجراء دراسات تقيس مدى وعي الطلبة لقيم الحوار في المراحل الدراسية المختلفة.
- إعداد برامج مقترحة لتنمية قيم الحوار بحيث تتضمن خطة متكاملة في ذلك المجال.

## المصادر والمراجع

### المصادر والمراجع العربية:

#### ■ القرآن الكريم

١. ابراهيم، مجدي (2002): المنهج التربوي في تحديات العصر، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٢. ابن منظور، محمد (2003): "لسان العرب"، المجلد الثاني (ح) دط، دار الحديث، القاهرة.
٣. أبو حلو، مسلم والخالص، بعاد (2011): "دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل في منهاج التربية المدنية للمرحلة الأساسية الأولى، الصف الأول - الرابع"، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
٤. أبو دف، محمود (1997): بعض الممارسات التربوية المستنبطة من خلال السنة النبوية، بحث مقدم لمؤتمر العلوم التربوية بين الأصالة والمعاصرة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
٥. أبو سكران، حنان (200): أثر تدريس برنامج مقترح في الجبر على تنمية قدرات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف السادس، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بين كلية التربية في جامعة الأقصى وجامعة عين شمس.
٦. أبو شنب، حازم (2004): دور وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك-كلية البنات بجامعة عين شمس، القاهرة وجامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
٧. أبو عجوة، حسام (2009): أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٨. أبو منديل، ميادة (2011): "إثراء وحدة مقترحة في مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني عشر واتجاهاتهن نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٩. الأستاذ، محمود ومطر، ماجد (2001): "أساسيات المناهج (المفهوم، البنية، التنظيمات، الأسس، المتابعة)"، ط ١، غزة، فلسطين.

١٠. الأصفهاني، الراغب (2000): "المفردات في غريب القرآن"، ط (2)، دار المعرفة ، بيروت.
١١. أغا، محمد هاشم (2002) : "دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في تحقيق جوانب التربية المدنية لدى طلبتها". رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. غزة.
١٢. الأقصري، يوسف (2002): كيف تتكلم وتُحاور بطريقة أفضل، دار اللطائف للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
١٣. آل عمرو، محمد وآخرون (2010) : "مهارات الحوار الفعال وعلاقتها ببعض سمات الشخصية على ضوء التربية الإسلامية وأثر برنامج إرشادي عليها لدى طلاب الجامعة السعوديين"، مجلة رسالة الخليج، العدد (116)، ص 13-69.
١٤. باحارث، أحمد (2010) : "مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر رواد النشاط ومديري المدارس في محافظة الليث"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
١٥. بادي، غسان (2003) : "تحليل مضمن حقوق الإنسان في كتاب التربية المدنية للصف الأول الثانوي في فرنسا"، بحث مقدم إلى ندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٦. البديري، المهدي (1990) : "مهارات الاستماع لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات - دراسة تقويمية"، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
١٧. البركاتي، مرعي (2007) : "آداب الحوار الواردة في سورة هود عليه السلام وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٨. بطانية، رزق (2006) : المناهج التربوية (المفهوم، العناصر، الأسس وأنواعها، التطوير)، عالم الكتب الحديث، عمان.
١٩. بكار، عبد الكريم (2002): تنمية الشخصية، مقال في مجلة الفيصل، العدد (345).
٢٠. بكار، عبد الكريم (2004): مقومات الشخصية الإيجابية، البيان، بريطانيا، العدد (204)، ص 22.
٢١. بكار، عبد الكريم (2009): التربية بالحوار، ط (2)، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، السعودية.

٢٢. بلقيس، أحمد وشطي، دونالد (1989): "القائد التربوي وإغناء المناهج"، الرئاسة العامة لوكالة الغوث، عمان.
٢٣. التميمي، تقي الدين (2003): "حول الإطار المفاهيمي للتربية المدنية"، وقائع ورشات العمل حول الإطار المفاهيمي للتربية المدنية، رام الله، مركز إبداع المعلم.
٢٤. جبران، وحيد (2003): "تصور للإطار المفاهيمي للتربية المدنية"، وقائع ورشات العمل حول الإطار المفاهيمي للتربية المدنية، رام الله، مركز إبداع المعلم.
٢٥. جودة، موسى (2007): "أثر إثراء بعض المفاهيم الرياضية بالفكر الإسلامي على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢٦. الحارثي، أماني (2013): فاعلية استخدام استراتيجيات مختارة في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية لتنمية الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية ومهارات الحوار لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
٢٧. الحبيب، طارق (1994): كيف تحاور، ط (١)، دار المسلم للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
٢٨. حسين، نذير (2007): "منهاج التربية المدنية الفلسطيني ودوره في التنشئة الديمقراطية لدى طلاب المرحلة الأساسية في فلسطين (دراسة حالة: محافظة نابلس 1994-2006)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية.
٢٩. حفني، عبد الحافظ (1992): إنصاف الخصم في القرآن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٣٠. حلس، سناء (2010): أثر إثراء محتوى منهاج الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الحادي عشر العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣١. حميد، صالح عبد الله (1994): أصول الحوار وآدابه في الإسلام، دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
٣٢. الخطيب، محمد (2010): "دور التربية المدنية في تنمية مرونة الأنا في الشخصية الفلسطينية"، مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (12)، العدد (2)، ص 537-594.

٣٣. خليفة، عبد اللطيف (1992): "ارتقاء القيم - دراسة نفسية"، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، مطابع السياسة، الكويت.
٣٤. درويش، عطا (2010). مدى نجاح منهاج التربية المدنية في خلق ثقافة مدنية فلسطينية - دراسة تقييمية، مجلة جامعة الأزهر بغزة-سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (12)، العدد (2)، ص 778-733.
٣٥. الدنيش، فيصل (2005): الحوار الاجتماعي من منظور نفسي، مطابع النرجس للنشر، الرياض، السعودية.
٣٦. دياب، سهيل (1996): "أثر إثراء منهاج الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بمادة تعليمية تتضمن مهارات التفكير على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣٧. ديماس، محمد بن راشد (1999): فنون الحوار والإقناع، ط1، دار ابن حزم للطباعة، بيروت، لبنان.
٣٨. رستم، رسمي عبد الملك (2001) : "دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية المدنية في مرحلة التعليم قبل الجامعي في مصر"، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة.
٣٩. زامل، مجدي (2003): التوجيه التربوي لتدريس التربية المدنية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر مركز إبداع المعلم، 13-15/07/2003، رام الله، فلسطين.
٤٠. زاهر، ضياء (1992) : "القيم في العملية التربوية"، مركز الكتاب للنشر، مدينة نصر، القاهرة.
٤١. الزمزمي، يحيى (2008): الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
٤٢. الزمزمي، يحيى (1994) : "الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة". رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية والتراث، مكة المكرمة.
٤٣. الزهراني، مهرة (2011) : "إسهام الإشراف التربوي في نشر ثقافة الحوار من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
٤٤. ستوبارد، مريام (1994) : "اختبر طفلك أو كيف تكتشف وتعزز إمكانيات طفلك المحتملة الحقيقية"، ترجمة أحمد بغادي، دلمون للنشر.



٤٥. السر، خالد (2003) : "المنهج التربوي (أسسه، عناصره، تنظيماته المستقبلية)"، مكتبة القادسية، غزة، فلسطين.
٤٦. السعافين، ورضوان وآخرون (2007): كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي، نسخة تجريبية، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
٤٧. سكر، أحمد (2013) : "دور أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام ونظرياتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويره"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
٤٨. سنو، غسان (1997): القيم والمجتمع-نظام القيم السائدة عند طلبة الدراسات الشرعية في بيروت، دار صادر للنشر، بيروت، لبنان.
٤٩. السيد، عليوه (2001) : "التعليم المدني والمشاركة السياسية للشباب. المواطنة والديمقراطية"، مركز القرار للاستشارات، القاهرة.
٥٠. الشافعي، إبراهيم (1971) : "الاشتراكية كفلسفة للتربية"، ط (1)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٥١. شاهين، جميل (2007) : واقع تدريس التربية المدنية للمرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة من وجهة نظر معلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وعين شمس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
٥٢. شحادة، ريم (2007): أثر برنامج التحفيز الذهني في العلوم على تنمية التفكير الاستدلالي لعينة من طالبات المرحلة الأساسية وتحصيلهم في امتحان timiss، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٥٣. شعت، ناهل (2009): "إثراء محتوى الهندسة الفراغية في منهاج الصف العاشر الأساسي بمهارات التفكير البصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٥٤. شقورة، منير والمزين، خالد (2013)، دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تدعيم قيم الحوار لدى الطلبة المعلمين"، دراسة مقدمة إلى مؤتمر دور الكليات والجامعات في تنمية المجتمع، 24-10-2013م.
٥٥. شلدان، أنور (2006): "إثراء منهاج العلوم بعمليات العلم وأثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس وميولهم نحو العلم في محافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

٥٦. شوية، سيف الإسلام (2009) : "قيم المواطنة في المناهج المدرسية الجزائرية"، دراسة مقدمة إلى مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
٥٧. الشخيلي، عبد القادر (1993): أخلاقيات الحوار، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٨. صافي، يوسف (2007): حملة تعزيز ثقافة التسامح، مركز هدف لحقوق الإنسان، ندوة حول مناصرة حقوق الشباب الفلسطيني، 11/نوفمبر/2011، جامعة القدس المفتوحة.
٥٩. الصباح، عدنان (2003): "التربية المدنية"، وقائع ورشات العمل حول الإطار المفاهيمي للتربية المدنية، رام الله، مركز إبداع المعلم.
٦٠. صحيح البخاري، د، ت، ج 10، 419.
٦١. الصفار، حسن (2004) : "الحوار والانفتاح على الآخر"، دار الهادي، بيروت.
٦٢. الصقهان، عبدالله عمر والشويعر، محمد عبدالله (2009): قواعد ومبادئ الحوار الفعال، ط (7) مركز الملك عبد العزي للحوار الوطني، الرياض.
٦٣. الضبع، ثناء (2008): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٦٤. الضبع، محمود (2006): المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها، ط (1)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٦٥. الطريفي، عبد الله (1995): الثقافة والعالم الآخر، ط (1)، دار الوطن، الرياض، السعودية.
٦٦. طعيمة، رشدي (2004) : "تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه أسسه استخداماته"، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦٧. الطيار، بسمة (2010): الحوار في التربية والتعليم، مدى استخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة" دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٦٨. عاشور، سعد (2008): ضوابط الحوار مع الآخر، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (16)، العدد (1)، ص 81-133.

٦٩. العاصي، وائل (2004) : "تعزيز مقرر التربية المدنية للصف السادس الأساسي ببعض قيم المجتمع المدني وأثر ذلك على الاتجاهات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
٧٠. العايش، عبد الله (2009): دور المعلم في تحقيق حسن الخلق وأثره على الأمن الاجتماعي، **مجلة البحوث الأمنية**، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد، المجلد (17)، العدد (41)، ص 17-71.
٧١. العبودي، فهد ناصر (2005): "الحوار منهج وسلوك"، ط ١، دار أطلس الخضراء، دمشق.
٧٢. العبيد، إبراهيم (2007) : "تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية صيغة مقترحة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٧٣. العتيبي، غزية (2007): الحوار التربوي كألية للاتصال واتخاذ القرار لدى مديرات المدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
٧٤. عساف، محمود (2011) : "دور التربية للمواطنة في تعزيز الحوار لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تفعيله"، دراسة مقدمة إلى مؤتمر التواصل والحوار التربوي - نحو مجتمع فلسطيني أفضل، الجامعة الإسلامية، غزة.
٧٥. عسكر، ميسون (2013) : "إثراء محتوى مناهج التاريخ بمفاهيم حقوق الإنسان للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٧٦. عفانة، عزو (1996): **التدريس الاستراتيجي للرياضيات الحديثة**، ط ١، مطبعة مقداد، غزة.
٧٧. عفانة، عزو والزعانين، جمال (2001): "إثراء مقرري الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي في فلسطين في ضوء الاتجاه المنظومي"، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**. العدد (6).
٧٨. علي، سعيد إسماعيل (2009) : "الحوار منهجاً وثقافة"، ط ١، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة.
٧٩. عميرة، إبراهيم (1989): "المنهج وعناصرها"، ط (2)، دار المعارف، القاهرة.
٨٠. العنزي، سعود (2011): "مسئولية معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الحوار التربوي لدى الطلاب بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر المديرين والمعلمين"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

٨١. الغتم، نورة وآخرون (2002): "تحو آفاق مستقبلية للتربية المواطنة"، ورقة مقدمة إلى مؤتمر التربية المواطنة الذي عقد في البحرين في فترة 28-30 نيسان 2002
٨٢. الفتياي، تيسير (2005): "كيف نحاوّر الآخرين"، بيت الأفكار الدولية، عمان.
٨٣. الفراء، ميسون (2010): "تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٨٤. فرج، إلهام عبد الحميد (1986): "أثر استخدام طريقة الحوار في تدريس الفلسفة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
٨٥. فرحات، يوسف (2005): الحوار أصوله وضوابطه وأثره على الدعوة الإسلامية، كتاب مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٨٦. فريد النجار (2003): "المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية (انجليزي - عربي)"، مكتبة لبنان، بيروت.
٨٧. الفريق الوطني لمبحث التربية المدنية (2005): "الخطوط العريضة لمنهاج التربية المدنية 1-9"، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.
٨٨. فوره، تهاني (2012): "فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطالبات الملمات في الجامعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٨٩. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد (2008): "القاموس المحيط"، ط (3)، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.
٩٠. الفيومي، والمقرئ، أحمد (2000): "المصباح المنير"، معجم عربي-عربي، ط ١، دار الحديث، القاهرة.
٩١. القحطاني، جواهر (2010): "دور الأسرة السعودية في تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور إسلامي"، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز البحوث والدراسات للنشر، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.
٩٢. القحطاني، عبدالله (2010): قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٩٣. القرني، عائض (2004): أدب الحوار، مؤسسة الريان للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
٩٤. القريشي، فيصل (1998): النشاط الطلابي، أهداف، مهام، برامج، ط (1)، دار المنارة للنشر والتوزيع، السعودية.
٩٥. قنوع، مريم (2013): اثرات محتوى منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية وأثره في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الاساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
٩٦. القواسمة، أحمد (1996): تطوير مقياس الثقة بالنفس، المجلة العربية للتربية، المجلد (١٦)، العدد (٢).
٩٧. قيمان، سليمان (2010): أسرار الحوار والإقناع نماذج حوارية في السيرة النبوية، ط (١)، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، إدارة الدراسات والبحوث، الرياض، السعودية.
٩٨. القين، غسان (2006): أدب الحوار في الإسلام، ط ١، بيروت، دار المعرفة.
٩٩. الكبيسي، علي (2003): ثقافة الحوار، مقال منشور في مجلة الدوحة، العدد (64)، السنة الخامسة، قطر.
١٠٠. اللولو، فتحية (1997): "أثر إثراء منهج العلوم بمهارات التفكير العلمي على تحصيل الطلبة في الصف السابع"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٠١. مجيد، عبد الله (2005): التربية المدنية دراسة في أزمة الانتماء والمواطنة في التربية العربية، مجلة الفكر السياسي، المجلد، (8) العدد (21).
١٠٢. محفوظ، محمد (2004): في معنى التسامح وآفاق السلم الأهلي، مركز دراسات فلسفة الدين، بغداد.
١٠٣. محمد، طريف (1999): المهارات الاجتماعية والاتصالية. دراسات وبحوث نفسية، دار غريب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
١٠٤. مرتجى، زكي والرنيتسي، محمود (2011) : "تقويم مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة"، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع العاشر، العدد الثاني، ص 161- ص ١٩٥.
١٠٥. المشوخي، عبد الله سليمان (2010) : "الحوار وآدابه في الإسلام"، ط ١، مكتبة العبيكان، الرياض.

١٠٦. مصطفى، إبراهيم وآخرون (1989) : "المعجم الوسيط"، دار الدعوة، إستانبول.
١٠٧. المغامسي، خالد (2005) : "الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. الرياض.
١٠٨. المغربي، عبد الرحمن (2003): التربية المدنية المفهوم وإشكالية العلاقة مع التربية الوطنية، وقائع ورشات العمل حول الإطار المفاهيمي للتربية المدنية، رام الله، مركز إبداع المعلم
١٠٩. مكتب التربية العربي لدول الخليج (2010) : "نشر وتنمية وتطوير ثقافة الحوار في المؤسسات التربوية في الدول الأعضاء(الدليل) مشروع تطوير التعليم، ط ١، الرياض، مكتبة تربية الغد.
١١٠. ملحم، سامي (2000): "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ط ١، دار المسيرة للنشر، عمان.
١١١. النادي، عائدة (2007). "إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
١١٢. ناصر، إبراهيم (1994) : "التربية المدنية (المواطن)"، ط (1)، مكتبة الرائد، عمان، الأردن.
١١٣. الندوة العالمية للشباب الإسلامي في أصول الحوار (1998)، ط (5)، مطابع سحر، جدة، السعودية.
١١٤. النسائي، أحمد ، السنة الكبرى، ج (7)، ط (1)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١١٥. نشوان، يعقوب (1992) : "المنهج التربوي من منظور إسلامي"، دار الفرقان، عمان.
١١٦. نصار، جمال (2008): آداب الاختلاف في الرأي وضوابطه، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
١١٧. نصار، جمال (2008): آداب الاختلاف في الرأي وضوابطه، مكتبة الشروق، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
١١٨. الهاشمي، مبارك (2004): "جذور التفكير الحواري في الثقافة العربية، ورقة عمل مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الثامن"، كلية الآداب والفنون، جامعة فيلادلفيا.
١١٩. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2010) : "الدليل المرجعي في تدريس التربية المدنية" ط 1.

١٢٠. اليوبي، محمد (2010): آداب الحوار: دراسة تأصيلية، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، العدد (145)، ص 136-210.

١٢١. اليوسف، عبدالله بن عبد العزيز (2014): دور المدرسة في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف، 2014/12/20. <[www.al-islam.com](http://www.al-islam.com)>

#### المصادر والمراجع الأجنبية:

- 1- Center for Civic Education. The Role of Civic Education: A Report of the Task Force on Civic Education, **a paper delivered at the Second Annual White House Conference on Character Building for Democratic, Civil Society**, Washington, DC: May, 19-20, 1995 P.7.<http://www.civiced.org>
- 2- Winton , S (2010). **Democracy in Education : THROUGH COMMUNITY-BASED POLICY DIALOGUES** .University at Buffalo, New York . (ERIC Document Reproduction Service No . EJ910135).

الملاحق



## ملحق رقم (١)

## قائمة قيم الحوار في صورتها الأولى

الجامعة الإسلامية \_ غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

السيد / ..... حفظه الله

## السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان

"أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلبة الصف الرابع الأساسي" ويتطلب ذلك إعداد قائمة لقيم الحوار الواجب توافرها في محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الأساسي، حيث تعرف الباحثة قيم الحوار بأنها:

"مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل المتوفرة لدى المحاور حول موضوع معين"

لذا نرجو من سيادتكم التفضل بتحكيم القائمة وذلك من حيث:

❖ مدى تغطية فقرات القائمة لموضوع الدراسة.

❖ مدى صحة صياغة فقرات القائمة.

❖ إضافة وحذف ما ترونه مناسباً في التحكيم.

الاسم : .....

المستوي العلمي : .....

مكان العمل : .....

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

الباحثة

فداء حسن شقورة

| م  | قيم الحوار             | منتمية | غير منتمية |
|----|------------------------|--------|------------|
| ١  | الإخلاص.               |        |            |
| ٢  | صدق النية.             |        |            |
| ٣  | حسن الاستماع.          |        |            |
| ٤  | الإنصات.               |        |            |
| ٥  | الثقة بالنفس.          |        |            |
| ٦  | قوة الشخصية.           |        |            |
| ٧  | التواضع.               |        |            |
| ٨  | حسن الخلق.             |        |            |
| ٩  | الرفق بالآخرين.        |        |            |
| ١٠ | الصبر.                 |        |            |
| ١١ | ضبط النفس              |        |            |
| ١٢ | الأمانة في العرض.      |        |            |
| ١٣ | الأمانة في النقل.      |        |            |
| ١٤ | العدل.                 |        |            |
| ١٥ | الإنصاف.               |        |            |
| ١٦ | التسامح مع المخالف.    |        |            |
| ١٧ | تقبل الرأي الآخر.      |        |            |
| ١٨ | التعاون                |        |            |
| ١٩ | إرادة الحق.            |        |            |
| ٢٠ | الرجوع إلى الحق.       |        |            |
| ٢١ | الرحمة                 |        |            |
| ٢٢ | الموضوعية              |        |            |
| ٢٣ | إحترام حقوق الآخرين.   |        |            |
| ٢٤ | إثبات صحة الدليل.      |        |            |
| ٢٥ | تجنب الاستئثار بالكلام |        |            |
| ٢٦ | احترام الوقت.          |        |            |
| ٢٧ | التحرر من التعصب       |        |            |

## ملحق رقم (٢)

## أسماء السادة المحكمين لقائمة قيم الحوار

| اسم المحكم           | التخصص               | مكان العمل                   |
|----------------------|----------------------|------------------------------|
| ١. د. خالد السر      | المناهج وطرق التدريس | جامعة الأقصى                 |
| ٢. د. محمود خلف الله | أصول تربية           | جامعة الأقصى                 |
| ٣. د. خميس العفيفي   | أصول تربية           | وكالة الغوث                  |
| ٤. د. رفيق محسن      | المناهج وطرق التدريس | وكالة الغوث                  |
| ٥. د. شريف حماد      | المناهج وطرق التدريس | جامعة القدس المفتوحة         |
| ٦. د. محمد أبو شقير  | المناهج وطرق التدريس | وزارة التربية والتعليم - غزة |
| ٧. د. عمر دحلان      | المناهج وطرق التدريس | جامعة الأقصى                 |
| ٨. د. محمود الحمضيات | المناهج وطرق التدريس | غير متفرغ في الجامعات        |
| ٩. د. معمر الفرا     | المناهج وطرق التدريس | وكالة الغوث                  |
| ١٠. د. رأفت العوضي   | أصول تربية           | جامعة القدس المفتوحة         |
| ١١. أ. جمعة عليان    | المناهج وطرق التدريس | وكالة الغوث                  |
| ١٢. أ. منير شقورة    | أصول تربية           | وزارة التربية والتعليم - غزة |
| ١٣. أ. وليد عباس     | المناهج وطرق التدريس | وكالة الغوث                  |

## ملحق رقم (٣)

## قائمة قيم الحوار في صورتها النهائية

| م  | قيم الحوار        | م  | قيم الحوار               |
|----|-------------------|----|--------------------------|
| ١  | الإخلاص.          | ١٢ | التسامح مع المخالف.      |
| ٢  | حسن الاستماع.     | ١٣ | تقبل الرأي الآخر.        |
| ٣  | الثقة بالنفس.     | ١٤ | التعاون                  |
| ٤  | قوة الشخصية.      | ١٥ | إرادة الحق والرجوع إليه. |
| ٥  | التواضع.          | ١٦ | الرحمة.                  |
| ٦  | حسن الخلق.        | ١٧ | الموضوعية.               |
| ٧  | الرفق بالآخرين.   | ١٨ | إحترام حقوق الآخرين.     |
| ٨  | الصبر.            | ١٩ | إثبات صحة الدليل.        |
| ٩  | ضبط النفس         | ٢٠ | تجنب الاستئثار بالكلام.  |
| ١٠ | الأمانة في العرض. | ٢١ | احترام الوقت.            |
| ١١ | العدل.            | ٢٢ | التحرر من التعصب.        |

## ملحق رقم (٤)

## الاختبار في صورته الأولى

الجامعة الإسلامية \_ غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

السيد / ..... حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## الموضوع: تحكيم اختبار قيم الحوار

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان

" أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لدى طلبة الصف

الرابع الأساسي. ويتطلب ذلك إعداد اختبار لقيم الحوار، ويتكون الاختبار من (٣٠) فقرة اختيار من متعدد.

لذا نرجو من سيادتكم التفضل بتحكيم الاختبار وذلك من حيث:

❖ مراعاة فقرات الاختبار لقيم الحوار.

❖ مراعاة انتماء الفقرات المنطوية تحت كل قيمة من قيم الحوار.

❖ مراعاة فقرات الأسئلة للفروق الفردية بين التلاميذ.

❖ صياغة فقرات الاختبار.

❖ مراعاة زمن الاختبار

❖ أية ملاحظات أخرى ترونها مناسبة.

الاسم: .....

المستوي العلمي: .....

مكان العمل: .....

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

الإختبار في القيم التالية(الثقة بالنفس، قوة الشخصية، عدم الاستئثار بالكلام، إثبات صحة الدليل، الصبر، الأمانة في العرض)  
ضع دائرة حول الإجابة التي ترى أنها صحيحة:-

أ- الثقة بالنفس:-

١- إذا كان لديك اختبار في مادة اللغة العربية غداً وأخبرك أصدقاؤك بالمدرسة بأن الاختبار سيكون صعباً ونصحوك بأن لا تدرس له، ماذا سوف تفعل؟

أ. سأسمع كلامهم ولن أقرأ للاختبار.

ب. سأدرس للاختبار وسأنجح فيه.

ج. سأذهب للنادي وألعب الكرة مع أصدقائي.

د. لن أذهب للمدرسة .

٢- جلس محمد ومحمود يتحدثان في موضوع معين فإخطأ محمد بحق محمود أثناء حديثه فإن المطلوب من محمد أن:

أ. لا يعترف بخطئه

ب. يعتذر لزميله.

ج. يعرض المشكلة على زميل آخر.

د. يضرب زميله.

٣- سمر تلميذة مجتهدة في الرابع الأساسي تستيقظ من نومها مبكراً، وتحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها، وتحافظ على نظافة غرفتها ،والحضور إلى المدرسة مبكراً، والتزام الأدب أثناء الحديث مع الآخرين ،فتصرف سمر يؤدي إلى:

أ. إحساس سمر بقيمة نفسها.

ب. اجتهاد سمر في دراستها.

ج. الاعتماد على النفس .

د. جميع ما سبق صحيح.

٤- ذهبت شيماء لزيارة صديقتها رشا وتحدثتا عن أهمية العلم والعلماء، فقالت شيماء من واجبنا الاهتمام بالتعليم واحترام وتقدير العلماء وأثناء حديثها قاطعتها رشا قائلة العلم نبراس الحياة فمن واجب شيماء أن:

أ. ترحب بالمقاطعة .

ب. تشعر بغیظ شديد.

ج. تتصحها بأداب الحديث.

د. أستمع بالحديث بالرغم من مقاطعتي.

٥- أحمد طفل خجول كان في سباق الجري مع أصدقائه، حين اقترب أحمد من الفوز قابله الجماهير بسخرية وقالوا له (أنت لا تستطيع الفوز)، ماذا يجب على أحمد أن يفعل؟

أ. أن يرجع للوراء ويترك السباق.

ب. أن يقف ويفكر قليلاً ماذا يفعل.

ج. أن يكمل السباق ولا يلتفت إلى الجمهور.

د. أن يترك السباق ويذهب للبيت.

## ب- تجنب الاستئثار بالكلام:

٦- في أحد الأيام ذهب أحمد مع والده إلى بيت الجيران ، فانفرد أحمد بالحديث دون أن يترك فرصة لأحد للحديث وعندما عادا إلى البيت نصحه والده بعدم الانفراد بالحديث أمام الناس؛ لأنه صفة:

- أ. مكروهة  
ب. صفة ليست محبوبة  
ج. شاذة  
د. جميع ما سبق.

٧- ذهب محمود وأصدقاؤه في رحلة إلى شاطئ البحر وهناك أنفرد محمود بالحديث دون إعطاء فرصة للآخرين شعر أصدقاء محمود ب :

- أ. الملل من حديثه.  
ب. الاستمتاع بحديثه.  
ج. الفرح بحديثه.  
د. ليس مما سبق.

٨- هبة تلميذه في الصف الرابع الأساسي تحب مدرستها كثيراً وتذاكر دروسها جيداً لكنها تكثر من الكلام في الحصص الدراسية وعندما تتحدث لا أحد يصغي لها لذلك يجب عليها أن:

- أ. تكون متحدثة ذكية.  
ب. تحترم آراء الآخرين وتتصت لهم.  
ج. تتصت للآخرين.  
د. جميع ما سبق.

٩- أحمد في الصف الرابع كان جالساً مع أصدقائه ويتحدث معهم طيلة الوقت دون أن يستمع إليهم، حينها قاطعه صديقه حسام وقال له ممكن يا أحمد أن تستمع إلى رأيي؟ يجب على أحمد أن:

- أ. يكمل حديثه ولا يتركه ليتحدث  
ب. أن ينصت لصديقه حسام  
ج. أن يغضب صديقه.  
د. أن يترك الجلسة ويغادر.

١٠- جلس محمد مع أصدقائه في حديقة المنزل يتجاذبون أطراف الحديث والحوار وكان محمد ملتزم بآداب الحديث مع أصدقائه يتحدث بأدب ويصمت للآخرين عندما يتحدثون ويترك فرصة لهم بالحديث فموقف محمد هذا يؤدي إلي:

- أ. احترام الناس له.  
ب. التزام الهدوء.  
ج. الغضب الناس منه.  
د. (أ، ب) إجابة صحيحة.

## ج-قوة الشخصية.

١١ - إذا رأيت أباك الذي يسعى لطلب الرزق مريضاً ذات يوم ولم يكون معه ثمن الدواء ماذا تفعل:

- أ. أخرج من البيت لطلب الرزق لأحصل على ثمن الدواء.  
 ب. أذهب لأتسول.  
 ج. أترك أبي إلى حين أن يشفيه الله ويخرج لطلب الرزق.  
 د. أخرج من البيت لألعب

١٢ - علي وياسر صديقين في الصف الرابع أثناء الحديث وقع شجار بينهما وقام علي بشتم صديقة ودفعه علي الأرض لكن ياسر سيطر علي انفعاله ولم يرد الإساءة بالإساءة، موقف ياسر يدل على:

- أ. القوة.  
 ب. أنه غير محبوب.  
 ج. العدوانية.  
 د. الضعف.

١٣ - ذهب حسام مع أبيه لأداء صلاة الجمعة في المسجد، وأثناء الخطبة أخذ حسام يضحك وأستمر في الضحك طوال الخطبة، فشعر والده بالغضب الشديد لذلك يجب علي حسام أن يعرف متى يضحك ومتى يستمع للنكت ومتى يرفض فكرة الضحك حسب:

- أ. الموقف  
 ب. الوقت  
 ج. الأشخاص  
 د. جميع ما سبق صحيح

١٤ - جلس الأب مع أبنائه للحديث عن أهمية أداء الصلاة لذا يجب علي الأب:

- أ. يقنع أبنائه بالقوة.  
 ب. يتحدث معهم بهدوء وأدب  
 ج. يترك أبنائه وينصرف.  
 د. يشتد أبنائه.

١٥ - في حصة التربية المدنية طرح المعلم موضوع النظام أثناء الشراء من المقصف، فاستمع لآراء الطلاب حول هذا الموضوع فما واجب الطلاب أثناء إبداء الرأي :

- أ. السخرية من بعضهم البعض.  
 ب. ضرب بعضهم البعض.  
 ج. المحاولة في إقناع الآخرين.  
 د. التزام الهدوء.



## د- إثبات صحة الدليل:

١٦- طلب المعلم دليل علي أهمية الماء من القرآن الكريم، فجاء محمد بموضوع عن أهمية

الماء دون أن يوضح الدليل من القرآن الكريم، فطلب المعلم بتوضيح أكثر للدليل ماذا

يجب علي محمد :

أ. يأتي بالدليل مرة أخرى. ب. أن يترك الصف ويغادر.

ج. أن يشتم زملائه. د. أن يغضب من زملائه.

١٧- جلس الأب مع أبنائه في حديقة المنزل يتسامرون الحديث حول جزاء السارق ،لكن

الأب لم يأت بدليل واضح عن ما يتحدث به فمن واجب الأبناء:

أ. الانصراف عنه. ب. الإنصات له جيدا حتى يكمل حديثه.

ج. الضحك طوال الحديث. د. السخرية منه.

١٨- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلي جاره"

يدل قول الرسول في الحديث السابق علي:

أ. إكرام الضيف. ب. إحسان الجار.

ج. احترام الوالدين. د. احترام المعلم

١٩- تعود أحمد أن يستيقظ إلي المدرسة مبكراً، ويقف في نظام في طابور الصباح، ولكنه في

أحد الأيام فوجئ المعلم بأن أحمد لا يقف بنظام في طابور الصباح فهذا دليل علي :

أ. إهمال أحمد في حل الواجبات. ب. حب أحمد للمدرسة.

ج. عدم الانضباط والنظام. د. النظافة.

٢٠- سأل المعلم تلاميذه: من يأتي بدليل واضح علي آداب الطريق التي يجب أن نلتزم بها

كي ننال رضي الله ومحبة الناس، ولا نتعرض للأخطار أجاب أحد التلاميذ ب:

أ. السير علي الرصيف والالتزام بإشارات المرور . ب. التزام الهدوء وعدم إزعاج المارة.

ج. اللعب بالكرة وسط الشارع د. (أ، ب) إجابة صحيحة.

## هـ - الصبر :

٢١- كتبت هدي موضوعاً عن السيرة النبوية موضحةً بعض القيم السلوكية لرسولنا الكريم فقالت أن الرسول كان يصمت جيداً ويستمع لحديث الآخرين حتى ينتهي المحاور من الحديث فاستماع الرسول وصمته يدل على:

- أ. السخريّة من الآخرين.  
ب. الصبر علي المحاور.  
ج. عدم التزام الصمت والهدوء.  
د. تتبع الأخطاء للمحاور .

٢٢- جلس الأب مع أبنائه لإعطاء نصائح حول آداب الحديث قائلاً: عندما يتحدث شخص يجب علينا أن ننصت إليه ونستمع له حتى ينهي حديثه، والصبر عليه، وعدم تركه ومقاطعته أثناء حديثه، نصيحة الأب توضح أهمية الصبر على المحاور في حديثه لأنه صفة:

- أ. من صفات العقلاء  
ب. من صفات الجهلاء  
ج. ليست من صفتي  
د. لا أعلم الإجابة

٢٣- سأل المعلم التلاميذ: ما رأيكم في شخص يقاطع زميله وهو يتحدث؟ فأبدي التلاميذ آرائهم فقال أحد التلاميذ:

- أ. يجب أن أستم زميلي وهو يتحدث.  
ب. يجب أن أستمع لكلامه أثناء حديثه.  
ج. يجب أن أسخر منه وهو يتحدث.  
د. يجب أن أتركه وهو يتحدث.

٢٤- إذا كنت تريد من أبيك نقوداً لتشتري الحلوى، في نفس الوقت رأيت أبيك يتحدث مع أخيك الأكبر ماجد ماذا تفعل:

- أ. تقاطع أباك الحوار  
ب. تتحدث مع أخيك الأكبر ماجد  
ج. أنصت حتى ينتهي أبي من الحوار.  
د. أقوم بشتم أخي الأكبر.

٢٥- قدمت الأم نصيحة لابنتها، قائلة لها: يجب أن نتكلم أكثر من أن ننصت حتى لو كان الكلام خاطئاً فنصيحة الأم هذه :

- أ. صحيحة  
ب. خاطئة  
ج. أنا أتكلم أكثر من أن أنصت  
د. لا أعلم.

## و- الأمانة في العرض:

٢٦- طلب المعلم من التلاميذ الإتيان بقصة واقعية عن الأمانة، فتحدث أحمد ولم يكن صادقاً أثناء حديثه معهم فهذا يعتبر :

- أ. ليست مشكلة لأن الناس يسمعون فقط  
ب. هذه مشكلة وتخالف ديننا الإسلامي.  
ج. السخرية من الآخرين.  
د. لا أعلم

٢٧- تعود باسم الانفراد بالحديث أمام أصدقائه، كان يبالغ في حديثه ولم ينقل الأخبار واضحة كما سمعها أو شاهدها فبماذا تنصح باسم:

- أ. أن ينقل كل ما رآه بعينه بشكل غير صحيح  
ب. أن يتحدث بكل صدق ولا يكذب خلال الحوار  
ج. أن يكذب بقدر الإمكان  
د. لا أعلم

٢٨- أثناء رجوع أحمد من المدرسة فقد وجد ١٠ شواقل في الطريق وعندما سأله أبوه عن النقود التي وجدها: كان لابد من أن يقول

- أ. أبي: لقد كسبت النقود في مسابقة في المدرسة  
ب. أبي لقد وجدت بطريقي من المدرسة إلى البيت  
ج. جارنا أعطاني النقود  
د. أبي: لقد أعطاني المدرس ١٠ شواقل

٢٩- رأيت صديقك إبراهيم يكذب أثناء حديثه مع أبيه فماذا عليك أن تفعل:

- أ. أن تأخذ إبراهيم على انفراد وتتصحه بأن يصدق في كلامه  
ب. أن تضرب إبراهيم  
ج. أن تشتمه .  
د. تبلغ والد إبراهيم بأنه كاذب.

٣٠- محمد طالب في الصف الرابع الأساسي طلب منه المعلم أن يحكى قصه حقيقة عن شجاعته في موقف ما فيجب علي محمد:

- أ. أن يحكى قصه خيالية لم تحدث معه.  
ب. أن يحكى قصه صحيحة حدثت معه بالفعل.  
ج. أن يغضب ويترك الحوار.  
د. لا أدري ماذا سيفعل.

## ملحق رقم (٥)

## أسماء السادة المحكمين لاختبار قيم الحوار

| اسم المحكم              | التخصص               | مكان العمل                   |
|-------------------------|----------------------|------------------------------|
| ١. د. محمود الرنتيسي    | المناهج وطرق التدريس | الجامعة الإسلامية            |
| ٢. د. محمود خلف الله    | أصول تربية           | جامعة الأقصى                 |
| ٣. د. فايز الأسود       | أصول تربية           | وكالة الغوث                  |
| ٤. د. رفيق محسن         | المناهج وطرق التدريس | وكالة الغوث                  |
| ٥. د. شريف حماد         | المناهج وطرق التدريس | جامعة القدس المفتوحة         |
| ٦. د. حازم عيسى         | المناهج وطرق التدريس | وزارة التربية والتعليم - غزة |
| ٧. د. إسماعيل الفرا     | المناهج وطرق التدريس | جامعة القدس المفتوحة         |
| ٨. د. زهير النواجدة     | علم النفس            | غير متفرغ في الجامعات        |
| ٩. د. معمر الفرا        | المناهج وطرق التدريس | وكالة الغوث                  |
| ١٠. د. رأفت العوضي      | أصول تربية           | جامعة القدس المفتوحة         |
| ١١. أ. منير حسن شقورة   | أصول تربية           | وزارة التربية والتعليم - غزة |
| ١٢. أ. سهير سحويل       | المناهج وطرق التدريس | وزارة التربية والتعليم - غزة |
| ١٣. أ. حمدان يوسف الأغا | المناهج وطرق التدريس | وزارة التربية والتعليم - غزة |

## ملحق رقم (٦)

## اختبار قيم الحوار في صورته النهائية

عزيري الطالب: الصف : الرابع الأساسي ( )

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قيم الحوار لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، ويتكون الاختبار من (٣٠) فقرة، يرجى قراءة كل فقرة بعناية، ثم وضع الإجابة في مكانها.

## نصائح وإرشادات:

- فهم السؤال جيداً ، لكي تسهل عليك الإجابة.
- قراءة الخيارات المعطاة بدقة.
- التأكد من المطلوب من السؤال.
- لا تترك سؤالاً بدون إجابة.

ضع دائرة حول الإجابة التي ترى أنها صحيحة:

١. إذا كان لديك اختبار في مادة اللغة العربية غداً وأخبرك أصدقاؤك بالمدرسة بأن الاختبار سيكون صعباً ونصحوك بأن لا تدرس له، ماذا سوف تفعل؟ (الثقة بالنفس)

أ. سأسمع كلامهم ولن أقرأ للاختبار. ب. سأدرس للاختبار وسأنجح فيه.

ج. سأذهب للنادي وألعب الكرة مع أصدقائي. د. لن أذهب للمدرسة .

٢. جلس محمد ومحمود يتحدثان في موضوع معين، فأخطأ محمد بحق محمود أثناء حديثه فإن المطلوب من محمد أن: (الثقة بالنفس)

أ. لا يعترف بخطئه ب. يعتذر لزميله.

ج. يعرض المشكلة على زميل آخر. د. يضرب زميله.

٣. سمر تلميذة مجتهدة في الرابع الأساسي تستيقظ من نومها مبكراً وتحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها وتحافظ على نظافة غرفتها والحضور إلى المدرسة مبكراً والتزام الأدب أثناء الحديث مع الآخرين فتصرف سمر يؤدي إلى: (الثقة بالنفس)

أ. إحساس سمر بقيمة نفسها ب. اجتهاد سمر في دراستها

ج. الاعتماد على النفس د. جميع ما سبق صحيح

٤. ذهبت شيماء لزيارة صديقتها رشا وتحدثتا عن أهمية العلم العلماء، فقالت شيماء: من واجبنا الاهتمام بالتعليم واحترام وتقدير العلماء وأثناء حديثها قاطعتها رشا قائلة العلم نبراس الحياة فمن واجب شيماء أن: (الثقة بالنفس)

أ. ترحب بالمقاطعة ب. تشعر بغضب شديد

ج. تنصحه بآداب الحديث د. أستمع بالحديث بالرغم من مقاطعتي

٥. أحمد طفل خجول كان في سباق الجري مع أصدقائه، حين اقترب أحمد من الفوز قابله الجماهير بسخريّة وقالوا له (أنت لا تستطيع الفوز)، ماذا يجب على أحمد أن يفعل؟(الثقة بالنفس)

أ. أن يرجع للوراء ويترك السباق. ب. أن يقف ويفكر قليلاً ماذا يفعل.

ج. أن يكمل السباق ولا يلتفت إلى الجمهور. د. أن يترك السباق ويذهب للبيت.

٦. في أحد الأيام ذهب أحمد مع والده إلى بيت الجيران فانفرد أحمد بالحديث دون أن يترك فرصة لأحد للحديث وعندما عادا إلى البيت نصحه والده بعدم الانفراد بالحديث أمام الناس لأنه صفة (تجنب الاستئثار بالكلام)

أ. مكروهة ب. صفة ليست محبوبة

ج. شاذة د. جميع ما سبق.

٧. ذهب محمود وأصدقاؤه في رحلة إلى شاطئ البحر وهناك انفرد محمود بالحديث دون إعطاء فرصة للآخرين شعر أصدقاء محمود بـ : (تجنب الاستئثار بالكلام)

أ. الملل من حديثه. ب. الاستمتاع بحديثه.

ج. الفرح بحديثه. د. ليس مما سبق.

٨. هبة تلميذه في الصف الرابع الأساسي، تحب مدرستها كثيراً، وتذاكر دروسها جيداً، لكنها تكثر من الكلام في الحصص الدراسية، وعندما تتحدث لأحد يصغي لها لذلك يجب عليها أن:

(تجنب الاستئثار بالكلام)

أ. تكون متحدثّة ذكية. ب. تحترم آراء الآخرين وتمتصت لهم.

ج. تمتصت للآخرين. د. جميع ما سبق.

٩. أحمد في الصف الرابع كان جالساً مع أصدقائه، ويتحدث معهم طيلة الوقت دون أن يستمع إليهم، حينها قاطعه صديقه حسام وقال له: ممكن يا أحمد، أن تستمع إلى رأيي؟ يجب على أحمد أن: (تجنب الاستئثار بالكلام)

- أ. يكمل حديثه ولا يتركه ليتحدث  
ب. أن ينصت لصديقه حسام  
ج. أن يغضب صديقه.  
د. أن يترك الجلسة ويغادر.

١٠. جلس محمد مع أصدقائه في حديقة المنزل يتجاذبون أطراف الحديث والحوار وكان محمد ملتزم بآداب الحديث مع أصدقائه، يتحدث بأدب ويصمت للآخرين عندما يتحدثون ويترك فرصة لهم بالحديث فموقف محمد هذا يؤدي إلى: (تجنب الاستئثار بالكلام)

- أ. احترام الناس له.  
ب. التزام الهدوء.  
ج. الغضب الناس منه.  
د. (أ، ب) إجابة صحيحة.

١١. إذا رأيت أبوك الذي يسعى لطلب الرزق مريضاً ذات يوم ولم يكون معه ثمن الدواء ماذا تفعل: (قوة الشخصية)

- أ. اخرج من البيت لطلب الرزق؛ لأحصل على ثمن الدواء.  
ب. أذهب؛ لأتسول.  
ج. أترك أبي إلى حين أن يشفيه الله ويخرج لطلب الرزق.  
د. أخرج من البيت؛ لألعب

١٢. علي وياسر صديقين في الصف الرابع، أثناء الحديث وقع شجار بينهما وقام علي بشتيم صديقة ودفعه علي الأرض لكن ياسر سيطر علي انفعاله ولم يرد الإساءة بالإساءة، موقف ياسر يدل على: (قوة الشخصية)

- أ. القوة.  
ب. أنه غير محبوب.  
ج. العدوانية.  
د. الضعف.

١٣. ذهب حسام مع أبيه لأداء صلاة الجمعة في المسجد وأثناء الخطبة أخذ حسام يضحك وأستمر في الضحك طوال الخطبة فشرع والده بالغضب الشديد لذلك يجب علي حسام أن يعرف متى يضحك ومتى يستمع للنكت ومتى يرفض فكرة الضحك حسب: (قوة الشخصية)

- أ. الموقف  
ب. الوقت  
ج. الأشخاص  
د. جميع ما سبق صحيح

١٤. جلس الأب مع أبنائه للحديث عن أهمية أداء الصلاة لذا يجب على الأب: (قوة الشخصية)

أ. يقنع أبنائه بالقوة. ب. يتحدث معهم بهدوء وأدب

ج. يترك أبنائه وينصرف. د. يشتت أبنائه.

١٥. في حصة التربية المدنية طرح المعلم موضوع النظام أثناء الشراء من المقصف فاستمع لآراء الطلاب حول هذا الموضوع فما واجب الطلاب أثناء إبداء الرأي : (قوة الشخصية)

أ. السخرية من بعضهم البعض. ب. ضرب بعضهم البعض.

ج. المحاولة في إقناع الآخرين. د. التزام الهدوء.

١٦. طلب المعلم دليل على أهمية الماء من القرآن الكريم، فجاء محمد بموضوع عن أهمية الماء دون أن يوضح الدليل من القرآن الكريم، فطلب المعلم بتوضيح أكثر للدليل ماذا يجب على محمد: (إثبات صحة الدليل)

أ. يأتي بالدليل مرة أخرى. ب. أن يترك الصف ويغادر.

ج. أن يشتت زملائه. د. أن يغضب من زملائه.

١٧. جلس الأب مع أبنائه في حديقة المنزل، يتسامرون الحديث حول جزاء السارق ،لكن الأب لم يأت دليل واضح عن ما يتحدث به فمن واجب الأبناء: (إثبات صحة الدليل)

أ. الانصراف عنه. ب. الإنصات له جيداً حتى يكمل حديثه.

ج. الضحك طوال الحديث. د. السخرية منه.

١٨. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلي جاره" يدل قول الرسول في الحديث السابق علي: (إثبات صحة الدليل)

أ. إكرام الضيف. ب. إحسان الجار.

ج. احترام الوالدين. د. احترام المعلم

١٩. تعود أحمد أن يستيقظ إلي المدرسة مبكراً، ويقف في نظام في طابور الصباح، ولكنه في أحد الأيام فوجئ المعلم بأن أحمد لا يقف بنظام في طابور الصباح فهذا دليل على:

(إثبات صحة الدليل)

أ. إهمال أحمد في حل الواجبات. ب. حب أحمد للمدرسة.

ج. عدم الانضباط والنظام. د. النظافة.



٢٠. سأل المعلم تلاميذه: من يأتي بدليل واضح علي آداب الطريق التي يجب أن نلتزم بها كي ننال رضي الله ومحبة الناس ولا نتعرض للأخطار أجاب أحد التلاميذ ب: (إثبات صحة الدليل)

أ. السير علي الرصيف والالتزام بإشارات المرور . ب. التزام الهدوء وعدم إزعاج المارة.

ج. اللعب بالكرة وسط الشارع د. (أ، ب) إجابة صحيحة.

٢١. كتبت هدي موضوعاً عن السيرة النبوية، موضحة بعض القيم السلوكية لرسولنا الكريم فقالت أن الرسول كان يصمت جيداً ويستمع لحديث الآخرين حتى ينتهي المحاور من الحديث فاستماع الرسول وصمته يدل على: (الصبر)

أ. السخريّة من الآخرين. ب. الصبر علي المحاور.

ج. عدم التزام الصمت والهدوء. د. تتبع الأخطاء للمحاور .

٢٢. جلس الأب مع أبنائه لإعطاء نصائح حول آداب الحديث قائلاً عندما يتحدث شخص يجب علينا أن ننصت إليه، ونستمع له حتى ينهي حديثه والصبر عليه، وعدم تركه ومقاطعته أثناء حديثه نصيحة الأب توضح أهمية الصبر على المحاور في حديثه لأنه صفة: (الصبر)

أ. من صفات العقلاء ب. من صفات الجهلاء

ج. ليست من صفتي د. لا أعلم الإجابة

٢٣. سأل المعلم التلاميذ ما رأيكم في شخص يقاطع زميله وهو يتحدث فأبدي التلاميذ آراءهم فقال أحد التلاميذ: (الصبر)

أ. يجب أن أستم زميلي وهو يتحدث. ب. يجب أن أستمع لكلامه أثناء حديثه.

ج. يجب أن أسخر منه وهو يتحدث. د. يجب أن أتركه وهو يتحدث.

٢٤. إذا كنت تريد من أهلك نقوداً لتشتري الحلوى، في نفس الوقت رأيت أباك يتحدث مع أخيك الأكبر ماجد ماذا تفعل: (الصبر)

أ. تقاطع أباك الحوار ب. تتحدث مع أخيك الأكبر ماجد

ج. أنصت حتى ينتهي أبي من الحوار. د. أقوم بشتن أخي الأكبر.

٢٥. قدمت الأم نصيحة لابنتها، قائلة لها: يجب أن نتكلم أكثر من أن ننصت حتى لو كان الكلام خاطئاً فنصيحة الأم هذه : (الصبر)

أ. صحيحة ب. خاطئة

ج. أنا أتكلم أكثر من أن أنصت د. لا أعلم.

٢٦. طلب المعلم من التلاميذ الإتيان بقصة واقعية عن الأمانة، فتحدث أحمد ولم يكن صادقاً أثناء حديثه معهم فهذا يعتبر : (الأمانة في العرض)

أ. ليست مشكلة لأن الناس يسمعوه فقط ب. هذه مشكلة وتخالف ديننا الإسلامي.

ج. السخرية من الآخرين. د. لا أعلم

٢٧. تعود باسم الانفراد بالحديث أمام أصدقائه، كان يبالغ في حديثه ، ولم ينقل الأخبار واضحة كما سمعها أو شاهدها فيماذا تنصح باسم : (الأمانة في العرض)

أ. أن ينقل كل ما رآه بعينه بشكل غير صحيح ب. أن يتحدث بكل صدق ولا يكذب خلال الحوار

ج. أن يكذب بقدر الإمكان د. لا أعلم.

٢٨. أثناء رجوع أحمد من المدرسة، فقد وجد ١٠ شواقل في الطريق وعندما سأله أبوه عن النقود التي وجدها: كان لابد من أن يقول (الأمانة في العرض)

أ. أبي: لقد كسبت النقود في مسابقة في المدرسة ب. أبي لقد وجدتها بطريقي من المدرسة إلى البيت

ج. جارنا أعطاني النقود د. أبي: لقد أعطاني المدرس ١٠ شواقل

٢٩. رأيت صديقك إبراهيم يكذب أثناء حديثه مع أبيه، فماذا عليك أن تفعل: (الأمانة في العرض)

أ. أن تأخذ إبراهيم على انفراد وتتصح به بأن يصدق في كلامه ب. أن تضرب إبراهيم

ج. أن تشتمه . د. تبلغ والد إبراهيم بأنه كاذب.

٣٠. محمد طالب في الصف الرابع الأساسي، طلب منه المعلم أن يحكى قصه حقيقة عن شجاعته في موقف ما فيجب علي محمد: (الأمانة في العرض)

أ. أن يحكى قصه خيالية لم تحدث معه. ب. أن يحكى قصه صحيحة حدثت معه بالفعل.

ج. أن يغضب ويترك الحوار. د. لا أدري ماذا سيفعل

## ملحق رقم (٧)

## استمارة التحليل

## - هدف التحليل:

الكشف عن قيم الحوار المتضمنة في محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الابتدائي.

## - وحدة التحليل:

اعتبرت الباحثة الفقرة وحدة للتحليل.

## - محددات التحليل:

اقتصرت عملية التحليل على قيم الحوار المتضمنة في محتوى كتاب التربية المدنية للصف الرابع الابتدائي. (محتوى الدروس، الصور، الأسئلة التي تلي الدروس، التدريبات، النشيد).

| الصفحة | عنوان الدرس | الفقرة | القيمة |
|--------|-------------|--------|--------|
|        |             |        |        |
|        |             |        |        |
|        |             |        |        |
|        |             |        |        |
|        |             |        |        |
|        |             |        |        |
|        |             |        |        |
|        |             |        |        |
|        |             |        |        |

## ملحق رقم (٨)

المادة الإثرائية لأدنى قيم الحوار الواردة في محتوى كتاب التربية المدنية.

١. الثقة بالنفس :

الهدف: تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى الطفل.

مكان زرع القيمة : ص ١٩

أ- الثقة بالنفس :

في يوم من الأيام كان يجلس حسام مع أبيه في حديقة المنزل ،فدار بينهم الحديث التالي:-

حسام: أبي الغالي أعتقد أن لدي مشكلة.

الأب : أخبرني ...ماهي مشكلتك؟

حسام: لا أشعر بالارتياح عندما أكون وسط الناس أتلجج في الكلام وأشعر أنني بعيد عنهم ولا يعطيني الآخرون

أدنى اهتمام وهذا يؤثر علي بشدة... لدرجة أنني بعد فترة أجد نفسي غير قادر علي التفاعل معهم.

الأب: فهمت ..عليك بتدريب نفسك على الاحتفاظ بهدوئك وثباتك في أصعب المواقف ،اطرح رأيك بدون خوف

وتقبل رأي الآخرين مهما كان، وأوصيك بابني بالاجتهاد في دروسك فبالإرادة القوية سوف ترى نتائج ايجابية إن

شاء الله

وبعد عدة أشهر...

أتى حسام إلى والده قائلاً له:أبي العزيز ، لقد نجحت.

الأب: حقاً؟ماذا حدث؟

حسام: أستطيع الآن عندما أكون بين الناس أن أتحدث إليهم، وأشاركهم الكلام دون أية مشكلة؛ أن يصغوا إلي

ويعطوني اهتمامهم.. لقد فعلتها!

الأب : حقاً لقد تطورت كثيراً أنت إنسان رائع يا حسام.

### النشاط الأول/

أكمل الفراغ بالكلمات المناسبة:-

١- عندما نحاوّر الآخرين ونخاطبهم يجب أن نمتلك .....

٢- من الأسباب التي تقلل من مستوي الثقة بالنفس لدي الفرد هي ..... و .....

### النشاط الثاني/

اكتب ما تدل عليه كل عبارة من العبارات الآتية:-

- كل فرد كبصمة الأصبع يستحق التكريم والفخر دائماً بنفسه ( ) .

- السماح للآخرين بإفساد حياتك يشعرك بعدم الأمان ( ) .

## ٢. الاستئثار بالحديث

الهدف: أن يكون قادراً على أن يجيد مهارات الحوار وأن لا يستأثر بالحديث لوحده.

مكان زرع القيمة: ص ٢٧

- أ- يحكى أن رجلاً نصح ابنه قائلاً : إن الإطالة بالحديث صفة مذمومة يجب الابتعاد عنها ويجب أن تعرف متى تتكلم ومتى تصمت حسب ما يطلبه الموقف منك  
يا بني: أحياناً يكون الصمت أفضل بكثير من الكلام.  
لذلك يا بني العزيز : إياك أن تكون من هؤلاء الذين يستأثرون بالحديث لدرجة أن يمل منك الحضور .  
يا بني: كن متحدثاً ذكياً عندما تتحدث تجعل الكل يستمعون إليك في المجلس.  
نشاط/ ماذا تستنتج من الفقرة السابقة:-  
-ماذا تتوقع أن يحدث إذا التزم كل فرد بتبادل الحديث وعدم الاستئثار بالكلام في المحاور مع الآخرين.  
حاكم المواقف التالية/

- لم يترك إبراهيم وقتاً لزميله للحديث عبر التلفون.
- تبادل الأدوار في التفاهم والتخاطب بين الأخوة في المنزل.

نستنتج /

- من آداب الحوار الجيد عدم الاستئثار بالكلام.
- المبالغة في الكلام والثرثرة لا تدل في الغالب إلا على غشاوة الفكرة التي يراد إيضاحها .

## ٣. قوة الشخصية

الهدف: أن يشعر بالمسئولية ويتمتع بالعزيمة القوية.

مكان زرع القيمة : ص ١٢

أ- قوة الشخصية

محمود تلميذ في الصف الرابع الأساسي، والد محمود إماماً في مسجد القرية، رافق محمود والده إلى المسجد لأداء خطبة الجمعة وقام الأب بإلقاء الخطبة متحدثاً بصدر رحب ولباقة وبعد أداء الخطبة سأل المصلين بمن يريد الاستفسار عن شيء ما، أجاب والد محمود عن العديد من الأسئلة دون إحراج أو تلعنم فميز بين الخير والشر والصواب والخطأ بحكمة وعقلانية متفتحة لاحظ محمود مدى تفهم وإدراك والده لكثير من الأمور أمام المستمعين له ، فأعجب كثيراً بوالده وتمنى أن يكون مثله.

مناقشة :

إلى أين ذهب محمود مع والده ؟

بماذا يعمل والد محمود؟

ما سر إعجاب محمود بوالده؟

نستنتج من القصة السابقة:-

- (إذا كنت تريد أن تكون شخصيتك قوية في محاور الآخرين فلا بد من:

(الارادة القوية - الإصرار والتكرار والمتابعة)

- من خلال قوة الشخصية نستطيع اكتساب ثقة الآخرين.

٤. قيمة إثبات صحة الدليل

الهدف: أن يتعرف الطالب على مهارات صحة الدليل

مكان زرع القيمة : ص ٢٢

أ- إثبات صحة الدليل:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت "



على ماذا يدل الحديث السابق، وما جزاء السارق ؟

هات دليل آخر على جزاء السارق من القرآن الكريم؟

١ - ماذا تتوقع أن يحدث لو /

لم يقدم القرآن الكريم والسيرة النبوية دليلاً واضحاً على السرقة.

- ما النتائج المترتبة علي :-

إثبات صحة الدليل أثناء الحوار مع الآخرين .

نستنتج أن / .....

قال تعالى:

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا

مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

صدق الله العظيم

٥. الصبر على المحاور

الهدف: أن يكون قادراً على أن يستمع إلى المحاور بشكل جيد.

مكان زرع القيمة : ص ٧

أ- الصبر والحلم في محاور الآخرين



دخل الأب منزله فوجد أبنائه يتجادلون بأصوات مرتفعة وكل فرد منهم يتحدث لوحده

ولا يترك فرصة لأخيه حتى يقول ما في خاطره ، فسألهم الأب عما يدور

بينهم فقال احد الأبناء: نريد حلاً لمشكلة يا أبي

قال الأب: بهذه الطريقة لا يمكن أن نجد حلاً للمشكلة  
في البداية علينا الالتزام بالهدوء، ثم نستمع لرأي كل شخص دون مقاطعة حديثه حتى يتمكن من شرح وتوضيح  
وجهة نظره، عمل الأبناء بنصيحة والدهم وتوصلوا إلى حل سليم لعلاج المشكلة .  
نناقش:-

- ما الفائدة التي نحصل عليها من التزامنا بالصبر أثناء المحاوراة مع الآخرين؟

نشاط/

ماذا يحدث لو:

- لم يلتزم الطلاب في المدرسة بالتحلي بصفة الصبر أثناء محاورتهم مع بعضهم البعض .
- كيف تتصرف في المواقف التالية /
- معتصم وخالد يتجادلان بعد انتهاء المباراة ولا يستمع كل منهما للآخر .
- إهمال تلميذ واستهزائه من زميلة أثناء انقائهم للذهاب إلى المدرسة مع بعضهم البعض .

## ٦. الأمانة في العرض

الهدف: أن يكون أميناً وصادقاً عند نقل أي معلومات.

مكان زرع القيمة : ص ٣٤

### أ- الأمانة في العرض

جمع معلم التربية المدنية طلابه لحضور فيلم وثائقي في مختبر الحاسوب في المدرسة وهو بعنوان (مدينة القدس) وبعد الانتهاء من العرض سأل طلابه:  
ما أهم الأحداث والوقائع التي شاهدتها في الفيلم؟  
أجاب محمد: تعرفنا على الموقع الاستراتيجي التي تحتله مدينة القدس وعن الآثار الإسلامية والمسيحية الموجودة فيها .  
أجاب بشير: تعرفنا على المكانة الدينية المرموقة للمسجد الأقصى وأضاف بشير قائلاً يوجد فوق المسجد الأقصى قبة وهي ذهبية اللون .  
المعلم : لا يا بشير ،إن قبة الصخرة هي التي لونها ذهبي وليس المسجد الأقصى  
وفي النهاية شكر المعلم طلابه علي حسن تتبعهم لأحداث الفيلم.



"أناقش عند الحديث مع الآخرين ننقل الأخبار والأحداث ونعرضها كما هي"  
 نشاط / ننقل الأخبار ونعرضها كما هي ذلك يعني  
 (الأمانة في العرض - إثبات صحة الدليل - الاستئثار بالكلام)

• **حاکم المواقف التالية:-**

- شخص ينقل المعلومات عن المعلم بكل أمانة.
- تلميذ يزيد علي الكلام الذي يسمعه.
- ما النتيجة المترتبة على:
- تلميذ ينقل الكلام دون أمانة في العرض.



## ملحق رقم (٩)

المادة الإثرائية لقيم الحوار التي حصلت على نسبة توافر أقل من ٥٠% في محتوى كتاب التربية المدنية



## ١ - حسن الخلق

الهدف: أن يكتسب صفة مرغوب فيها مثل حسن الخلق من خلال تمثيل الأدوار.

مكان زرع القيمة: صفحة ٢٦ الجزء الثاني

كان عبد الله وصديقه عمر يسيران في الشارع عائدين إلى منزلتهما بعد يوم دراسي تخلله لعب ممتع وشيق فاز فيه عمر على عبدالله الله ودار بينهما الحوار التالي / قال عبد الله :

لقد كان يوماً مليئاً بالتعب

عمر : لا عليك يا عبد الله، أكلّ هذا لأنني هزمتك اليوم في اللعب؟

صاح عبد الله في حماس:

لا يا فالح، وسوف أهزمك!"

عمر : بل سوف أهزمك مرة أخرى وسوف نرى !

فلما وصل عمر إلى بيته، ودعه عبد الله بتحية الإسلام قائلاً: "السلام عليكم"

فرد عمر التحية بأحسن منها : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

اجب عن الاسئلة التالية /

١- ضع عنواناً للقصة ؟

٢- بماذا تصف عبدالله ؟ عمر ؟ وما رأيك بهما ؟

٣- بماذا انهي الصديق الحوار ؟ وعلى ماذا يدل ذلك؟

## ٢ - إرادة الحق

الهدف: أن يتعرف مفهوم إرادة الحق أثناء الحوار.

مكان زرع القيمة: صفحة ٣٤ الجزء الثاني.

تنازع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو امير المؤمنين مع يهودي علي درع كان قد سقط منه في معركة صفين فبينما يمشي في سوق الكوفة يمر أمامه اليهودي يعرض درعه للبيع فقال لليهودي : هذا درعي فقال اليهودي : بل هو درعي وأمامك القضاء

" فاحتكما إلي القاضي شريح الذي قال : يا أمير المؤمنين هل من بينة ؟؟

قال علي رضي الله عنه : نعم ، الحسن ابني يشهد أن الدرع درعي .

قال شريح: يا أمير المؤمنين شهادة الابن لا تجوز .

فقال علي : سبحان الله رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ؟

فقال : يا أمير المؤمنين ذلك في الآخرة، أما في الدنيا فلا تجوز شهادة الابن لأبيه



فقال علي رضي الله عنه : صدقت فيقضي القاضي بالدرع لليهودي فالبينة علي من ادعي واليمين علي من انكر...وينطلق اليهودي بالدرع وهو يكلم نفسه : اقف الي جوار أمير المؤمنين في ساعة القضاء ، ويقضي القاضي المسلم بالدرع لي فيرجع اليهودي للقاضي ليقول له : أيها القاضي أما الدرع فهو لعلي ، سقط منك ليلاً وأما أنا فأشهد ان لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله .فلما سمعها علي رضوان الله عليه قال : أما وقد أسلمت فالدرع هدية مني لك .

أجب عن الاسئلة التالية :

- ١- علي ماذا يدل استدعاء القاضي لعلي بن ابي طالب للقضاء ؟
- ٢- لمن حكم القاضي بملكية الدرع ؟
- ٣- ما النتائج المترتبة علي حكم القاضي بإعطاء الدرع لليهودي ؟
- ٤- علي ماذا يدل حكم القاضي لصالح يهودي ؟

### ٣- ( ضبط النفس )

الهدف: أن يلتزم الطالب بالهدوء أثناء المحاوره.  
مكان زرع القيمة: صفحة ٢٩ الجزء الأول.



في يوم دراسي ، رن جرس الاستراحة ، فخرج الطلاب إلي ساحة المدرسة ، فمنهم من كان يلعب ومنهم من دار بينهم أحاديث متنوعة ، بينما كان سعيد وأحمد يتحاوران قام سعيد بضرب وشم أحمد ولكن أحمد لم يرد عليه ، بل ذهب ليشتمكي لمعلمه أخبره القصة أنه لم يفعل شي ليضربه سعيد ، استدعي المعلم سعيد ، وسمع من الطرفين فعرف أن سعيد يعاني من مشاكل أسرية صعبة ؛لذلك أصبح عدوانيا ، شكر المعلم أحمد علي ضبط نفسه أثناء الحوار وأنه لم يعامل سعيد كما عامله .

أناقش /

- ١- ما الفائدة التي نحصل عليها من التزامنا بالهدوء وضبط النفس أثناء الحوار؟
- ٢- ماذا يحدث لو ردَّ أحمد بمثل صديقه سعيد ؟

استنتج /

- ١- التزامنا بضبط النفس أثناء الحوار يمنحنا القوة والسلامة؟

### التسامح

الهدف: أن يكتسب قيمة التسامح أثناء المواقف الحوارية.

اقرا قصة تسامح الرسول عليه السلام مع المشركين بتمعن وتدبر :  
لقد أذى المشركون النبي عليه السلام في مكة ، فخرج منها إلى المدينة المنورة ، حيث أقام دعوة في المدينة ومكنها ، ثم عاد إلى مكة فدخلها وجاء البيت الحرام وطاف به سبعاً وحطم الأصنام التي كانت حول البيت وهو يقول : " جاء الحق وزهق الباطل ، إن الباطل كان زهوقاً " .



ثم قال : يا معشر قريش .. ما ترون إني فاعل بكم ؟

قالوا : أخ كريم وابن أخ كريم .

فقال : " اذهبوا فأنتم الطلقاء " .

وهكذا تجلت رحمة النبي الكريم بأهل مكة وعفوه عنهم ومقابلة الإساءة بالإحسان فكم عذبه وأذوه وأخرجوه من دياره لا لشيء ، إلا لقوله " لا إله إلا الله " .

بعد قراءة القصة أجب عن الاسئلة التالية :

١- بماذا اتصف موقف الرسول عليه السلام من كفار قريش بعد مقابلة الاساءة بالإحسان؟

.....

٢- ما الفائدة التي عادت علي المسلمين نتيجة موقف الرسول عليه السلام ؟

.....

٣- كيف تتصور المجتمع لو تشبهنا بالرسول الكريم وقمنا جميعا بمقابلة الإساءة بالإحسان ؟

.....

### الموضوعية

الهدف: أن يكتسب قيمة الموضوعية أثناء الحوار .

مكان زرع القيمة: صفحة ١٢ الجزء الثاني.



أسرة هادئة تعيش في قرية جميلة مكونة من الأب والأم والابن خالد والابنة تسنيم ، اعتاد الوالد مشاورة أهل بيته في كل شؤون الحياة ، فكّر ذات يوم في الانتقال من القرية وشراء بيت في المدينة ، فتدخل خالد قائلاً : يا أبتى ، إني لا أطيق ضوضاء المدينة ، فنهرت أمه قائلاً : كيف تعترض علي أبيك ؟ قال الوالد : دعيه فاني أحب سماع رأيه ، وأميل إلى المشورة فبادرته تسنيم قائلة: الهدوء مجلبته راحة النفس فلا نريد المدينة ، قال الوالد : إني سأحترم رأيكما ولا أترك القرية .

الاسئلة :-

١- ضع عنوانا مناسباً للقصة ؟

٢- ما رأيك في معاملة الأب لأبنائه ؟

٣- ماذا يحصل لو لم يشاور الأب ابنائه ؟

٤- اقترح مواقف أخرى يجب مشاورة الآباء لأبنائه فيها؟



### التواضع

الهدف: أن يكتسب قيمة التواضع أثناء المحادثة.

مكان زرع القيمة: صفحة ٣٣ الجزء الأول.

حوار بين الاب وابنه

قال الأب : سمعت الحوار الذي دار بينك وبين والدتك بالأمس فكنت تقول أنا خير من سعيد حفظ الآيات المطلوب حفظها في ثلاثة أيام، وحفظتها أنا في يوم واحد فأنا أكثر منك ذكاءً منه قال الولد :نعم يا أباي

لقد قلت هذا فهل تراني أخطأت ، ولم أتعدى الحقيقة ؟ قال الأب : وقلت مرة أن والدك مدير قدير ينظر الناس إليه باحترام وتقدير أما خالد فوالده عامل في متجر جدك أليس كذلك قال الولد : بلى لا أنكر ذلك فهل من مأخذ عليا قال الأب : أنا قلت هذا من قبيل الفخر بنفسك ، والتعالي علي الآخرين قاصداً الحط من الناس فقد أقحمت نفسك في الناس لاسمح الله دون أن تدري فان أحننا يتلفظ في الكلمة لا يلقي لها بالاً تقذفه في جهنم سبعين خريفاً فالتواضع من أعظم آداب المحاور وأسباب نجاحه والتعالي علي المحاور والاستخفاف به من أشد آفات الحوار وأسباب إخفاقه قال الولد : أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين وأستغفر الله أن أغضبه .

١- ضع عنواناً مناسباً للقصة؟

٢- ماذا سمع الاب ؟

٣- هل اعترف الابن بما سمعه والده ؟

٤- ما فائدة التواضع أثناء الحوار كما وضحتها الوالد ؟

### العدل أساس الملك

الهدف: أن يكتسب قيمة العدل أثناء المحاورة من خلال لعب الأدوار.

مكان زرع القيمة: صفحة ٧ الجزء الثاني.

- استمع لارشادات المعلم حول لعب الأدوار التي يوزعها

كالآتي علي طالبين يلعب أحدهما دور المواطن ويلعب

التاني دور ممثل الدولة في الحوار الآتي :-

يتقدم المواطن بشكوى للمحكمة يبين فيها قصور الدولة في تقديم

خدماتها لتوفير حياة كريمة للمواطنين، المواطن : أنا امثل الشعب أقدم ما يطلب مني من رسوم وضرائب وخدمة عسكرية واحترام القانون وأطالبكم بتوفير الخدمات الأساسية والترفيهية لجميع المواطنين وتخفيض الضرائب التي ندفعها

ممثل الدولة : أنا أجمع الضرائب والرسوم من أجل إنشاء البنية التحتية ، وإقامة المشاريع المتنوعة والخدمات العامة لذلك إنني أطلب السلطة التشريعية بتعديل قوانين جباية الضرائب لزيادة إيرادات الدولة لنتمكن من الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين .

-استمع للحوار الذي دار في المحكمة ثم أجيب عن الأسئلة الآتية :

١- ما واجبات المواطن تجاه وطنه ؟

٢- ماذا يحدث لو: تحيز القاضي إلى رأى أحد الأطراف أثناء المحاورة.

### احترام الوقت

الهدف: أن يكتسب قيمة احترام الوقت أثناء المحاورة.

مكان زرع القيمة: صفحة ١٤ الجزء الأول.

في بداية العام الدراسي اجتمع المعلم مع طلابه الجدد؛ ليتعرف عليهم فطلب المعلم من الطلاب أن يقف كل منهم ويعرف عن نفسه وماذا يحب وما الإيجابيات الموجودة في شخصيته باختصار، فقام محمد وأخذ يعرف عن



نفسه فأطال في الحديث عن نفسه وإيجابياته ولم يترك المجال لغيره من الطلاب التعريف بنفسه حتي انتهى وقت الحصة وبعد انتهائه قال له المعلم : شكراً لك يا محمد ولكن أريد أن أخبرك أنني طلبت منك التعريف عن نفسك باختصار لكن أنت استغرقت بالحديث عن نفسك ولم تسمح لغيرك بالكلام فمن آداب الحوار احترام الوقت .

اجب عن الاسئلة التالية :

- ١- ماذا طلب المعلم من الطلاب ؟
- ٢- هل استمع المعلم لجميع الطلاب؟
- ٣- ما رأيك بمحمد ؟ وماذا يجب عليه ؟
- ٤- ماذا يحدث لو :  
انفرد التلميذ بالحديث عن نفسه طول الوقت .

### التحرر من التعصب

الهدف: أن يكتسب قيمة الاحترام وعدم التعصب أثناء الحوار.

مكا زرع القيمة: صفحة ٢١ الجزء الأول.



طلب المعلم من طلاب صفه التعاون في تزيين الصف ولكنه طلب منهم اختيار قائد من الطلاب بالتحاور مع بعضهم البعض لتنظيم العمل أصرَّ محمود علي أن يكون هو قائد المجموعة علي الرغم من مخالفة الطلاب له وقد اختار الطلاب بالتشاور وزميلهم أحمد إلي أن محمود لم يعجبه ذلك وتعصب لرأيه فقال المعلم لمحمود إنه يجب احترام رأي الجماعة وعدم التعصب لرأيه الذي يخالفه الآخرين .

أجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ماذا طلب المعلم من طلاب صفه؟
- ٢- ما هي الطريقة التي عمل بها الطلاب؟
- ٣- مارايك في موقف محمود ؟
- ٤- ماذا يحدث لو /  
• بقي محمود متعصب لرأيه :  
• لو انتشر العفو والتسامح بين الناس /

## ملحق رقم (١٠)

## تسهيل مهمة الباحث


**الجامعة الإسلامية - غزة**  
**The Islamic University - Gaza**  
**مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا**  
**مكتب نائب الرئيس**

رقم: 35/ع  
 2014/04/21  
 التاريخ:

حفظه الله،  
 الأستاذ الفاضل/ فريد أبو عاذرة  
 رئيس برنامج التربية والتعليم بوحدة الفوت  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير**

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعذر تعذراتها، ونرجو من سيادتكم التكرم بتسهيل  
 مهمة الطالبة/ فداء حسن أحمد شقورة، برقم جامعي 220090239 المسجلة في برنامج الماجستير  
 بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس، وذلك بهدف تطبيق أدوات نراستها والحصول على  
 المعلومات التي تساعد في إعدادها والتي بعنوان

"أثر إثراء محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم الحوار لطلبة  
 الصف الرابع الأساسي"

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا  
 أ.د. فؤاد علي العليز

السيد مدير منطقة غزة  
 السيد مدير مركز البحوث  
 السيد مدير مركز البحوث

**The Islamic University - Gaza**

**Deanship of Graduate Studies and Academic Research**

**Faculty of Education**

**Department of Curriculum and Teaching Methods**



**The Effect of Enriching the Content of Civic Education Textbook  
in the Development of the values of Dialogue among Fourth-  
Grade Primary School Students.**

**By**

**Fida'a Hassan Ahmed Shaqoura**

**Under the Direction of**

**Prof. Abdel Muti Ramadan Agha**

**A Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the Degree  
of Master of Education at the Department of Curriculum and Teaching  
Methods, Faculty of Education - the Islamic University - Gaza.**

**2015AD - 1436AH**